مجمع الأسرار

في

أدعية وأوراد السادة الأخيار

جمع السيد

الحبيب محمد بن عبد الله بن محمد بن زين الحبشي الحسيني

المتوفى بالمدينة النبوية الشريفة في شهر صفر ١٤٢٦هـ

رحمه الله وغفر له

اعتنى به أحد أبنائه

المحتويات

مَجْمَعُ الأَسْـرَارِ
في أدْعيَةِ وأورَادِ السَّادةِ الأخيَار

جَمْعُ الحبيب السيد مُحَمَّد بنِ عبدِ اللّٰه بنِ
محمدبِن زينٍ الحِبْشِي الحُسَيْنِي

مقدمة

بســم الله الــرحمن الــرحيم .. الحمــد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيّدِ الأنام مِنْ وَلدِ عَدنَان ، سَيِّدِنا وحَبيبنا وشَفيعِنا محمدِ بنِ عبد الله وعلى آلهِ و أزواجهِ أمّهاتِ المؤمنين وذريتّه ومَن تَبِعَهُم مِن الصحَابة الكِرام ، أما بعد : فهذه بعضُ الأوراد والأدعية الجامعة النّافعةِ بإذنِ الله

، جَمعَهـا سيّدي الوالـدُ محمـد بـن عبـد الله بـن محمـد بـن زيـن الحِـبْشي ، وجـدْتُها بخـطِّ يَـده رحمـه الله وغَفـرَ لـه ، أحببنَـا أن ننْشُـرَها بـين العِبـاد ، لـيَعُمَّ النّفـعُ وتنتَشِـرَ البَركـة ، وتكـونَ صـدقةً جاريـةً وهبـةً واصـلةً ورحمـةً نـازلـةً لجامِعِها بإذن الله.

وقد قمتُ بالنقل من كتابةِ يَدِه رحمه الله تعالى ، وقمتُ بمراجعة بعض كتب ساداتنا ذوي علويَ للتأكـد مـن بعـض الكلمـات الـتي أشْكَلَتْ علـيَّ قـراءَتُهـا أو ضَـبْطُها. ومِـنْ هـذه الكُتـب : مُـخُّ العِبـادة لأهـلِ السلوكِ والإرادة و حـزبُ الأسـبوع للعلاّمة أحمد بن زين الحِبْشي و نسماتُ العنايـةِ

والقبول في دعواتِ الحج وزيارة سيدنا الرسول والآل والصحب الفحول للحبيب عبدالقادر بن أحمد السقاف و خلاصة شوارق الأنوار من أدعية السادة الأخيار للسيد محمد بن علوي المالكي الحسني و الخلاصة للحبيب عمر بن محمد بن حفيظ.

كما قُمْتُ بوضع بعض سور القرآن الكريم (كسورة يس و الكهف والمُلك و الدخان) لما ورد من فضلها العظيم وذلك في بداية هذه الأوراد لتقديم كلام الله على كل كلام ثم ليكون الرجوع إليها سهلاً ميسراً.

كما زدْتُ بعضَ الأدعيَة والأوراد الـتي لم أجدها في كتاباتِ والدي ليكون هذا الكتاب أكثر كمـالاً و شمولاً وهي موجودةٌ في أذكارِ السّادة ذوي علوي وهي : المناجاة السحرية ورد الإمام أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف ، و راتب الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس ، والفواتح الـتي تلي الرّاتبَ الشَّهير للإمام عبد الله الحدّاد والـتي وَضَعتُها بين قوسين [ ] ، وكذلك بعض الأحاديث في فضائل بعض سور القرآن الكريم. كما قمتُ بالتعليق في الحواشي عن بعض الأوراد إما بحديثٍ أو ملاحظةٍ أو غير ذلك ، وقمت بإضافة

جدولٍ لتوضيحِ أوقاتِ بَعْض الأدعية بأرقام صفحاتها لتسهيل الرجوع إليها.

أسألُ اللّٰه العظيم الذي ملأ نورُه السماوات السبع والأرضين ، أن يكتب لنا ولجامِعِه أجْرَ هذا العمل ويزيدنا ويزيدَه من فضله وكرمِهِ الذي لا يَنْفَدْ ، و أضعافَ أضعافِ ما وردَ في هذا الكتاب من الدّعوات والصلوات ، وأسألهُ أن يجعَل هذا الكتاب رحمةً نازلةً وصدقةً جاريةً لنا ولجامِعِها عليه رحمةُ الله وأن يُشَفِّعَ فينا حبيبَه محمداً صلى الله عليه وسلَّم يومَ التناد ويرزقنا ويرزقه الخير والبركة في جميعِ الأحوالِ والأوقات إنه سميع قريب مجيب ، ;كما أدعو

إخـواني وأخـواتـي أن يـدعو لـي و لوالـدي بظهـر الغيب ، وصلى الله على سيدنـا محمـدٍ وعلـى آلـهِ وصحبهِ وسلَّم ، والحمد لله رب العـالمين.

كتبه أحد أبنـائه ١٤٢٦هـ

دعاء الفجر[1]

الحمدُ لله ربِّ العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده .. ياربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سُلطانك .. سُبحانك لا نُحصي ثناءً عليك أنتَ كما أثنيتَ على نفسك .. فلك الحمدُ حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيتَ ولك الحمدُ بعدَ الرضى.

اللهم صلِّ على سيّدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليتَ على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل

[1] يقرأ هذا الدعاء قبل صلاة الفجر

سيدنا محمد كما باركتَ على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم ربَّ جبريل وميكائيل وإسرافيل وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أجرني من النار (٣)*

اللهم إني أسألك رحمةً من عندك تهدي بها قلبي، وتجمعُ بها شملي ، وتلمُّ بها شَعثي، وتردُّ بها أُلفَتي وتُصْلِحَ بها دِيني، وتحفظَ بها غائبي، وترفعُ بها شاهدي ، وتزكي بها عملي ، وتبيّضَ بها وجهي ، وتُلهِمَني بها رُشدي ، وتعصِمَني بها من كُلِّ سوءٍ.

اللهم إني أسألكَ إيماناً دائماً يُبَاشِرُ قلبي وأسألكَ يَقينا صادقاً حتى أعلمَ أنّه لا يُصيبُني

إلاّ ما كتبتَهُ عليَّ ، وأرضني بما قسمتَه لي. اللهم أعطني إيماناً صادقاً ويقيناً ليس بعدَهُ كُفْر ورحمةً أنالُ بها شَرَفَ كرامتِكَ في الدنيا والآخرة. اللهم إني أسألك الصبْرَ عِند اللقاء ومنازلَ الشُّهداء ، وعيشَ السُّعداء ، والنَّصرَ على الأعداء ومرافقةَ الأنبياء. اللهم إني أُنزِلُ بكَ حاجتي ، وإن ضَعُفَ رأيي وقَصُرَ عَملي ، وافتقرْتُ إلى رحمتِكَ ، فأسألك يا قاضيَ الأمور و شافيَ الصّدور - كما تجيرُ بينَ البُحور أن تُجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور. اللهم وما ضَعُفَ عنه رأيي وقَصُرَ عنه عَملي ولم تبلغْهُ نيّتي وأُمنيَتي من خيرٍ

وعدتَه أحداً من عبادِكَ أو خيرٍ أنتَ مُعطيهِ أحداً من خَلقِك فإني راغبٌ إليكَ فيه ، وأسألكَ إيّاه يا ربَّ العالمين.

اللهم اجعلنا هادينَ مُهتدين غيرَ ضالّين ولا مُضلّين حرباً على أعدائكَ و سلماً لأوليائك ، نُحِبُّ بحُبِّكَ الناس ونُعادي بعداوتِكَ من خَالفَكَ مِن خَلقِك. اللهم هذا الدعاءُ ومنك الإجابة ، وهذا الجهد وعليك التكلان ، وإنّا لله وإنّا إليه راجعون ، ولا حول ولا قوةَ إلاّ بالله العليّ العظيم ذي الحبلِ الشديدْ والأمرِ الرّشيد ، أسألك الأمْنَ يومَ الوعيد والجنّةَ يومَ الخلود مع المقربين

الشُهود الرُكَّعِ السجُود الموفينَ لكَ بالعُهود إنّك رحيم ودود وإنك تفعلُ ما تُريد.

سبحان مَن تعَطَّفَ بالعِزّ وقالَ به ، سبحانَ من لَبِسَ المجْدَ وتكرَّمَ به ، سبحان من لا ينبغي التسبيحُ إلاّ له ، سبحان ذي الفضْلِ والنِّعَم ، سبحان ذي القُدْرَةِ والكرَم ، سبحان ذي الجلال والإكرام ، سبحان الذي أحصى كلَّ شيءٍ بعلْمِه.

اللهم اجعل لي نوراً في قلبي ، ونوراً في قبري ، ونوراً في سمعي، ونوراً في بصري ، ونوراً في شَعْري ، ونوراً في بَشَري ، ونوراً في لحمي ، ونوراً في دمي ، ونوراً في عِظامي ، ونوراً في عَصبي ، ونوراً من بين يديَّ ونوراً من خَلفي ، ونوراً عن

يميني ، ونـوراً عـن شمـالي ، ونـوراً مـن فـوقي ، ونوراً من تحتي , اللهم زِدْني نوراً وأعطني نـوراً واجعل لـي نـوراً وصلى اللّٰه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

ثم يقول :

يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت (٤٠ مرة)*.

يا حيُّ يا قيوم أحيي القلوبَ تحيا وأصلح لنا الأعمال في الدين والدنيا (١٨ أو ٣ مرات)*.

الورد اللطيف في أذكار الصباح والمساء [٢]

للإمام السيّد عبد الله بن علوي الحدّاد رحمه الله

بسم الله الرحمن الـرحيم , سـورة الإخلاص (٣)

*بسـم الله الـرحمن الـرحيم , سـورة الفلـق (٣) *

بسم الله الرحمن الرحيم , سورة النـاس (٣) *

(ربِّ أعوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشياطِينِ وأعـوذُ بـكَ ربِّ أن يحضرون) (٣)* بسم الله الرحمن الرحيم (أفحسـبْتُم أنمـا خلقنـاكُم عبثـاً وأنّكُم إلينـا لاتُرْجَعون فتعـالى اللهُ المَلِكُ الحقُّ لا إلـه إلاّ هـوَ

---

[٢] وفي المساء : بدل أصبحت : أمسيت ، وبدل النشور :المصير ، و بدل اليوم : الليلة كما هو مبين بما تحته خط.

ربُّ العرْشِ الكريم ومن يدعُ مَعَ اللهِ إلهاً آخرَ لا بُرهانَ له به فإنّما حِسَابُه عندَ ربّه إنه لا يُفلِحُ الكافرون وقُل ربِّ اغفر وارحمْ وأنتَ خيرُ الرّاحمين) * بسم الله الرحمن الرحيم

(سبحانَ اللهِ حِينَ تُمسونَ وحِينَ تُصبحُون وله الحمْدُ في السموات والأرض وعَشيّاً وحينَ تُظهِرُون يُخْرِجُ الحيَّ مِنَ الميّتِ ويُخْرِجُ الميّتَ من الحيّ ويُحيي الأرضَ بَعْدَ موتِهَا وكذلك تُخْرَجُون) * أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم (٣) * بسم الله الرحمن الرحيم (لو أنزلنا هذا القرآنَ على جبلٍ لرأيتهَ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً من خشيَةِ الله وتلكَ الأمثالُ نضربها

للنّاس لعلَّهُم يتفكرون * هوَ اللهُ الذي لا إله إلاّ هوَ عالمُ الغيْبِ والشهادَةِ هوَ الرّحمن الرّحيم * هوَ اللهُ الذي لا إله إلاّ هو الملكُ القدُّوس السلام المؤمِنُ المهيْمِنُ العَزيزُ الجبّارُ المتكبّر سبحان الله عما يُشركون * هوَ الله الخالق البارئُ المصوِّر لَهُ الأسماء الحسنى يُسَبِّحُ له ما في السماوات والأرض وهو العزيزُ الحكيم)* بسم الله الرحمن الرحيم , (سلامٌ على نُوحٍ في العالمين إنَّا كذلكَ نجَزي المحسنين إنِّه من عبادِنا المؤمنين) * أعوذُ بكلماتِ الله التامّات مِن شرِّ ما خَلق (٣) بسم الله الذي لا يَضُرُّ مع اسمهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في السماء وهو السميع العليم (٣) اللهم إني

أصبحْتُ منك في نِعمةٍ وعافيةٍ وسِترٍ فأتمِمْ نِعمَتَكَ عليَّ وعافيتك وسِتْرَكَ في الدنيا والآخرة (٣)* اللهم إني أصبَحْتُ أُشهِدُكَ وأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وملائكتَكَ وجميعَ خلقِكَ أنَّكَ أنتَ الله لا إله إلا أنت وحدَك لا شريكَ لك وأنَّ سيدنا محمداً عبْدُكَ ورسولك (٤)* الحمد لله ربِّ العالمين حمداً يوافي نعمهُ ويكافئ مزيده (٣) * آمنت بالله العظيم وكفرْتُ بالجِبْتِ والطاغوت واستمسَكْتُ بالعروة الوثقى لا انفصامَ لها واللهُ سميع عليم (٣)* رضيتُ بالله ربّاً وبالإسلام ديناً وبمحمدٍ صلى الله عليه وسلَّم نبيّاً ورسولاً (٣) * حسْبي الله لا إله إلا هو عليه توكَّلْتُ وهوَ ربُّ

العـرشِ العَظـيم (٧) * اللـهم صـلِّ علـى سـيّدنـا

محمدٍ و على آله وصحبه وسلِّم (١٠) * اللهم إنـي

أسألك مِنْ فُجَـاءَةِ الخير وأعـوذ بـك من فُجَـاءَةِ

الشرِّ * اللهم أنتَ ربي لا إله إلا أنت خلقْتَني وأنـا

عبْدُك وأنـا على عهدِك ووعدِكَ ما استطعتُ أعوذُ

بك من شرِّ ما صَنعْتُ أبوءُ لكَ بنعمَتِك عليَّ وأبـوءُ

بذنبي فاغفر لي فإنَّه لا يغفر الذنوب إلا أنت *

اللهم أنت ربي لا إلـه إلا أنـت عليك تـوكَّلتُ وأنت

ربُّ العرش العظيم * ما شاء الله كانَ ومـا لم يشـأ

لم يكُنْ ولا حـول ولا قـوّة إلا بـالله العليِّ العظيم

أعْلَـمُ أنَّ الله علـى كـلِّ شـيء قــدير وأن الله قــد

أحاطَ بكلِّ شيءٍ عِلماً * اللهم إني أعوذ بك من شرِّ

نفسي ومن شرِّ كلِّ دابّةٍ أنت آخذٌ بناصيتها إنَّ
ربي على صراطٍ مستقيم * يا حيُّ يا قيُّوم
برحمتكَ أستغيث ومن عذابك أستجير أصلِحْ لي
شأني كُلَّهُ ولا تَكِلْني إلى نفسي ولا إلى أحدٍ من
خَلقِكَ طَرْفَةَ عَينٍ * اللهم إني أعوذ بك من الهمِّ
والحَزَن وأعوذ بك من العَجْزِ والكَسَل وأعوذ بك
من الجُبْن والبُخْل وأعوذ بك من غَلَبَةِ الدَّيْن
وقَهْرِ الرِّجَال * اللهم إني أسألك العافية في
الدنيا والآخرة * اللهم إني أسألك العفو
والعافية والمعافاة الدائمة في ديني ودُنياي
وأهلي ومالي * اللهم استُرْ عوراتي وآمِنْ روعاتي
اللهم احفظني من بين يديَّ ومن خَلفي وعن

يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعَظَمَتِكَ أن أُغْتَال من تحتي* اللهم أنتَ خَلَقْتَني وأنت تَهديني وأنت تُطعِمني وأنت تَسقيني وأنت تُميتُني وأنتَ تحُييني وأنت على كل شيءٍ قدير * أصبحنا على فطرَة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلَّم وعلى مِلَّة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين * اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموتُ وإليك النشور* أصبحنا و أصبح المُلكُ لله والحمدُ لله ربِّ العالمين * اللهم إني أسألك خيرَ هذا اليوم فتحَه ونصره ونوره وبركته وهَدَاه * اللهم إني أسألك خيرَ هذا اليوم

وخيرَ ما فيه وخير ما قبلَه وخيرَ ما بَعده وأعوذ بك من شرِّ هذا اليوم وشرِّ ما فيه وشرِّ ما قبله وشرِّ ما بَعده * اللهم ما أصبح بي من نعمةٍ أو بأحدٍ من خَلقِك فمِنْكَ وحْدَك لا شريكَ لكَ فلك الحمد ولك الشُّكر على ذلك.

* سبحان الله وبحمده عدد خَلقِه ورضا نفسه وزِنَة عرشِه ومِدَاد كَلماته (٣) * سبحان الله العظيم وبحمده عدد خَلقه ورضا نفسه وزِنَة عرشِه ومِدَاد كَلماته (٣) * سبحان الله عدَدَ ما خَلقَ في السماء سبحان الله عدَدَ ما خَلَقَ في الأرض سبحان الله عدَدَ ما بين ذلك سبحان الله

عـدَدَ مـا هـو خـالق* الحمـد لله عـدَدَ مـا خَلَـقَ في السماء الحمد لله عـدَدَ مـا خَلَقَ في الأرض الحمـد لله عددَ ما بين ذلك الحمد لله عددَ ما هـو خـالق* لا إلـه إلا الله عـدَدَ مـا خَلَقَ في السـماء لا إلـه إلا الله عددَ ما خَلَقَ في الأرض لا إلـه إلا الله عـدَدَ مـا بين ذلك لا إله إلا الله عددَ ما هو خـالق* الله أكبر عددَ ما خَلَقَ في السـماء الله أكبر عـدَدَ مـا خَلَقَ في الأرض الله أكبر عددَ ما بين ذلك الله أكبر عددَ مـا هو خـالق* لا حول ولا قوة إلا بـالله العليّ العظيم عددَ ما خَلَقَ في السـماء لا حـول ولا قـوة إلا بـالله العليّ العظيم عددَ مـا خَلَقَ في الأرض لا حـول ولا قوة إلا بـالله العليّ العظيم عـدد مـا بـين ذلـك لا

حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم عدد ما هو خالق * لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كلِّ شيء قدير عدَدَ كلِّ ذرَّةٍ ألف مرة (٣)* اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمدٍ مفتاحِ بابِ رحمةِ الله عدَدَ مافي عِلْمِ الله صلاةً وسلاماً دائمين بدوامِ مُلْكِ الله وعلى آله وصحبه عدَدَ كلِّ ذرّةٍ ألف مرة(٣)*

دعاء يقرأ بعد سورة يس [٣]

للإمام عبد الله بن علوي الحداد

اللــهم إنّــا نســتحفِظُكَ ونسْــتَودِعُكَ أديانَنَــا وأبدانَنَا وأنفسَنا وأهلنَا وأولادنــا وأموالنــا وكلَّ شيءٍ أعطيتَنَــا . اللــهم اجعلنــا وإيّــاهم في كنَفِكَ وأمانِــكَ وعِيــاذِكَ مِــنْ كــلِّ شــيطانٍ مريــدٍ وجبّــارٍ عنيد وذي بغيٍ وحاسدٍ ومن شر كلِّ شرٍ إنـك على كل شيء قدير.

٣ بعد أذكار الصباح تقرأ سورة يس ثم هذا الدعاء.

اللــهم جَمِّلنــا بـالعَافيــة والسَّــلامَة، وحَقِّقْنَــا بــالتَّقوى والاســتقَامَة ، وأعِــذْنَا مِـن مُوجِبَــاتِ النَّدَامَـة إنـك سَـميعُ الـدُّعَـاء. اللـهُمَّ اغْفِـر لنـا ولوالــدينا وأولادنــا ومَشَــائِخِنَا وإخْوانِنَــا في الـدِّين وأصْحَابِنا ولمـن أَحبَّنـا ولمـنْ أحْسَـنَ إلينـا والمـؤمنين والمؤمنـات والمسـلمين والمسلمات يـاربَّ العالمين.

وصلِّ اللهم على عبـدك ورسـولك سيدنـا ومولانـا محمـد وعلـى آلـه وصحبه وسـلِّم وارزقنـا كَمَـال المتابعَـة لـه ظـاهراً وبـاطنـاً في عـافيـةٍ وسلامةٍ برحمتك يا أرحم الراحمين.

أذكار المغرب والفجر

هذا الدعاء يقرأ بعد صلاتي المغرب والفجر

تُقرأ الفاتحة ثم بَعدها ، لا إله إلا اللهُ وحْدَه لا شريك له ، له الملك وله الحَمْد يحيي ويميت وهو على كُلِّ شيءٍ قدير (عشر مرات) ، اللهم أَجِرْنا من النار (سبعاً) ، اللهم أَسْكِنّا أعلى الجنّة (ثلاثاً) ، من غير سابِقَة عَذَاب ولا تَوبيخٍ ولا عِتَاب ولا حِسَاب ولا عِقَاب ، لا في الدنيا ولا في البرْزَخ ولا في الآخرة بمحْضِ الفَضْلِ والجُودِ والكرَمِ والامتِنَان ، يا حنّان يا منَّان يا قديمَ

الإحسان ، يا من تَفَضَّلَ بالنِّعَم قَبْلَ استِحْقَاقِها ، لا تحرِمْنَا خَيرَ ما عِنْدَك لِشرِّ ما عِنْدَنا ، اللهم يا ربَّ كلِّ شيءٍ ، بقُدْرَتِك على كُلِّ شيء ، اغفر لنا كُلَّ شيء ولا تَسْألنا عن شيء ، يا مَن لا يُشغِلُه سَمعٌ عَن سَمع ، يا مَن لا يُغلطه السائلون ، يا مَن لا يَتَبرَّم بإلحاحِ المُلحِّين ، أذِقنا بَرْدَ عَفوك وحلاوةَ رَحمتك ، استغفر الله (ثلاثاً).

اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يعود السلام فحيّنا ربنا بالسلام ، وأدخِلنا برحمتك دَاركَ دارَ السلام ، تباركتَ وتعاليتَ يا ذا الجلال والإكرام. اللهم لا مانع لما أعطيت ولا مُعطي لما

مَنَعْت ، ولا رادَّ لما قَضَيت ، ولا يَنفعُ ذا الجدِّ منك الجد ، اللهم أَعِنَّا على ذِكْرِك وشُكْرِك وحُسْنِ عِبادَتِك (ثلاثاً) . سُبحان من لا يَعلمُ قدرَه غيره ، ولا يَبْلُغُ الواصِفون صِفَتَه. سبحان ربّيَ العَليِّ الأعلى الوهَّاب. سبحان الله والحمد لله والله أكبر (عشراً) ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر و لا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم عَدَدَ خَلْقِه ورِضاءَ نَفْسِه وزِنَةَ عَرْشِه ومِدَادَ كلِمَاتِه ، لا إله إلا الله وحْدَه لا شريك له ، له الملك وله الحمْد يحُيي و يميت وهو على كل شيء قدير عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّة. (إن الله وملائكته يُصلّون على النبي . يا أيها الذين

آمنـوا صـلّوا عليـه وسـلموا تـسـليما) ، اللـهم صـلِّ

عليـه(١٠٠ مائـة مـرة) ، اللـهم صـلِّ وسـلِّم علـى

سيدنـا محمـدٍ مفتـاح بـابِ رَحمـة الله عَـدَدَ مـا في

عِلْـمِ الله صَـلاةً وسـلاماً دائمـين بـدوام مُلْـكِ الله

وعلى آله وصحبه ومن والاه. يا أوَّلَ الأوّلين و يـا

آخِـرَ الآخـرين ، ويـا ذا القـوّة المـتين ، ويـا راحـم

المسـاكين ، ويـا أرحـم الـرا حمين ، اللـهم إنـا

ضمنَّـاك أنفسنـا وأموالنـا وأولادنـا وأهلينـا وذوي

أرحامنـا ومن أحاطت به شفقة قلوبنـا وجِـدارات

بيوتنـا ، ومن معنـا ومـا معنـا وكلَّ مـا أنعَمتَ بـه

علينـا ، فكُنْ لنـا ولهم حـافظاً يـا خير مُسْـتَودَع في

الـدين والـدنيا والآخرة آمين (ثلاثـاً). اللهم إنـا

نسـأللك لنـا ولهـم العفـو والعافيـة والمعافـاة الدائمة في الـدِّين والـدنيا والآخـرة ، وصِحَّةً في تَقوى ، وطُولَ عُمرٍ في حُسْنِ عَمَل ، ورِزْقـاً واسعاً لا تُعـذِّبْنَا عليـه . اللـهم يـا سَـاتِرِ الأحـوال لا تَكشف لنا ولهم حال وارزقنا وإيّاهم من رزقك الحلال وبارِك لنا ولهم في الأهل والمـال والعِيـال ، واكفِنـا وإيَّاهم شَرَّ ما تـأتي به الأيّام والليال (مرتين) ، واحْرُسْنا وإيّاهُم بعَينِك الـتي لا تنـام ، واكْنُفْنَـا وإيّـاهم بكَنَفِـك الـذي لا يُـرَام ، وارحمنا وإياهم بقُدْرَتِك عَلينـا فلا نَهلَكُ وأنت ثِقتُنا ورجاؤنا ، واهدنا وإيّاهم لأحْسَن الأخْلاق والأعمـال فإنـه لا يهـدي لأحْسَـنِها إلا أنْـت ،

واصْرِف عنا سَيئَها فإنه لا يَصرِف عنَّا وعنهم سَيِّئَها إلاّ أنت ، وارحمنَا وإياهم بتَرْكِ المعاصي أبداً ما أبقيْتَنَا ، وارْحمنا أن نتكلف ما لا يَعنينَا ، وارزُقنا حُسْنَ النَّظَرِ فيما يُرضيك عنَّا (مرتين) ، يا حَيُّ يا قيّوم يا ذا الجلال والإكرام ، لا إله إلا أنت برحمتك نَسْتَغيث ومِن عَذابك نَستَجير ، لاتَكِلْنَا إلى أنفُسِنا طَرْفَةَ عَيْن ، وأَصْلِح لنا شأننا كُلَّه بما أصلحْتَ به الصالحين ، يا حيّ يا قيّوم أنجِزْ لنا ولهم رحمةً من عندك نَسْعَدُ بها في الدنيا والآخرة ، وأحْسِنْ عاقبتنا في الأمور كُلِّها ، وأجِرنا من خِزْيِ الدّنيا وعذاب الآخرة ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، وصلى

اللّٰه علــى سـيدنـا محمــد وآلــه وصــحبه وســلَّم ، والحمــد لله ربِّ العــالمين ، أســتغفر اللّٰه العظــيم الــذي لا إلــه إلا هــو الحــي القيــوم وأتــوب إليــه (ثلاثــاً) ، أشهد أن لا إلــه إلا اللّٰه وحـده لا شـريك له ، إلهاً واحداً وربــاً شاهداً ونحن لــه مسلمون (أربعا). حَصَّنتُ نفسي وأهلي ومالي وعِرْضِي و ديني ودنيـاي وأخراي ومعاشي ومَعادي وأزواجي وأولادي وظــاهري وبــاطني وسِــرِّي وعَلانــيتي وزَمَـاني ومَكَـاني ووَقْـتي وأهْلِ وقــتي وكلَّ شيءٍ أعطانيه ربـي بمـا حَصَّنَ بـه النبيّـون والمرسلون والأوليـاء والصَّالحون أنفُسَهُم وأهلهم وأموالهم وأعـراضَهُم و دينَهُم ودنيـاهم وأُخْـرَاهُم وأولادهـم

وظاهرهُم وباطنهُم وسِرَّهُم وعلانيتهم وزمانهم ومكانهم ووقتهم وأهل وقْتِهِم في الدِّين والدنيا والآخرة وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليِّ العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم ، والحمدُ لله رب العالمين.

الرَّاتِبُ الشَّهِير[٤]

للإمامُ عَبْدِ الله بن عَلوي الحَدَّاد

الفاتحة إلى حَضْرَةَ النَّبي .. محمد صلى الله عليه وسلَّم ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (بسم الله الرّحمن الرّحيم * الحمدُ للهِ ربِّ العالمين * الرَّحمن الرَّحيم * مالِكِ يومِ الدّين * إياكَ نعبُدُ و إيّاك نستعين * اهدنا الصراط المستقيم * صِراطَ الذين أنعمتَ عليهم غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضَّالين) .

---

[٤] لقد قمت بإضافة الفواتح في نهاية هذا الراتب حيث لم أجدها في كتابات والدي.

(اللّٰه لا إلـه إلا هـو الحيّ القيّـوم لا تـأخُـذهُ سِـنَةٌ
ولا نوم لـه مـا في السماوات ومـا في الأرض من ذا
الذي يشفعُ عنده إلا بإذنـه يَعلَمُ مـا بـينَ أيـديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من عِلْمِـهِ إلاّ بمـا
شـاء وسِـعَ كرسيُّه السـماوات والأرض ولا يَئـوُدُهُ
حِفظُهُما وهو العَليُّ العظيم) ... (آمنَ الرّسولُ
بمـا أُنـزَلَ إليـه من ربّـه والمؤمنـون كُلٌّ آمن بـاللّٰه
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرِّقُ بين أحدٍ من رُسله
وقـالوا سَـمِعنا وأطعنـا غُفرانـك ربّنـا وإليـك
المصير * لا يُكلِّفُ اللّٰه نفسـاً إلا وسـعها لهـا مـا
كسبت وعليهـا مـا اكتسَـبت ربّنـا لا تؤاخـذنا إن
نسينا أو أخطأنـا * ربنـا ولا تَحْمِل علينـا إصْرَاً

كمـا حملْتَـه علـى الـذين مـن قبلنـا * ربَّنـا ولا تُحَمِّلنا ما لا طاقةَ لنا به واعفُ عنَّا واغفر لنا وارحمنـا أنـتَ مولانـا فانصُـرنا علـى القـوم الكافرين).

لا إله إلا الله وحده لا شريك لـه ، لـه الملك ولـه الحمد يحيي ويميت وهو على كل شَيء قـدير (ثلاثـاً) * سبحان الله والحمد لله ولا إلـه إلا الله والله أكبر (ثلاثـاً) * ربنا اغفر لنـا وتُب علينـا إنك أنت التواب الـرحيم (ثلاثـاً) * اللهم صلِّ على محمـد .. اللهم صلِّ عليه وسلِّم (ثلاثـاً) * أعوذ بكلمات الله التـامات من شرِّ ما خَلَق (ثلاثـاً

) * بسـم الله الـذي لا يَضُـرُّ مـع اسمـه شيءٌ في الأرض و لا في السماء وهو السَّميع العليم (ثلاثاً) * رضينا بالله رباً .. وبالإسلام ديناً .. وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً (ثلاثـاً) * بسم الله والحمد لله والخيرُ والشرّ بمشيئة الله (ثلاثاً) * آمنا بالله واليوم الآخر .. تُبنا إلى الله باطناً وظاهراً (ثلاثـاً) * يا ربنا واعفُ عنَّا .. وامحُ الذي كان مِنّا (ثلاثـاً) * يا ذا الجلال والإكرام .. أمِتْنَا على دين الإسلام (سبعاً) * يا قويُّ يا متين .. اكفِ شرَّ الظالمين (ثلاثـاً) * أصلَحَ الله أمورَ المسلمين .. صَرَفَ الله شرَّ المُؤذين (ثلاثاً) * يا عليُّ يا كبير ، يا عليمُ يا قدير ،

يا سميعُ يا بصير ، يا لطيفُ يا خبير (ثلاثاً) * يا فارجَ الهَمّ ، يا كاشفَ الغَمّ ، يا من لعبده يغفر ويرحم (ثلاثاً) * أستغفر الله رب البرايا ، أستغفر الله من الخطايا (أربعاً) * لا إله إلا الله (خمسين مرة) * لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلَّم وشَرَّف وكَرَّم ومَجَّد وعظَّم ، ورضي الله تعالى عن أهلِ بيته الطيبين الطاهرين وأصحابه الأكرمين وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وعلينا معهم وفيهم برحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم يقرأ : سورة الإخلاص (ثلاثـاً) ، والمعـوذتين (مرة مرة).

وبعد قراءة الفاتحة يرفع يديه ويدعو بما شـاء ثـم يقـول : اللـهم إنـا نسـألك رضـاك والجنـة ، ونعوذ بك من سخطك والنـار (ثلاثـاً).

* انتهى الرّاتب ، ويُزاد بعده : يا عـالمَ السرِّ منّـا ، لاتهتِك السترَ عنّـا. وعـافنـا واعـفُ عنّـا ، وكُن لنـا حيثُ كنـا (ثلاثـاً)* [جـزى الله عنـا سيدنـا محمد صلى الله عليه وآله وسلم خـيراً ، جـزى الله عنـا سيدنـا محمدا صلى الله عليـه وآلـه وسـلم مـا هو أهله (ثلاثـاً)* جزى الله عنّـا سيدنـا ونبينـا

محمدا صلى اللّٰه عليه وآله وسلم أفضل ما جزى نبياً عن أمته] * يا اللّٰه بها .. يا اللّٰه بها .. يا اللّٰه بحُسْنِ الخاتمة (ثلاثاً).

وِرْدُ الإمَامِ النَّوَوي[٥]

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله .. الله أكبر .. أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى أموالهم ألفَ لا حول ولا قوّة إلا بالله العليِّ العظيم.

بسم الله .. الله أكبر .. الله أكبر .. أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى

---

[٥] يمكن قراءته بعد الفجر و العشاء.

أموالهم ألفَ ألفِ لا حول ولا قوّة إلا بـالله العلـيِّ العظيم.

بسـم الله .. الله أكـبر .. الله أكـبر .. الله أكـبر ..

أقول على نفسـي وعلى ديـني وعلى أهلـي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديـانهم وعلى أموالهم ألفَ ألفِ لا حـول ولا قـوّة إلا بـالله العليِّ العظيم.

بسم الله وبـالله ومن الله وإلى الله وعلـى الله وفي الله ولا حـول ولا قـوّة إلا بـالله العلـيِّ العظـيم ، بسم الله على ديني و على نفسي ، بسـم الله علـى مالي و على أهلي وعلـى أولادي وعلـى أصحـابي ، بسم الله على كل شيءٍ أعطانيـهِ ربـي ، بسـم الله

ربِّ السماوات السبع وربِّ الأرضين السبع وربِّ العرش العظيم ، بسم الله الذي لا يَضُرُّ مع اسْمِهِ شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السَّميعُ العليم (٣)*.

بسم الله خَيرِ الأسماءِ في الأرْض وفي السَّماء ، بسم الله افْتَتِحُ وبِه أخْتَتِم ، الله الله الله ربي لا أُشْرِكُ به أحداً ، الله الله الله لا إله إلاّ هو ، الله الله الله أَعَزُّ وأجَلُّ وأكبَر مما أخَافُ وأحذَر (٣)*.

اللهم إني أعوذ بك من شَرِّ نفسي ومن شرِّ غيري ، ومن شّرِّ ما خَلَقَ ربي ، بك اللهم أحْترِزُ منهم ، وبك اللهم أدْرَأُ في نحورهم ، وبك اللهم أعوذ من شُرورهم وأستكفيك إيّاهم وأُقدِّم بين يَدَيْ

وأيـدِيهِم وأيـدِي مَـنْ أحَاطَتْـه عِنَـايتي وشَـمِلَتْهُ إحَاطتي .. بسـم الله الـرحمن الـرحيم (قُـلْ هـوَ الله أَحَـد * الله الصَّـمَد * لم يَلِـدْ ولم يُولَـد * ولم يَكُن لَه كُفواً أحَد) (٣)*. ومثـل ذلـك عـن يميني وأ يمـانهم ، ومثـل ذلـك عـن شمـالي وشمائلـهم، ومثل ذلك أمامي وأمامهم ، ومثـل ذلـك من خلفـي ومن خلفهم ، ومثل ذلـك من فـوقي ومن فـوقهم ، ومثل ذلك من تحتي ومن تحتهم ومثل ذلك محيطٌ بي وبهم ، وبما أحطنا به ، اللهم إني أسألك لـي ولهم من خـيرك بخـيرك الـذي لا يملكه غـيرك ، اللـهم اجعلـني وإيـاهم في حِفْظِـك وعِيـاذِك وعِيالِـك وجِـوارِك وأمْنِـك وأمانتِـك وحِزْبِـك

وحِرْزِك وكَنَفِك وسِتْرِك ولُطفِك مِن كُلِّ شيطان وسُلطان وإنس وجَان وبَاغٍ وحاسد وسبْعٍ وحَيَّة وعَقرَب و مِن شَرِّ كُلِّ دَابةٍ أنتَ آخذٌ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ، حَسْبي الربُّ من المربوبين ، حَسبي الخالق من المخلوقين ، حسبي الرَّازق من المرزوقين ، حَسْبي السَّاتر من المستورين ، حسبي النَّاصِر من المنصورين ، حَسْبي القاهر من المقهورين ، حسبي الذيِّ هو حسبي ، حسبي مَن لم يزل حسبي ، حسبي الله ونعم الوكيل ، حسبي الله من جميع خَلْقِه (إنَّ وليِّيَ الله الذي نَزَّلَ الكِتاب وهو يَتَولَّى الصَّالحين) . (وإذا قَرَأْتَ القُرآن جَعَلْنَا بينك

وبينَ الذين لا يؤمنون بـالآخرَة حِجَابـاً مسـتوراً ، وجَعَلْنا على قلوبهم أَكِنَّـةً أن يَفقَهـوه وفي آذانهـم وَقْراً ، وإذا ذَكَرْتَ ربَّك في القُرآن وَحْدَه ولَّوا على أدبـارِهم نُفورا). (فإن تَوَلَّـوا فقل حَسـبي الله لا إله إلاّ هو عليه تَوَكَّلْتُ وهو ربُّ العَرش العظيم) (٧)*. ولا حول ولا قـوة إلا بـالله العليِّ العظيم. وصلى الله على سيدنا محمد الـنبي الأمي وعلـى آلـه وصحبه وسلَّم. <u>ثـم ينفُثُ مِن غَـيرِ بَصْق عـن يمينـه (ثلاثـا) ثـم عـن شمالـه (ثلاثـا) وعـن أمامه (ثلاثا) وعن خلفه (ثلاثـا) ثم يقول :</u>

خبأتُ نفسي في خزائن بسم الله الرحمن الرحيم ، أقفالهُـا ثِقَـتي بـالله ، مفاتيحهـا لا حَـولَ ولا

قوّة إلا بالله. أُدَافع بك اللهم عن نفسي ما أطيق وما لا أطيق ، لا طاقة لمخلوقٍ مع قُدْرَةِ الخَالق ، حَسبي الله ونِعْمَ الوكيل. بخَفيِّ لُطْفِ الله ، بلطيفِ صُنْعِ الله ، بجَمِيلِ سِترِ الله دَخَلْتُ في كَنَفِ الله ، تَشفَّعتُ بسيدنا رسول الله ، تحصَّنْتُ بأسماء الله ، آمنت بالله ، توكَّلْتُ على الله ، ادّخَرْتُ الله لكُلِّ شِدَّه. اللهم يا مَنْ اسمهُ محبوب ووجهه مطلوب اكفِني ما قلبي مِنه مَرْهوب ، أنتَ غالبٌ غيرُ مغلوب ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم. حسبي الله ونِعم الوكيل.

ثم يقول :

* حسبنـا الله ونعم الـوكيل (٧٠ مرة).

* وأفوض أمري إلى الله ، إن الله بصير بـالعبـاد (١١ مرة).

حزب الأسبوع

للحبيب أحْمَدْ بن زين الحِبْشِي

الحزب الأول: حزب يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبيِّ الأمّي وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهلِ بيته كما صليتَ على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، وبارِكْ على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبيِّ الأمّي وعلى آل

سيدنا محمد وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهلِ بيته كما باركْتَ على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

وكما يليقُ بعظيمِ شَرَفِه وكمالِه، ورِضَاك عَنه وكما تُحِبُّ وتَرضى له دائماً أبداً عَدَدَ معلومَاتك ومِدَادَ كلماتِك ورضاءَ نفسِكَ وزِنَةِ عَرْشِكَ أفْضَلَ صَلاة وأتمَّها وأكمَلَهَا كُلَّمَا ذَكَرَكَ وذكرهُ الذّاكرون وغَفَلَ عن ذِكْرِكَ وذِكْرِهِ الغَافِلون، وسلِّم تسليماً كذلك وعلينا معهم عَدَدَ صفاتكَ وأفعالك ونِعَمِكَ على خَلقِك بدوام ملكك وعَدَد صَلواتِكَ وعَدَدِ ما عَلِمْتَ وزِنَةَ ما عَلِمْتَ ومِلءَ ما عَلِمْتَ وأمثالَ ذلك وأضعَافَه صلاةً تَرْضَى بها منّا وعنّا

يا أرحم الراحمين. اللهم صلِّ وسلِّم وبارك وكرِّم على حبيبك سيدنا محمد وآله وصحبه مثل ذلك صلاةً دائِمةً بدوامِكَ عَدَدَ آلائِكَ ونَعمائِكَ ومَعلوماتِك ومِدادَ كلماتِكَ وعَدَدَ الأفلاكِ والنجوم وما فوقَ الأرض وما تحتَ التُخُوم وعَدَدَ الرَّمْلِ والحَصَى والجَراد والنمْل وعَدَدَ النَّحْل والهَوَام والسحُب والغَمَام وعَدَدَ الحَجَرِ والمَدَر والشَّجَر والمطَر وعَدَدَ البَرِّ والحَضَر والشَّعَر والوَبَرْ. اللهم صلِّ وسلِّم عليه وآله وأصحابه مثلَ ذلك عَدَدَ ما تقَدَّسَ به اسمُكَ ونَفَذَ به حُكْمُكَ وعَدَدَ مَنْ مَضَى من خَلْقِكَ ومن بَقِي ومن سَعِدَ منهم ومن شَقِيَ وعَدَدَ خلقِكَ وسِعَةَ رِزقك وعَدَدَ ما في

الأرض من الوحْشِ وما تجَدَّدَ كُلَّ يومٍ نورُ العَرْش ، وعَدَدَ رضَاكَ القائم وما في مُلكِكَ الدَّائِم وعَدَدَ نعمتِكَ وآلائِكَ وكُتُبِكَ وأسمائِكَ وعَدَدَ إحسانِكَ إليه وأجْرِ مَنْ صلَّى عليه ومن ذكَركَ بلسانِ الطّاعة ومَدَّ إليك أكُفَّ الضراعة وماءِ البحر وأمواجِه ومنازِل الجِنان وأزواجِه وعَدَدَ أنفَاسِ الخلائِقِ وسُكَّانِ السَّبْعِ الطرائق.

الحزب الثاني: حزب يوم السبت

اللهم صلِّ وسلِّم على حبيبك سيِّدنا محمد وعلى آل سيدنا محمدٍ وأصحابه كما صليتَ على سيدنا

إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد مثلَ هذهِ الصلوات أفضَلَ وأدوَمَ ما صليتَ وسلَّمْتَ على أحدٍ من خَلقِك عَدَدَ مَنْ يطُوفُ بالبيتِ الحَرام مِن الملائكةِ الكرام وعَدَدَ مايَلِجُ في البيْتِ المعْمور على ممَرِّ الليالي والدّهور وعَدَدَ العُلومِ والمعَارِف وما طَافَ بالبيْتِ طائِف ، وعَدَدَ الرّذَاذِ والرَّش وما طِيفَ حَوْلَ العَرْش ، وعَدَدَ المياهِ وضروبها والرّيَاح وهبوبها ، والعَوالم السُّفلية وما بين ذلك من التقادير الرَبَّانية ، والحركات والسّكون وما انْدَرَجَ تحتَ قولكَ كُنْ فيكون ، وعَدَدَ أهْلِ الجنّة والنّار وما جنَّ عليه الليل وأضَاءَ النّهَار ، وإنعام الله وآلائه ونفوذِ

حُكْمِـه وقَضَـائِه ، وأوراقِ شَجَرِ الجنّـة ومـا علـى الخَلْقِ لله من مِنّـه وعَـدَدَ الوِلْـدان والحُور ومـا في الجنّة من الغُرُفات و القصور وعَـدَدَ ظِلالِ الجنـة الممدود والأنهار الجاريةِ على غير أُخدود ، وعَدَدَ أنهـارِ الجنّـة السَّلْسَبيل ومزَاجِهـا الزَّنجبيـل وسُرُرها المرْفوعَة وأكوابهـا الموضُوعة ونمارِقِهـا المصفُوفة وثمارها الموصُوفَة.

اللـهم صلِّ وسلِّم علـى سيدنـا محمـد وعلـى آل سيدنـا محمد صلاةً تكونُ لكَ رضـاءً ولحقِّـهِ أداءً ، وأَعْطِـهِ الوسيلَةَ والمقَـامَ المحمـودَ الـذي وعَدْتَـه ، وأجْزِهِ عَنّـا أفْضَلَ ما جَزَيْتَ نبيـاً عن أُمّتِه ، و صلِّ عليـه وعلـى إخوانِـه من النبـيين والصـالحين يـا

أرحـم الــرحمين عَـدَدَ مـا مَضَـى مـن الصـلوات مَضْرُوبَاتٍ في عَدَدِ دورَانِ الفُلْك وما في السماوات من مُلْك ، وعَدَدِ البِحَارِ الزّاخِرَة ، وأيّـام الـدنيا والآخـرة ، والبُـؤْسِ والنَّعـيْم ، ومـا هبَّـتْ عليـه النسيم ، وعَـدَدِ تُـرابِ الأرض ومـا صُلِّيَتِ النَّفْلُ والفَرْض ، وما في الأرض من شَجَرٍ وما في الحيوان من شَعَرٍ وما في الجِنانِ من قببَ ومـا في السَّـنَابل من الحَبِّ وما نَطَقَت به الأَلْسُن الفِصَاح وماهبَّتْ عليه الرّيـاح ، وما نظرَتْـهُ العيونُ في الأمَـاكِن ، من التَحُرّكَات والسَّواكن ، و ماشَمَّتْه الأُنـوفُ ومـا كتبَتْهُ الأَكُفُّ من الحـروف ، ومـا سَمِعَتْهُ الآذان ، في السِّـرِّ والإعـلان ، وعَـدَد مـاذَكَرَهُ الـذَّاكِرون

وغَفَـلَ عــن ذِكْــرِه الغَــافلون وعَــدَد مــن عَمَّتْــهُ شـفاعته وبَلَغَتْــهُ رســالتُه ، وعَــدَد مــن وافــى القيامةَ ، ووسِعَته دار المقَامة ، وعَدَد مَنْ لم يُصَلِّ عليـه ، صـلى الله وسـلَّم عليـه وزاده شـرفاً لديـه صلاةً لا ينقضي عـددُهَا ولا ينقَطِعُ مَددُها عَـدَدَ الشَّفعِ والوَتْر وكلمـاتِ ربِّنـا الطيِّبـات المباركَـات وعَدَدَ كلِّ ذرةٍ ألفَ مرةٍ يـا أرحمَ الـرّاحمين يـاربَّ العالمين.

الحزب الثالث: حزب يوم الأحد

اللهم يا ربَّ محمد وآل محمد صلِّ على محمد وآل محمد وأجْزِ محمداً عنّا ما هو أهلُه ما جَنَّ الظّلام ووَكفَ صَوبُ الغَمَام وما ناحَتْ مطَوِّقةٌ وسَارَتْ مُغَرِّبةٌ ومشرِّقَةٌ ، وما زُفَّتْ عَروس وحبر بالمِدَادِ الطروس ، وما جدت الرفاق وحنَّ مُشتاقٌ للتَلاق ، وما حنَّتْ إليه الرَّكائِب وسِيقَتْ إليه النَّجائِب وما أضَاءَتْ الشَّمس وما صُلِّيَتِ الخَمْس و ما ذرَّ شارق ووَقَبَ غَاسِق وانهمَرَ وادِق وأومَضَ مارِق وما نَطَقَ ناطِقْ وما طَافَ بالبيْتِ طائِف ووَقَفَ بعَرَفَاتَ واقِف ، وما دَامَ ذِكْرُهُ مَنشوراً وفَضْلُهُ

مَـذْكوراً ومـا طَـارَ طـائِرٌ وسَـارَ علـى وجْـهِ الأرْضِ سائِرٌ وما آبَ شيءٌ إلى قَرَار وحنَّ غريبٌ إلى الـدَّار ، ومـا جَـرَى قَلَـمٌ ، وذَكَـرَ الله ذاكِـرٌ بفَـمٍ ، ومـا تَعَاقَبَ الملوان واختلفَ الجديـدان ، ومـا أوْرَقَـتْ وَرَقَـةٌ ، وأطرَفَتْ بـالجفونِ حَدقَـةٌ ، ومـا صَحِبَ المـرءَ الأمـل ، وحلَّـتِ الشَّـمسُ في بُـرْجِ الحَمَـلْ ، ومادَارَ في الآفاقِ فَلكْ ، وسَجَدَ لله تعالى مَلَك.

اللهم صلِّ وسلِّم وكرَّم علـى حبيبـك سيدنـا محمـد وعلى آلـه وأصحابه مثْلَ ذلـك وأضْعَافَ أضعَافِ ذلك عَـدَدَ مـا عَلِمْتَ ، وزِنَـةَ مـا عَلِمْتَ ، ومِلءِ مـا عَلِمْتَ ما استهلَّتْ الشهور وغَنَّتِ الحُـورُ في القصـور وما أزهَـرَتْ النُّجـوم وعَنَـت الوجـوه للحيِّ القيّـوم

وما دَامَ سِتْرُكَ واقيـاً و مُلْكُك في الوجـود بـاقيـاً

ومـادَامَ جُـودُكَ وَافيـاً ولُطفـكَ في الأنــام كـافيـاً

ومادَامَ خَيْرُكَ وافداً وحُكْمُكَ في الأنام نـافذاً ومـا

سبَّحَ العرشُ بـألسِنَتِهِ ولُغَاتِه وقَدَّس الربَّ نَفْسَه

لِذَاتِه وما قَامَ قـائمُ الظَّهِيرَة وما لبِسَ المـرءُ رِداءَ

مـا أَسَرَّه من سَريرَه ومـا أَلِفَتِ الطيـورُ أوكَارَهَـا

وأبرَزَت القـوافي أفكَارَهـا ومـا وَسَقَ اللّيـل سـواده

وأوقد الفَجْرُ زِنادَه.

اللهم صلِّ وسلم عليه وعلى آله وصحبه مثل ذلك

في الليـل إذا يَغشـى وفي النَّهـار إذا تجلَّـى صـلاةً

تُرضي العَليَّ الأعلى عند كل طرفةِ عينٍ وتـنَفُّسِ

كلِّ نَفَسٍ مثلَ ذلك وعند كُلِّ حَركـةٍ وسكونٍ صلاةً

أجْرُهـا لـديك غـيرُ ممنـون مُـؤدَّاةً ومؤدِّيَـةً لحقِّـكَ وحقِّـهِ أفضلَ صلاةٍ صلّيْتَها على أحـدٍ مِن خَلْقِكَ صـلاتك القائمـة بـذلك أكمـلَ وأشمـلَ وأفضـلَ وأجملَ وأوفرَ وأعـمَّ وأسـنى وأعلى وأوفى وأزكى وأسمى وأحسنَ وأزينَ وأعظمَ صلواتك عليه صلاةً تُصْلِحُ بها شأننا وتُـتِمُّ بها سعادتَنا وتصْحَبَنا بهـا العافيـة ووالـدينا ومشـائخنا وقراباتنـا وأصحابنا وجميع المسلمين يا ربَّ العالمين.

الحزب الرابع: حزب يوم الإثنين

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وبارك على سيدنا محمد كما صليتَ وباركتَ على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم وسلِّم مثلَ جميع ما مَضَى من الصَّلوات فَضلاً وعَدّاً عَدَدَ خَلْقِكَ ورضَاء نفسِكَ ومِدَادَ كَلِمَاتِكَ صَلاةً تملأُ الأرْضَ والسَّمَاء وتبلغُ سَوَابِغَ الآلاء والنَّعْمَاء وتملأُ الكائنات من العلويّات والسُّفليّات وأركانَ الجِنانِ وحافَّةَ الصِّرَاط والميزَان والغُرفَات والقصور وأفواهِ الوِلْدَان والحُور والكَوْثَر وكاسَاتِه واللّوْح المحَفوظ

ومكتوباته وحافّاته ، وتملأُ جميعَ مخلوقاتك مِن جَنَّتِكَ ونَارِكَ وأرضِك وسماواتِك وعَرْشِكَ وكُرْسيِّكَ يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك عليه وعلى آله وصَحْبِه مِثْلَ ذلك صلاةً باقيةً بِبَقَاءِ ذاتِكَ وصِفَاتِكَ وأفْعَالِك و خَلْقِكَ وتكوينك ونِعْمَتِك وتملأُ خَزائنَ البَرَكَات والمراتِبِ السَّنِيّات وتملأُ السرادقات وتُحِيطُ بالكائنات وتملأُ خَزَائِنَ التُّخومَات وذَخَائرَ الجَبروت وما في المُلك والملكوت وما أحَاط به عِلْمُكَ وأحْصَاهُ كِتابُك ووَسِعَتْهُ رَحمتُكَ وكرسيُّكَ المَنعوت.

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك عليه وآله وصحبه مثلَ ذلك صلاةً تَستَغْرِقُ العُلوم والمعارف والمِنَح واللطائِف وما كان وما سيكونُ وتملأُ جيحون وسيحون. اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على سيدنا محمد وصحبه مثل ذلك وأضعافَ ذلك في زِنَةِ مخلوقاتك في الغَيْبِ والشَّهَادة ومعلوماتِكَ صلاةً ترزقنا بها السَّعادة والحُسْنى والزيّادة. لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام. اللهم صلِّ على سيدنا محمد كما أمَرْتَنَا أن نُصَلي عليه وصلِّ على محمد كما يَنبَغي أن يُصلَّى عليه. اللهم اجعل صلواتِك وبركاتك ورحمتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدِكَ

ورسـولك إمـامِ الخـيرِ ورسـولِ الرّحمـة مثـل ذلـك عَدَدَ مَن صلّى عليه وصلِّ على محمـد عَـدَدَ مَـن لم يُصـلِّ عليـه وصـلِّ عليـه كمـا أمرتنـا أن نُصـلي عليه. اللهم صلِّ عليـه كمـا هـو أهلُه. اللهم صلِّ عليه كما تُحِبُّ وتـرضى لـه صلاةً تفـوق وتفْضُلُ صلاةَ المصلين عليـه مـن الخلـق أجمعين كفضـلكَ علـى جميـع خَلْقِـكَ يـا أرحـم الـراحمين يـا ربَّ العالمين.

الحزب الخامس: حزب يوم الثلاثاء

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وأزواجِه وذُرِّيَتِه كما صَلَّيْتَ على سيدنا إبراهيم ، وبارِك على سيدنا محمد وأزواجِه وذُرِّيَتِه كما باركْت على سيدنا إبراهيم إنك حميد مجيد مثلَ ذلك وأضعَافَه عَدَدَ الشَّفْع والوَتْر وكلماتِك الطيّبات المباركات قَدْرَ فضْلِك على خَلْقِك وقَدْرَ عَفوِك بعدَ وُجوب حَقِّكَ وقدْرَ دائِرَة المَلكوت وعظيمِ سُلْطَانِكَ ووسع جُودِكَ وإِحْسَانِكَ وقَدْرَ عَرْشِكَ وتَلوّنِه وكَوْنِكَ وتكَونه وكُرْسِيّكَ والعَرض والسماوات والأرض ، وقدْرِ جَلالك الباهي وكمالِكَ الإلهي وسِتْرِكَ

الباقي ولُطْفِكَ الواقي ونَوالِكَ الوافي وعطائِكَ الكافي وقَدْرِ إحاطَتِكَ بالمقدورَات وعِلْمِكَ بالموجودات ونِعْمَتِكَ وكَرَمِكَ يا ربَّ العالمين.

اللهم صلِّ عليه كذلك قدرَ قَدْرِكَ العَظيم وقَدْرَ صَلاتِكَ عليه ونَظَرِكَ إليه وَحُبِّكَ إيّاه وقَدْرِ لا إله إلاّ الله محمدٌ رسولُ الله صلى الله عليهِ وسلَّم.

اللهم صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وآله وصحبه قَدْرَ عِزَّتِهِ عَليكَ ورَغْبَتِهِ فيما لدَيك وقَدْرَ ذِكْرِكَ له بالثَّنَاء وأسمائك الحسنى ، وقَدْرِ رِضاكَ عليه وبركاتِكَ الوارِدة لديه وقَدْر حلاوةِ ذِكْرِكَ وقَدْر عِلْمِكَ وقُدْرَتِكَ وسعةِ رحمتك.

اللـهم صـلِّ وسـلِّم علـى سـيدنـا محمـد وعلـى آل
سيدنـا محمد عَدَدَ قَدْر أَدَبِه لكَ وإِحْسَانِه لخَلْقِكَ
وقَدْر عُلوِّ جلالته وحَظْوَتِه لديكَ ومكانَتِه وقَدْر
ثَواب نبوّتِـه ورسـالاته وعِزَّتِـه عليك ودلالاتِـه
وقَــدْر جاهِــه السَّــامي وجَنَابِــه الحـــاميْ وقَــدْر
خُصوصِ محبَّته وسُمُوِّ رِفْعَتِه وقَـدْر رجَائِـه في اللّٰه
وحيائِـه مـن الله وقَــدْر ضِـياءِ شَـريعَتِه وجميْـلِ
طريقتِه وقَدْرِ انفِجَاءِ نُورِه وظُهُورِ سُرُورِه وقَـدْر
ارتفاعِ أعلامِه ونفوذِ أحْكامِـه وقَـدْر عُلُـوِّ هَيبتِـه
ومحبَّتِـه لأُمَّتِـه وقَـدْر شَرَفِه في الـدّارَين وفضْلِه
على جميعِ الأنبياءِ والمُرسلين ، و صلِّ اللهم عليـه
كذلك عَدَدَ تِلْكَ الصَّلوات السَّابِقة في كلِّ طَرْفَة

مثل ذلك ونسَمٍ ونفَسٍ وخطرةٍ مِثْل ذلك أَبَدَ الآبدينَ ودَهْرَ الدّاهرين عَدَدَ خَلْقِك بِدَوَامِكَ يا ربَّ العالمين.

الحزب السادس: حزب يوم الأربعاء

اللهم صلِّ على حبيبك سيدنا محمد وآله وصَحبه وسلِّم قَدْرَ عَقْلِه الرّاجِح وعِلْمِه ورَأيِه النَّاجِح وذِكْرِه لله وشَوْقِه إلى الله ووثوقِه بالله وتَوَكّلِه على الله ورَجَائِه في الله وكرامَته على الله وقَدْرَ لُطْفِ الله بِه وتَخْصيصِه بحُبِّه وقُرْبِه وقَدْرَ قِيَامِه بالعُبودِيّة واعْتِنَائِه بالحُقوق الربّانِية.

اللهم صلِّ عليه قَدْرَ حَقِيقَةِ إيمانِه ويَقِينِه وعِرْفَانِه وجَلالِه ومَنْظَرِه وكَمَالِ مَخْبَرِه ومَظْهَرِه وفَضْلِه على أُمّتِه ويُمْنِ طَلعَتِه ، وقَدْرَ ما أُلقِيَ في قلبِه ومَعْرِفَتِه بربّه وقَدْرَ ما أُعطِيَ من الرِّضا والسُّؤْلْ ودعائِه المقبول وقَدْرَ أجْرِ الصّائمين وثواب الصّابرين وأجْرِ المحسنين وقَدْرَ سلامةِ صَدْرِه في سِرِّه وجَهْرِه وقَدْرَ شَفَاعَتِه في العِبَاد يومَ يقومُ الأشْهَاد صلاةً تَسْتَغْرِقُ العَدّ وتحيط بالحَدّ ، مضروبةً في عَدَدِ الصّلوات الماضيةِ أَبَدَ الأبَد. اللهم بَلِّغْهُ صَلاتَنا عليه وقرِّبْنا لديه ، اللهم يا ربَّ محمد وآل محمد صلِّ على محمد وعلى آل محمد واجْزِ محمداً عَنّا ما هو أهْلُه مثلَ

ذلك وأضْعَافَه صلاةً تكون لـك رضـاءً ولحَقِّـهِ أَداءً وأعْطِه الوَسيلةَ والفَضيلةَ وابعثْهُ مَقاماً محموداً الـذي وعَدْتَـه يـا رحيم يـا كـريم يـا ربَّ العَـرْشِ العَظِيم.

اللهم صلِّ وسلِّم وبـارِكْ وكـرِّم على سيدنا محمد وآل سـيدنـا محمـد وأصْـحَابِه أفْضَـلَ صـلواتكَ وسَلامك عـلى قـدرك لا عـلى قـدرنـا ، اللهم صلِّ وسلِّم عليه وعلى آلـه وصَحْبه على قَـدْرِه لـديك كُلّمـا ذَكَـرَكَ وذَكَـرَهُ الـذَّاكِرون وغَفَـلَ عـن ذِكْـرِهِ الغَـافِلون عَـدَدَ مـا في القـرآن العَظـيم مِـن سُـوَرَ وكلِمَــات وحُــروف ونُقَــط وسُـكُونَـات ومُظْهَــرات ومُبْهَمات وغـيرِ ذلـك ممـا لا يَعْلَمُـه غَيْـرُك ممـا لا

يَخْطُر ولا خَطَرَ على قَلْب وأضعافَ ذلك أضعَافاً متواتِرَةَ الضَّرْبِ في عَدَدِ ما مَضَى مِن الصَّلوات كُلِّها أبداً بدَوَامِ مُلْكِكَ يا كريم يا ذا الجلال والإكرام يا أرحم الراحمين. لا إله إلاّ أنت سُبحانك إني كُنْتُ من الظالمين بحَقِّه عَليك وجَاهِهِ عِنْدَك وقُرْبِه لديك.

الحزب السابع: حزب يوم الخميس

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على حَبيبك وأكرَم خَلْقِكَ وخُلاصَة تِبْرِ مخلوقَاتِك الأكبَر ممّا مَدَحَه به المادِحُون قَدْرَ ما أُعطي من رِضَاك عنه ، وقَدْرَ ما أُخذَ عنه ، وقَدْرَ ما أَفَضْتَ عليه ، وقَدْرَ ما

أعطيتَـه مـن حُسْـنِ الـيقين ومـن عُلـوم الأوَّلـين والآخرين ، وقَدْرَ حمَدِه لك وتمجِيدِه وشُكْرِه لـكَ وتوحيِـده صَـلاةً عـدَدُها كعَـدَدِ مـا مَضَـى مـن الصَّلوات مُضَاعفَةً عَدَدَ كُلِّ ذَرَّة في كُلِّ حِين ألْـفَ مَرَّة. اللهم صلِّ عليه في الأوَّلـين و صلِّ عليـه في الآخـرين وصلِّ عليـه إلى يـومِ الـدِّين وعلـى آلـه وصَـحْبِه وأزواجِـه وقَراباتِـه وذُرِّيتِـه وجميـعِ المـؤمنين مثـل ذلـك في كُلِّ حِين. اللـهم صلِّ عليـه وعلى نبيك سيدنـا إبراهيم وموسى وعيسى ونوح وأبينـا آدم وسـائر النبـيين والمرسلين والصـالحين وعلى أُمِّنَـا حَوّاء والخضر وإليـاس وآسية و مريم و لقمان وذي القرنين وعلى خَليفَة رسولك أبي بكر

الصِّديق وعلى خليفته عمرَ بن الخطّاب وأمير المؤمنين عثمان بن عفان وأمير المؤمنين عليٍّ بن أبي طالب أركانِ الدّين وزوجَتِه الطاهرة وولدَيِه الحَسَنَين وأولادهم وبقيَّة العَشَرَة وعَمَّيْ رسولك وعلى صَحابته أجمعين وعلينا معَهم ووالدينا ومشائخنا وجميع الأقربين وسائر المؤمنين برحمتك يا أرحم الراحمين. سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم مثل ذلك عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ في كُلِّ حين ألفَ مَرَّة.

سبحان الله وبحمده مثل ذلك ، سبحان الله العظيم مثل ذلك ، لا إله إلا الله محمد رسول الله

مثل ذلك ، حسْبُنَا الله ونعم الوكيل مثل ذلك ، حسبي اللّه لا إله إلا هو عليه توكَّلْتُ وهو ربُّ العرش العظيم مثل ذلك ، والحمد للّه رب العالمين حمداً يوافي نِعَمَهُ و يكافئ مَزيدَه مثل ذلك وأضعافه واستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحيُّ القيّوم وأتوب إليه وأسأله التوبَة والمغفرة ، ربِّ اغفر لي ولوالدي ولمشائخي ولجميع المسلمين مثل ذلك وأضعافَه والحَمْدُ للّه ربِّ العالمين وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

تمت أحزاب الأسبوع

أدعية النصر

١ : حزب النصر للإمام أبي الحسن الشاذلي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقـالَ موسى إني عُـذتُ بربـي و ربِّكم مـن كُـلِّ مُتَكَبِّرٍ لا يؤمِنُ بيومِ الحِسَاب) (٣)*

اللـهم بسَطوةِ جَبروت قَهـرك و بسُـرعَة إغاثـةِ نصْرِك و بغَيْرَتك لانتِهَاك حُرماتك و بحمَايَتِك لمن احتمَى ببابِك , نسألك : يـا الله (٣)* , يـا سميعُ يا مجيبُ يـا قريبُ يـا سريعُ يـا منـتقمُ يـا

قهّار يا شديدَ البطْش يا مَن لا يُعجزه قَهرُ الجبابرة و لا يَعْظُم عليه هلاكُ المتمرّدين من المُلوك و الأكاسرة , أن تجعل كيدَ من كادنا في نَحره و مكْرَ من مَكَرَ بِنا عائداً عليه و حُفرةَ مَنْ حَفَرَ لنا حُفرة واقعاً هو فيها و من نَصَب لنا شَبكة الخِداع اجعله يا سيدي مَسُوقاً إليها و مُصاداً فيها و أسيراً لديها , اللهم بحقِّ (كهيعص) اكفنا العِدا و لقِّهم الرَّدَى و اجعلهُم لكلِّ حَبيبٍ فِدا ، وسلِّط اللهم عليهم عاجل النِّقم في اليوم و الغدا , اللهم بدِّد شَملهم اللهم فرِّق جمعَهم اللهم فُلَّ حدَّهم و أقلَّ عددهم ، اللهم اجعل الدائرةَ عليهم ، اللهم أرسِل العذَابَ إليهم ، اللهم

أخرِجْهُم عن دائِرَة الحِلْمِ و اللُّطْفِ و اسلُبْهُم مَدَدَ الإمْهَال و غُلَّ أيديهِم و اربط على قلوبهم و لا تبلِّغهم الآمال , اللهم مزِّقهُم كلَّ مُمَزَّق مَزَّقْتَهُ أعداءَكَ انتصاراً لأحْبَابِك على أعدائِك (٣)*.

اللهم لا تُمَكِّن الأعداءَ فينا و لامِنّا و لا تُسلِّطْهم علينا بذنوبنا (٣)*. (حم) لا يُنْصَرون (٧)*.

اللهم بحقِّ (حم عسق) حمايتنا مما نخاف , اللهم قِنا شرّ الأسواء و لا تجعلنا محلاً للبلوى , اللهم أعطنا أملَ الرّجاء و فوقَ الأمل , اللهم يا مَنْ بفضله نسألك يا إلهي : العَجَل العَجَل العَجَل, الإجابةَ الإجابةَ الإجابة. يا من أجابَ

نوحاً في قومه ، يا من نَصَر إبراهيمَ على أعدائِه ، يا من ردَّ يوسفَ على يعقوب ، يا من كشفَ ضُرَّ أيّوب ، يا من أجابَ دعوةَ زكريا ، يا من قبلَ تسبيح يونس بن مَتّى , أسألُكَ اللهم بأسرار أصحاب هذه الدعوات المستجابات أن تَقبَلَ ما به دعوناك و أن تُعطينا ما سألناك و أنجِزْ لنا و عْدَك الذي و عَدْتَه لعبادك الصالحين المؤمنين (لا إله إلا أنت سبحانك إني كُنت من الظالمين)

انقطَعت آمالنا وعِزَّتِكَ إلاّ مِنْكَ , و خابَ رجاؤنا و حَقِّكَ إلاّ فيك.

إن أبْطَأَتْ غارةُ الأرحَامِ و ابتعَدَتْ عنّا فأقربُ شئٍ غارةُ الله. يا غارةَ الله حُثِّي السيرَ مسرعةً ,

فِي حَلِّ عُقدتِنا يا غارة الله. عَدَت العادون و جاروا , و رجونا الله مجيراً ، وكفى بالله ولياً , وكفى بالله نصيراً . يا واحدُ يا عليُّ يا حليمُ ، حسبي الله و نعمَ الوكيل , و لا حولَ و لا قوة إلاّ بالله العليِّ العظيم (سلامٌ على نوحٍ في العالمين) . استجِبْ لنا : آمين آمين آمين. فقُطِعَ دابرُ القوم الذين ظلموا ، فأصبحوا لا يُرى إلاّ مسَاكنهم ، و الحمد لله رب العالمين.

٢ : حزب النصر للإمام عبد الله بن علوي الحداد رحمه الله تعالى[٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

(إنّا فَتحْنَا لكَ فَتْحاً مُبينا ليغْفِرَ لكَ اللّهُ ما تقدَّمَ مِن ذَنبِكَ و ما تأَخَّرْ و يُتِمَّ نِعمَتَهُ عليكَ و يَهْديكَ صِراطاً مُستَقِيماً و يَنْصُرَكَ الله نَصراً عزيزاً) .. (وكان عند الله وجيهاً) .. (وَجيهاً في الدنيا و الآخرة و من المُقَرَّبين) .. (وَجهْتُ وَجْهيَ للذي فَطَرَ السماوات و الأرض) .. (نصرٌ

[٦] يقرأ هذا الدعاء بعد الظهر.

مـن الله و فـتحٌ قـريـبٌ و بَشِّـرِ المـؤمنين , يـا أيهـا اللذين آمنوا كونوا أنصَارَ الله كما قـالَ عيسى بن مَـريم للحـواريين مَـن أنصَـاري إلى الله قــال الحواريّـون نحـنُ أنصـارُ الله) .. (الله لا إلـه إلا هو الحيّ القيّوم لا تـأخُذُهُ سِنَةٌ و لا نوم لـه مـا في السماوات و ما في الأرض مَنْ ذَا الـذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلاّ بإِذْنِـه يَعْلَمُ مـا بـينَ أيـديهِم و مـا خَلفَهُـم و لا يُحِيطُون بِشَيءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلاّ بما شَاءَ وَسِعَ كُرسيّهُ السـماواتِ و الأرض و لا يَئُـودُهُ حِفظُهُـمـا و هــو العليُّ العَظيم) .. (لو أنزلنـا هـذا القرآنَ على جبلٍ لـرأيتهَ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً من خشيَةِ الله وتلكَ الأمثالُ نضربها للنّاس لعلَّهُم يتفكرون * هـوَ اللهُ

الــذي لا إلــه إلاّ هــوَ عــالمُ الغيْـبِ والشـهادَةِ هـوَ

الرّحمن الـرّحيم * هوَ اللّهُ الذي لا إله إلاّ هو الملكُ

القـدُّوس السـلام المـؤمِنُ المهيْمِنُ العَزيـزُ الجبّـارُ

المتكبّر سبحان الله عما يُشركون * هوَ الله الخالق

البارئُ المصور لَهُ الأسمـاء الحسـنى يُسَبِّحُ لـه مـا

في السـماوات والأرض وهـو العزيـزُ الحكـيم) .

أعيذُ نفسي بـالله تعالى من كلِّ ما يَسمعُ بأذنين و

يُبصرُ بعينين و يمَشي بـرجلين و يَـبطشُ بيـدين و

يَـتكلَّمُ بشَـفتين , حصَّـنْتُ نفسـي بـالله الخــالق

الأكبر من شرِّ ما أخافُ و أحذَر , من الجن و الأنس

و أن يحضـرون عـزَّ جـارُه و جلَّ ثنـاؤه و تقدَّسَـتْ

أسماؤه و لا إله غيره . اللهم إني أجعلُكَ في نحـورِ

أعــدائي و أعــوذ بــك مــن شــرورهِم و تَحــيُّلِهم و مكرِهِم و مكائدِهِم , أَطفئ نارَ مَنْ أرادَ بي عداوةً من الجنِّ و الإنس , يا حافظ يا حفيظ يا كافي يا محيط . سبحانك يـا رب مـا أعظَمَ شأنكَ و أعـزَّ سلطانك , تحصَّنْتُ بـالله و بأسمـاء الله و بآيـات الله و ملائكــة الله و أنبيــاء الله و رُسُــلِ الله و الصالحين من عِبادِ الله , حَصَّنْتُ نفسي بلا إلـه إلا الله سيدنـا محمـد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلِّم. اللهم احرُسْني بعينِك التي لا تَنـام و اكنُفني بكَنَفِكَ الذي لا يُرَام و ارحمني بقُدْرَتِك عليَّ , فلا أهْلَكُ و أنْتَ ثِقَتي و رجائي. يـا غِيـاثَ المستغيثين (٣)*. يـا دَرَكَ الهالكين (٣)*. اكفـني

شـرَّ كـلِّ طـارقٍ يطـرُقُ بليـلٍ أو نهـارٍ إلا طـارقـاً يطرقُ بخيرٍ إنّك على كلِّ شئ قدير.

بسم الله أرقـي نفسـي من كلِّ مـا يـؤذي و من كلِّ حاسدٍ , الله شفائي , بسم الله رقيتُ , اللهم ربَّ الناس أذهبِ البأس أشفِ أنتَ الشافي وعافي أنتَ المعافي , لا شفاءَ إلا شفاؤك شِفاءً لا يُغادر سَقَماً ولا ألماً , يا كافي يا وافي يا حميد يا مجيد, أرفع عنيّ كُلَّ تَعَبٍ شَديدٍ و اكفني من الحَدِّ والحَديد والمرضِ الشَّديد والجيش العَديد , و أجعلْ لي نوراً من نورِك وعِزّاً من عِزِّك ونَصْراً من نَصرِك

وبهاءً من بهائك وعَطَاءً من عطائك وحِراسَةً من حِراسَتِكَ وتأييداً من تأييدك , يا ذا الجلال والإكرام والمواهب العِظَام , أسألك أن تَكفيني من كلِّ ذي شرٍ إنك أنتَ الله الخالق الأكبر . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً طيباً مباركاً فيه , والحمد لله رب العالمين ظاهراً وباطناً وعلى كُلِّ حَال يا أرحم الراحمين.

هذا الدعاء منسوب إلى

الإمام محمد بن عربي الطائي[٧]

وجَدْتُهُ بِخَطِّ والدي المَرْحوم بإذنِ الله

عبدالله بن محمد بن زين الحبشي

الإستغفار (ثلاثاً) ، الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (عشراً) ، ثم الفاتحة إلى حَضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلَّم ، ثم الفاتحة إلى روح الإمام محمد بن عربي الطائي.

[٧] هذا الحزب يسمى **حزب الوقاية لمن أراد الولاية** وهو المسمى بالدور الأعلى (كما هو مذكور في كتاب مخ العبادة).

بسم الله الرحمن الرحيم ، يـا حيُّ يـا قَيّـوم بـك تحصَّنْتُ فاحمني بحِمَايَةِ كِفَايـةِ وقَايَـةِ حَقيقَـةِ بُرهَانِ حِرزِ أمَـانِ بسم الله ، وأَدْخِلْني يـا أوّلُ يـا آخِرُ في مَكْنون غَيْبِ سِرِّ دائِـرَة كَنْـزِ مـا شـاءَ الله لا قـوّة إلا بـالله ، وأَسْبِل عَلَيَّ يا حليم يـا سَتَّار كنَـفَ سِتْرِ حِجابِ صيانةَ نجـاة واعتصموا بحبـل الله ، وابْـنِ يـا محيط يـا قـادرُ عَلَيَّ سورَ أمـانِ إحَاطَـةِ مَجْدِ سَرادِقِ عِزِّ عَظَمَةِ ذلـك خَيْـرٌ من آيـات الله ، وأعِـذْني يارقيبُ يـا مجيـب واحْرُسني في نفسـي وديني وأهلي ومالي وأولادي بكَلاءَةِ إغَـاثَـةِ إعَـاذَةِ وما هُم بضَارِّين به مِن أَحَـدٍ إلاّ بـإذن الله ، وقِـني يـا مانع يا دافع بآياتك وأسمائِك وكلماتِك شَرَّ

الشَّيطان والسلطان ، فإنْ ظالمٌ أو جَبّارٌ بَغى عليَّ أخَذَتْهُ غاشيةٌ من عذاب الله ، ونجِّني يا مُذِلُّ يا منتقم من عبيدك الظالمين الباغين عَليَّ وأعوانهم ، فإنْ همَّ لي أحَدٌ منهم بسوءٍ خَذَلَهُ الله وخَتَم على سمعه وقلبه وجَعَلَ على بَصَرِه غِشَاوة فَمَنْ يَهْدِيه مِن بَعْدِ الله ، واكْفِني يا قابض يا قهَّار خَديعةَ مَكْرِهِم وارْدُدْهم عنّي مذمومين مدحورين بتخْسِير تَغيير تَدمير فما كان له من فِئَةٍ ينصرونه مِن دون الله ، وأَذِقْني ياسُبُّوحُ يا قُدُّوسُ لَذَّةَ مناجَاة أقْبِلْ ولا تخَفْ إنّك مِن الآمنين بفَضْلِ الله ، وأَذِقْهُم يا ضَاريا مميت نَكَال وبال زوال فقُطِعَ دابِرُ القوم الذين

ظَلموا والحمد لله ، وآمنّي يا سلام يا مؤمنُ صَولةَ جولةِ دولةِ الأعداء بغايَةِ بدايةِ لهمُ البُشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبْديل لكلمات الله ، وتَوِّجْني يا عظيم يا مُعزُّ بتاجِ مَهابةِ كِبرياء جلال سلطان مَلكوت عَظَمَةِ ولا يحزُنْكَ قولهم إنَّ العِزَّة لله ، وألبِسْني يا جليل يا كبير خِلْعَةَ جَلال جمال إكمال إقبالِ فلمّا رَأيْنَه أكبَرْنَه و قَطَّعْنَ أيْديَهُنَّ وقُلْنَ حاشَ لله ، وألْقِ يا عزيزُ يا ودودُ عَليَّ محبةً منك فتنقادُ وتخضَع لي بها قلوبَ عبادك بالمحبة والمعزَّةِ والمودَّة من تعطيف تلطيف تأليف يحبونهم كحُبِّ الله والذين آمنوا أشَدُّ حُباً لله ، وأَظْهِر عَليَّ يا ظاهرُ يا باطنُ

آثَارَ أسْرارِ أنوارِ يُحِبهُم ويحبّوْنَه أذِلَّةٍ على المؤمنين أعِزَّةٍ على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ، ووَجِّه اللهم يا صَمَد يا نور وجْهِيَ بصَفاءِ جمال أُنْسِ إشراق فإن حاجّوك فَقُلْ أسْلَمْتُ وجْهي لله ، وجمِّلني يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام بالفصَاحة والبلاغة والبراعَةِ واحْلُلْ عُقْدَةً من لِساني يَفقَهوا قولي بِرِقَّةِ رَأفة رحمةِ ثم تَلينُ جلودُهم وقلوبهم إلى ذِكْر الله ، وقَلِّدني يا شديدَ البطْشِ يا جَبَّار يا قهَّار سَيْفَ الهيَبة والشِّدّة والقوَّة والمنعة من بأسِ جَبروت عِزَّة وما النَّصر إلا من عند الله ، وأدِمْ عليَّ يا باسط يا فتّاح بهجة مَسَرَّةِ ربِّ اشرَح لي صَدْري

وَيَسِّرْ لي أمْري بلطـائف عواطـف ألم نَشْرَح لـك صَـدْرَك وبـأشـائر بَشَـائِر يومئـذٍ يَفْـرَحُ المؤمنـون بنَصْـرِ الله ، وأنْـزِلْ اللـهم يـا لطيـف يـا رؤوف بقلبي الإيمان والاطمئنـان والسَّكينة لأكونَ من الـذين آمنـوا وتطمَـئنُّ قلـوبهم إلى ذِكـر الله ، وأَفْرِغ عَليَّ يا صَبورُيا شَكورُ صَبْرَ الذينَ تَـدَرَّعوا بثَبَاتِ يقينِ تمكين كَمْ مِنْ فِئَـةٍ قليلـةٍ غَلَبَتْ فِئَـةً كثيرةً بإذن الله ، واحفَظني يا حفيظ يا وكيل من بين يديَّ ومن خَلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي بوجودِ شُهود جُنُودِ لـه معقِّباتٌ من بين يديه ومن خَلْفِه يحفظونـه مِن أمْرِ الله ، وثبِّت اللـهم يـا قـائم يـا دائم قَـدَمي كمـا ثَبَّتَ

القائلَ وكيفَ أخافُ ما أشرَكتُم ولا تخافونَ أَنَّكُم أشرَكتم بالله ، وانصرني يا نِعمَ المولى و يا نِعْمَ النَّصيرِ على أعدائي نَصْرَ الذي قِيلَ له أتَتَّخِذُنَا هُزُوَا قال أعوذُ بالله ، وأيِّدني يا طَالبُ يا غالب بتأييدِ نبيك محمد صلى الله عليه وسلَّم المؤَيَّدِ بتَعْزِيزِ تَوقِيرِ إنّا أرْسَلْنَاك شَاهداً ومُبشراً ونَذِيراً لتؤمنوا بالله ، واكفِني يا كافي يا شافي الأعْداءَ والأسواءَ بعوائدِ فوائدِ لَوْ أنزلنَا هذا القُرآنَ على جَبَلٍ لرَأيتَه خاشعاً مُتَصَدِّعاً من خَشْيَةِ الله ، وامنُنْ عَليّ يا وَهّاب يا رزّاق بحصولِ وصولِ قبولِ تيسيرِ تسخيرِ كُلوا واشربوا مِن رِزْقِ الله ، وتَوَلَّني يا وليُّ يا عليُّ بالولاية والعِنَاية

والرِّعايـة والسَّلامة بمزيـد إيـراد إسعادِ إمدادِ ذلـك خـيرٌ مِن فَضْلِ الله ، وأكـرِمني يـا غـنيُّ يـا كريم بـالسَّعادة والسِّيادة والكَرامة والمغفـرة كمـا أكْرَمْتَ الـذين يَغُضُّونَ أصـواتهم عِنْـدَ رسولِ الله ، وتُبْ عليَّ يـا تـوّاب يـا حكيم تـوبـةً نصوحـاً لأكـون مِـن الـذين إذا فعلـوا فـاحشـةً أو ظلمـوا أنفُسـهُم ذَكَـروا الله فاسـتغفروا لـذنوبهم ومَـنْ يَغفِـرُ الذُّنوبَ إلاّ الله ، والـزمني يـا واحدُ يـا أحَـدُ كلمـةَ التقوى كمـا ألـزمْتَ حبيبكَ محمداً صلى الله عليـه وسلَّم حيثُ قُلتَ فاعلمْ أنّه لا إله إلا الله ، واختـمِ لي يـا رحمن يـا رحيم خـاتمـةَ النَّـاجين والـرَّاجين قُـل يـاعبـاديَ الـذين أسـرفوا علـى أنفُسِـهِم لا

تَقنَطوا مِن رحمة الله ، وأسكِنّي يا سميع يا قريب جَنّةً أُعِدَّتْ للمتقين دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيَّتُهُم فيها سلام وآخر دعواهم أَنِ الحمدُ لله ، يا الله يا الله يا الله يا ربِّ يا نافع يا دافع يا رافع يا رحمن يا رحيم أسألك بحُرمةِ هذه الأسماء والآيات والكلمات سلطاناً نصيراً ورزقاً كثيراً وقلباً قريراً وقبراً منيراً وحساباً يسيراً وأجراً كبيراً وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين .

حِزْبُ البَحْر[٨]

لسيّدي أبي الحَسَنْ الشَّاذلي

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا الله يا عَليّ يا عظيم يا حليم يا عليم أنتَ ربي وعِلْمُك حَسْبي فنِعْمَ الرَّبُّ ربَي ونِعْمَ الحَسْبُ حَسْبي تَنْصُر مَن تَشَاء وأنتَ العزيز الرحيم ، نسألك العِصْمَةَ في الحَركات والسَّكَنَات والكلمات والإرادات والخَطَرَات من الشّكوك والظنون والأوْهَام السَّاتِرة للقلوب عن مُطَالعة الغيوب فقد ابتُليَ المؤمنون وزُلْزِلوا

[٨] يقرأ بعد العصر .

زِلـزالاً شَـديداً وإذْ يقـول المنـافقون والـذين في قلوبهم مَرضٌ ما وَعَدنـا الله ورسوله إلا غُروراً ، فثَـبِّتنا وانصُـرْنا وسَـخِّر لنـا هـذا البَحْـرَ كمـا سَـخَّرت البحـر لموسى وسَـخَّرْت النّـارَ لإبـراهيم وسَخَّرْت الجِبال والحديـد لـداوُد وسَخَّرْتَ الـرِّيح والشياطين والجِنَّ لسُليمان ، وسَخِّرْ لنا كُلَّ بحـرٍ هو لك في الأرض والسماء والمُلك والملكوت وبحـر الدنيا وبحر الآخرة ، وسخِّرْ لنا كلَّ شيء يـا من بيده مَلكوت كُلِّ شيء ، كهيعص (ثلاثاً) انصـرنا فإنـك خيْـرُ النَّاصـرين وافـتح لنـا فإنّـك خـيرُ الفـاتحين ، واغفـر لنـا فإنـك خـير الغـافرين ، وارحمنـا فإنـك خـير الـرا حمين ، وارزقنـا فإنـك

خيرُ الرازقين ، واهدنا ونجّنا من القوم الظالمين وهَبْ لنا ريحاً طيبةً كما هي في عِلْمِكَ وانشُرْها علينا من خَزائن رحمتك ، واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية في الدين والدنيا والآخرة إنك على كلِّ شيء قدير. اللهم يَسِّر لنا أمورنا مع الرّاحة لقلوبنا وأبداننا والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا وكُنْ لنا صَاحِباً في سَفَرِنا وخَليفَةً في أهلنا واطْمِس على وجُوه أعدائنا وامسخْهُم على مكانتهم فلا يستطيعون المُضِيَّ ولا المجيءَ إلينا. ولو نشاءُ لمسخْنَاهُم على مكانَتِهِم فما استطاعوا مُضِيًّا ولا يرجعون (يس * والقرآن الحكيم * إنك لمن المرسلين * على

صراطٍ مُستقيم * تنزيلَ العزيزِ الرَّحيم * لتُنْذِرَ قوماً ما أُنْذِرَ آباؤهم فهم غافلون * لقد حَقَّ القولُ على أكثرهِم فهُم لا يؤمنون * إنّا جَعَلنا في أعناقِهِم أغلالاً فهي إلى الأذْقانِ فهُمْ مُقْمَحُون * وجَعَلنا من بينِ أيْديهِمْ سَدَّاً ومِن خلفِهِم سَدّاً فأغشَيناهم فَهُم لا يبصرون) . شاهت الوجوه (ثلاثا) وعَنَتِ الوجوه للحي القيوم وقد خَابَ من حَمَلَ ظُلْماً ، طس ، حم ، عسق ، مَرَجَ البحْرَيْن يلتقيان بينهما برزخٌ لا يبغيان ، حم (سبعاً) حم الأمرُ وجاءَ النصرُ فعلينا لا يُنْصرون ، حم تنزيلُ الكتابِ من الله العزيز العليم . غافرِ الذنبِ وقابلِ التّوبِ شَديدِ العقابِ ذي الطّولِ لا

إله إلا هو إليه المصير ، بسم الله بابُنا ، تبارك حيطاننا ، يس سَقْفُنا ، كهيعص كفايتُنا ، حم عسق حمايتنا ، فسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وهو السَّميع العليم ، سِتْرُ العَرْشِ مسبولٌ علينا وعَينُ اللهِ ناظرةٌ إلينا ، بحول الله لا يقدر علينا واللهُ من ورائهم محيط ، بل هو قرآنٌ مجيدٌ في لوحٍ محفوظ ، فاللهُ خيرٌ حافظاً وهو أرحمُ الرّاحمين (ثلاثا) ، إنَّ وليي اللهُ الذي نزَّل الكتاب وهو يتولَّى الصالحين ، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكَّلْتُ وهو ربُّ العَرْشِ العَظيم (ثلاثا) بسم الله الذي لا يَضُرُّ مع اسمِهِ شيءٌ في الأرض ولا في السَّماء وهو السَّميع العليم (ثلاثا) ولا حَول ولا

قــوة إلا بــالله العليِّ العظـيم . إنَّ الله وملائكتــه يُصَلُّون على الـنبي . يـا أيهـا الـذين آمنـوا صَلّوا عليه وسلِّموا تَسليمًا ، (الله لا إلـه إلا هـو الحيُّ القيّوم لا تـأخُذهُ سِنَةٌ ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض مَن ذا الـذي يَشْفَعُ عنـده إلا بإذنـه يَعلَمُ مـا بـين أيـديهم ومـا خلفهـم ولا يحيطـون بشــيءٍ مـن عِلمِــه إلاّ بمــا شــاء وسِــعَ كرسـيُّه السماوات والأرض ولا يَئُودُه حِفظُهما وهـو العَليُّ العظيم) يـا الله يا نوريا حق يا مُبين اكسـني من نورك وعلِّمْني من علْمِك وأفْهِمْني عنـك وأسْمِعْني منـك وبصِّرني بـك و أقِمْني بشـهودك وعـرِّفني الطريـق إليـك وهوِّنهـا عليَّ بفضـلك و ألبِسـني

لباس التقوى منك إنك على كل شيءٍ قدير يا سميع يا عليم يا حليم يا عليُّ يا عظيم يا الله اسْمَعْ دُعَائي بخصائص لُطْفِك آمين.

أعوذ بكلمات الله التامّات كُلِّها من شَرِّ ما خَلَق (ثلاثاً) ، يا عظيمَ السلطان يا قديمَ الإحسان يا دائمَ النعماء يا باسطَ الرّزق يا كثيرَ الخيرات يا واسعَ العَطاء يا دافعَ البلاء يا سَامعَ الدُّعاء يا حَاضراً ليسَ بغائب يا موجوداً عند الشَّدائد يا خفيَّ اللُطْفِ يا لطيفَ الصُّنع يا حليمًا لا يَعْجَلْ إقضِ حاجتي برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم إنك تَعلم ما نحن فيه وما نطلبه ونرتجيه

من رحمتك في أمرِنا كُله فيَسِّر لنا ما نحن فيه من سَفرنا وما نطلبه من حوائجنا ، وقَرِّب علينا المسافات وسلِّمْنا من العِلل والآفات ، ولا تجعل الدنيا أكبَرَ هَمِّنا ولا مَبْلَغَ عِلمِنا ، ولا تُسَلِّط علينا من لا يرحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين ، وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم .

الأذكارُ السَّلَفيَّة والمُنَاجَاةُ السحرية
والصَّلواتُ عَلى خَيْرِ البَرِيَّة

وِرد الإمام أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف

اللهُمَّ إني احْتَطتُ بدَرْبِ اللهِ طولُه ما شَاء اللهُ ، قُفْلُه لا إله إلاّ الله ، بابُه محمَّدٌ رَسولُ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّمْ ، سَقْفُه لا حوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ بالله العَلِيِّ العَظيم ، أَحَاطَ بِنَا مِن بسم الله الرحمن الرحيم (الفاتحة) ، (آية الكرسي) . بِنا استدارتْ كمَا اسْتدارَتْ الملاِئكَة بمدينَةِ الرَّسول بلا خَنْدَق ولا سُور من كُلِّ قَدَرٍ مَقْدور وحَذَرٍ مَحْذور ومِن جميع الشّرور تَتَرَّسْنَا بالله (٣) من

عَدوِّنا وَعَدوِّ الله مِنْ سَاقِ عَرْشِ الله إلى قَاعِ أرْضِ الله بمائـة ألْـفِ ألْـفِ لا حَـوْلَ ولا قـوّة إلا بـالله العليِّ العَظيم ، عَزيمتُـهُ لا تَنْشَق بمائـة ألْـفِ ألْـفِ لا حَـوْلَ ولا قـوّة إلا بـالله العلـي العظـيم . اللهم إنْ أحَـدٌ أرادَنـي بسُـوء مِـن الجِنِّ والإنْس والوحُوشِ مِنْ بَشَـرٍ أو شَيْطَانٍ أو سُلْطَانٍ أو وسْواسٍ فارْدُدْ نَظَرَهُمْ في انْتِكاس وقلـوبهَم في وسـواس وأيـديهم في إفلاس وأوْبِقْهُمْ مِنْ الرِّجْل إلى الرَّاس لا في سَهْلٍ يقطع ولا جَبَلٍ يطْلَع بمائـة ألْـفِ ألْـفِ لا حـولَ ولا قـوّة إلاّ بـالله العلـي العظـيم ، وصـلَّى الله علـى سَيِّدِنا محمـد وآلـه وصَحْبِه وسَلَّمْ.

رَاتِبُ الحَبِيبِ عُمَر بنِ عَبْدِ الرَّحمن العَطَّاس[٩]

* الفاتحة إلى روح صاحب الرَّاتـب ، وإلى حَضْـرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

أعـوذُ بـالله مِـن الشَّـيْطَانِ الـرَّجيم ، بسـم الله الـرحمن الـرحيم (الفاتحة) آمـين ، أعـوذُ بـالله السَّميعِ العَليمِ من الشَّيطانِ الـرَّجِيم (لـو أنزلنـا هذا القرآنَ على جبلٍ لرأيتهَ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً من خشيَةِ الله وتلكَ الأمثـالُ نضـربها للنّـاس لعلَّهُـم يتفكرون . هوَ اللهُ الذي لا إله إلاّ هوَ عالمُ الغيْبِ

---

[٩] يقرأ قبل المغرب

والشهادَةِ هوَ الـرّحمن الـرّحيم . هـوَ اللهُ الـذي لا إلـه إلاّ هـو الملكُ القـدُّوس السلام المـؤمِنُ المهيْمِنُ العَزيزُ الجبّارُ المتكبّر سبحان الله عما يُشركون . هـوَ الله الخـالق البـارئُ المصـوِّر لَـهُ الأسمـاء الحسنى يُسَبِّحُ لـه مـا في السماوات والأرض وهـو العزيزُ الحكيم) ، أعوذ بـالله السَّميعِ العَليمِ من الشَّيطانِ الرَّجِيم (٣) أعوذُ بكلِمَاتِ الله التَّامَّات مِنْ شَرِّ مـا خَلَقْ (٣) ، بسم الله الـذي لا يَضُرُّ مَع اسْمِه شيء في الأرض ولا في السَّماء وهو السَّميعُ العَليم (٣) ، بسـم الله الـرحمن الـرحيم ، ولا حَوْلَ ولا قـوّة إلاّ بـالله العليِّ العَظيم (١٠) ، بسم الله الـرحمن الـرحيم (٣) ، بسـم الله تحصَّـنا

بـالله ، بسم الله تـوكَّلْنَـا بـالله (٣) ، بسم الله آمنَّـا بـالله ومن يُؤْمِن بـالله لا خَوفٌ عليه (٣) ، سبحان الله عَزَّ الله سُبْحَانَ الله جَلَّ الله (٣) ، سبحان الله وبحمـده سـبحان الله العظـيم (٣) ، سـبحان الله والحمـد لله ولا إلــه إلا الله والله أكـبر (٤) ، يــا لطيفـاً بخلقـه ياعليمـاً بخلقـه يـا خبيراً بخلقـه الْطُفْ بنـا يـا لطيـف يـا عليم يـا خبير (٣) يـا لطيفاً لم يَزَلْ الْطُفْ بنا فيمـا نَـزَل إنَّـك لَطيـفٌ لم تَـزَلْ الْطُفْ بنـا والمسلمين (٣) لا إلـه إلا الله (١٠٠) محمد رسول الله ، حسبنـا الله ونعم الـوكيـل (٧) ، اللهم صلِّ على محمـد .. اللهُم صَلِّ عليـه وسـلِّم (١١) ، أسـتغفر الله (١١) ، تـائـبٌ إلى الله

(٣) ، يا الله بها يا الله بها يالله بحُسْنِ الخاتمة (٣) ، غُفْرانَك رَبَّنا وإليك المصير ، (لا يُكلِّفُ الله نفساً إلا وسعها لها ما كَسَبَتْ وعليها ما اكتسَبت ربّنا لا تؤاخذنا إن نَسينا أو أخطأنا ، ربنا ولا تَحْمِل علينا إصْرَاً كما حملْتَه على الذين من قبلنا ، ربّنا ولا تُحَمِّلنا ما لا طاقةَ لنا به واعفُ عنَّا واغفر لنا وارحمنا أنتَ مولانا فانصُرنا على القوم الكافرين) آمين.

صلوات على خير البرية

الصلاةُ الإبراهيمية

اللهم صَلِّ عَلى سَيِّدِنا محمَّد عَبْدِكَ ورَسولِكَ النبيّ الأمّي وعلى آلِ سَيِّدِنا محمَّد وأزْوَاجِه أُمَّهات المؤمنين وذُرّيتِه وأهلِ بيتِه كما صَلَّيْتَ على سَيِّدِنا إبْراهيم وعلى آل سَيِّدِنا إبراهيم في العَالمين إنَّك حَميدٌ مجيد ، وبارِك عَلى سَيِّدنا محمد عَبْدِك ورسولِكَ النبي الأميِّ وعلى آل سَيِّدِنا محمد وأزواجِه أمَّهات المؤمنين وذُريته وأهْلِ بَيْتِه كما بارَكْتَ على سَيِّدنا إبراهيم وعلى آل سيِّدنا إبراهيم في العالمين إنَّكَ حميد مجيد.

وكما يليقُ بعظيمِ شَرَفِه وكَمَالِه ، ورِضَاك عنه وكما تحِبُّ وتَرضَى له دائماً أبداً عَدَدَ معلوماتِك ومِدَادَ كلماتِك ورضاء نفْسِك وزِنَةَ عَرْشِك أفْضَلَ صلاة وأتمَّها وأكمَلهَا كُلَّمَا ذَكَرَكَ وذَكَرَهُ الذّاكِرون وغَفَلَ عن ذِكْرِكَ وذِكْرِه الغَافِلون ، وسَلِّم تسليماً كثيراً وعلينا معهم وآتِه الوسيلةَ والفضِيلة والشَّرَفَ والدَّرَجَة العالية الرفيعة وابعثْهُ المقام المحمودَ الذي وعَدْتَه يا أرحم الرَّاحمين.

الصيغة العظيمة في الصلاة على النبي

للإمام أحمد بن زين الحبشي

اللـهم صلِّ وسلِّم علـى عبْـدِكَ ونبيـك وصَـفيك وولـيك وحبيبـك ورسـولك سـيدنا محمـد الـنبي الأمـيّ الطُهْـرِ الطـاهر المُطهَّـر الزّكـي الحبيـب المبـارك وعلـى آلـه وأزواجـه وذريتـه وأهل بيتـه عَدَدَ كلِّ ذي عَدَدٍ أحاطَ به عِلمُك ووسِعَته رحمتك وأحصاه كتابُك وجَرَى به قلمُك وعَدَدَ ضَرْبِ كُلِّ جِنْسٍ من الأشياء المعدودات الكائنـات المعلومـات والمفهومـات والمسموعات والمنظـورات والموزونـات والبسيطات والمرَكبـات ومـا يُـرى ومـا لا يُـرى في

كلِّ زَمَان وأوان ووقتٍ وحينٍ في مثلِ عَدَدِ مَعْدودات
أجْنَاس الأشياء المختلفات من جميع الكائنات
وفي كلِّ طَرْفَةِ عينٍ أطْرفَ بها الأولون والآخرون
عَدَدَ ذلك وفي كُلِّ نَظْرَةٍ عَدَدَ ذلك وفي كل خطرةٍ
عَدَدَ ذلك وفي كل لمحةٍ عَدَدَ ذلك وفي كل نَفَسٍ
عَدَدَ ذلك من ابتداءِ المخلوقات إلى يوم الميقات
عَدَدَ كلِّ شيءٍ يُضرب في مثل عَدَدِ الأشياء أبَدَ
الآبدين ودَهْرَ الدّاهرين إلى يوم الدّين وعَدَدَ
ضربَ ذلك كلِّه في مثل صلوات من صلَّى عليه من
الأولين والآخرين مِن أهل السموات والعَرش
والأرضين من أوّل المخلوقين إلى يَومِ الدين وعَدَدَ
ضَرْبِ مَجْموع ذلك كله في مثل عَدَدِ صَلَواتك التي

صَلَّيْتَ عليه بدوامِك وسلِّم تسليماً عَدَدَ ذلك ، وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم عَدَدَ ذلك والحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده عَدَدَ ذلك ولا إله إلا الله محمد رسول الله عَدَدَ ذلك والحمد لله كثيرا و سبحان الله بُكرةً وأصيلاً عَدَدَ ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم عَدَدَ ذلك واستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحيّ القيوم فأتوب إليه عَدَدَ ذلك وأضْعَافَ أضْعَافِه لِيْ ولوالديَّ ، ولوالدَيْ والديَّ ولأولادهم ولمشائخي ومن يلُوذُ بِي وإخوتي وأقاربي ولِمَنْ أحْسَنَ إليَّ ولمن أوصَاني ولَمَنْ أنْشَأَ هذه الصّلاةَ ولوالديه ولجميع

المسلمين الأحياء منهم والأموات. اللهم بحَقِّهِ وبَرَكَتِهِ وفَضْلِه أتَوَجَّهُ وأتوَسَّلُ به أن تُبَلِّغَني إرادَتي وتتولَّى إعَانَتي وتَغْفِرَ زَلَّتي وتُؤْنِسَ وَحْشَتي وتَقضِيَ حَوائِجي كُلَّهَا قَضَاءً يكون لي فيه خَيْرُ الدنيا والآخرة مَحفوفاً بالرِّعَاية ملحوظاً بخصائص العناية محفوظاً من جميع الآفات برحمتك يا أرحم الراحمين وصلَّى الله على سيدنا محمد النبيِّ الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد النبي الأمِّي المبعوث رحمةً للعالمين صلاةً تُفَرِّجُ بِهَا عَنّا ما نَحْنُ فيه

من أمور دِينِنا ودُنيانا وأُخرَانا وعلى آله وصحبه وسلِّم ، والحمد لله رب العالمين.

صيغة للصلاة على النبي ١

مما كتب به سيدنا عبد الله الحداد إلى الحبيب أحمد بن زين من الصلوات الجامعة

اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عَدَدَ الشَّفعِ والوَتْر وكلماتِ ربِّنا الطيِّبات المباركات. اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عَدَدَ ما علمْتَ وزِنَةَ ما علمْتَ ومِلءَ ما عَلِمْتَ. اللهم صلِّ وسلِّم على

سيدنـا محمد وعلى آل سيدنـا محمـد عَـدَدَ كـلِّ ذرَّةٍ ألفَ مَرَّة.

اللهم يـا ربَّ محمد وآل محمد صلِّ علـى محمـد وآل محمد واجْزِ محمداً عَنّـا ما هو أهْلُه .

ثلاثُ صيغ في الصلاة

على النّبي صلى الله عليه وسلم

للحبيب محمد بن عيدروس الحبشي

الصيغة الأولى

اللهم يا ربَّ سيدنا محمد وآل سيدنا محمد ، نسألك بحَقِّ [10] سيدنا محمد وآل سيدنا محمد أن تصلِّ على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد صلاةً تُذْهِبُ بها أحزَاني وتُثبِّتَ بها جَنَاني وتُطهِّر بها لساني وتُقوِّي بها أركاني وأتَقَلَّبُ بسِرّها في

---

[10] جاء في حديث سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دفن فاطمة بنت أسد أم سيدنا علي رضي الله عنهما قال : " **اللهم بحقي وحق الأنبياء** من قبلي اغفر لأمى بعد أمي " رواه الطبراني والحاكم مختصراً وابن حبان وغيرهم.

ما عناني في سِرِّي وإعلاني وتعودُ بَرَكاتُها عليَّ وعلى أهلي وأولادي وإخواني وقراباتي وأصحابي وجيراني إنك على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين.

الصيغة الثانية

اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عَدَدَ النِّعَم التي أفضْتَها على قَلْبِ سيدنا محمد وعلى قلوب آل سيدنا محمد صلاةً تُرضيك وتُرْضِي سيدنا محمد وتُرْضي آل سيدنا محمد ، وتُقَرِّبنا بها إليك و إلى سيدنا محمد

وآل سيدنا محمد حتى نَلْقَاك وأنتَ راضٍ عنا يا أرحم الراحمين.

الصيغة الثالثة

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على الشَّمسِ المنيره ، المُعبَّرِ عنها بحجاب الغِيره في الفَرقِ والجَمع والعَطَاء والمَنْع والخفْض والرّفع ، فهو الواسطة العُظْمى في جميع مظاهِر الصِّفات والأسماء صلى الله وسلَّم عليه وعلى آله المُتدَرِّعين بأنوار جَلاله حتى نابوا عنه في مَقَام الدِّلاله وتحمُّل أعباء الرِّسالة وعلى صَحْبِه نُجوم الاهتداء ومعَالم

الإقتــداء وعلــى مــن تَــبِعَهُم بإحســان إلى لقــاء الرحمن ، يا أرحم الراحمين.

صيغة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

منقوله من كلامه المدون بخط السيد أبو بكر عطاس الحبشي ص. ٢٤٦

للحبيب علي بن محمد الحبشي

اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد باللسَان الجامِعَة في الحَضْرَةِ الواسعة صلاةً تَمُدُّ بها جِسْمي مِن جِسْمِه وقَلبي مِن قَلبه ورُوحي من رُوحه وسِرّي مِن سِرّه وعِلمي من عِلمه وعَملي من عَمله وخُلقي من خُلقه ونيّتي من نيّته ووِجْهَتي من وِجهته وقَصْدي من قَصْدِه

وتَعُودُ بَرَكتُها عليَّ وعلى أولادي وعلى أصْحَابي وعلى أهلِ عَصْري ، يا نوريا نوريا نور اجعل لي نوراً بحقِّ النور.

إستغاثات وابتهالات

مِنْ دَعَوَاتِ الشَّيْخ أبي العَبَّاسِ السَّبْتي

الحمد لله المنْفَرِدِ بالعَظَمَةِ والجَلال ، المُتَوَحِّدِ باسْتِحْقَاقِ نُعوتِ الكَمال ، المُنَزَّهِ عن الشُّركاء والنُظَراء والأمْثَال ، المُقَدَّسِ عن سِمَاتِ الحُدُوثِ مِن التَّغيير والانْتِقَال والاتِّصَال و الانفِصَال ، عَالمِ الغَيْبِ والشَّهَادَة الكَبيرِ المتعَال ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّدنا محمد الهادي من الضَّلال وعلى آلِه وأصْحابه الذين خَلُصَتْ لهُم الأعمَال وصَفَتْ مِنهم الأحوالْ ، وعلى جميعِ من اتّبَعَهم فيما لهم مِن محامدَ وصفاتٍ ومحاسنِ الخِلالْ.

اللهم أفْضَلْتَ فعَمَّ إفضالُك وأنعَمْتَ فتَمَّ نوالُك وغفرتَ الذنوب فتكَامَلَ إحْسَانُك وسَتَرْتَ العيوبَ فتَواصَلَ غُفرانُك ، اللهم لكَ الحمدُ على عَقْلٍ ثَقَّفْتَه ولك الحمد على فَهْمٍ وفَّقْتَه ولك الحمد على توفيقٍ هَديتَه ، جلَّ جلالُك وتعالى ، وانهلَّ جُودُك وتَوالا ، وجَرى رِزْقُكَ حَلالاً .. وتَعَاليْتَ في دُنُوِّك ، وتَقرَّبْتَ في عُلوِّك ، فلا يُدرِكُكَ وهْمٌ ، ولا يحيطُ بِكَ فَهْمٌ .. وتنَزَّهْتَ في أُحَاديَّتكَ عن بِدايَة ، وتَعَاظَمْتَ في أُلوهيَّتِكَ عن نهاية .. أنتَ الواحِدُ لا مِنْ عَدَدْ ، والباقي بَعْدَ الأبَدْ ، لك خَضَعَ مَنْ رَكَعَ كما ذَلَّ مَنْ سَجَدْ ، بسم

اللّه الـــرحمن الـــرحيم(قُـــلْ هـــوَ اللّه أحَـــد*اللّه الصَّمَد*لم يَلِدْ ولم يولد*ولم يَكُنْ له كُفواً أَحَد) .

اللهم كيفَ يُحِيطُ بكَ عِلْمٌ وأنتَ خَلقتهُ ، أم كيـف يُدرِكُكَ بَصَرٌ وأنـت شَقَقْتَهُ ، أم كَيْفَ يَـدْنو مِنْكَ فِكْرٌ وأنتَ وَفَّقْتَـهُ ، أم كيـف يَشْكُرُكَ لِسَانٌ وأنـتَ أنْطَقْتَــهُ .. إذا تلمَّحَــتِ البَصَــائِرُ عــادَتْ بنُــورِ سُلطَانِك كَليلَه ، وإذا تجَمَّعتِ عَظَـائِمُ الجَـرَائِمِ كانت إلى جَنْبِ غُفْرَانِك قَليلة .. سبَقْتَ السَّبْقَ فأنــتَ الأوَّل ، وخَلَقْـتَ الخَلْـقَ فعَليـكَ المُعَــوَّل ، وعَدْتَ إذا جُدْتَ يا خَيرَ من تَطَوَّل .. عَجَباً لقُلُوبٍ كَيـفَ اسْـتَمَرَّت علــى الأُنْــسِ بســواك ، ولأرْوَاحٍ

كيفَ شَكَرَتْ مَن لا يَقْدِرُ على شَيءٍ لولاك ، ولأنفُسٍ سَكِرَتْ من شَرابِ جَدواك ، ولأكُفٍ جمعَتْ وقد استقرضتَها هَلاَّ جَادَتْ بذاك .. كيف يُنَاجِيك في الصَّلوات مَن يَعْصِيكَ في الخَلواتْ ، أمْ كيف يَدْعوك للمُلِمَّات مَن يَنْسَاكَ عند الشَّهَوات .. إلهي كيف ختمت الألسن بالليل وقُلْتَ هَل مِن سَائلْ ، وكيف كفت الأكفُّ وسَبيلُ الجُودِ سائلْ ، وكيف سَهَا عن خِطَابِكَ من لا تَعِظُهُ الوسَائل ، وكيفَ يُباعُ ما يَبقَى بما يَفنى وإنما هيَ أيّامٌ قلائِل .. يا روحَ القُلوب أين طُلاّبُك ، يا ربَّ الأرباب أين أحبابُك ، يا نورَ السماوات والأرض أين قُصَّادُك ، يا مُسَبِّبَ الأسبابِ أين عُبّادُك ..

مَن الذي عامَلَك بلُبِّه فلم يَرْبَح ، ومن الذي جاءك بِكَرْبِهِ فلمْ يَفرَح ، أيُّ صَدْرٍ صَدَرَ عن بابِكَ الكريمِ فلمْ يُشْرَحْ ، مَن الذي لاذَ بجَنابِك فاشْتَهى أنْ يَبْرَح .. واهاً لقلوبٍ مالتْ إلى غيرِكَ كما أرادتْ ، ولنفوسٍ تُحبُّ الرَّاحة هَلاَّ طَلبَتْ مِنْكَ واستفادَتْ ، ولعَزَائِمٍ سَعَتْ إلى مرضاتِكَ ، مَن الذي رَدَّها فعَادَتْ .. هل تَنقَّصت أموالُ اقتَرضتَها ، لا وحَقِّكَ بلْ زادَتْ .. سَبَقَتْ أقدارُك فبَطُلَت الحِيَلْ ، وجَرى مقدارُكَ فلم ينفَع الأَمل ، بل العَمَل ، وتَقدَّمَت محَبَّتُك لأقوامٍ قبلَ خَلقِهِمْ في الأزلْ ، وغضِبْتَ عن أقوامٍ فلم يَنفَع مُطِيعُهم ما فَعَل .. فلا حَولَ عن عِصيانِك إلا بآرائِك ، ولا

قُـوَّة علـى طـاعَتِـكَ إلا بإعـانَتِـكَ ، ولا مَلْجَـأ ولا مَنْجَا مِنْكَ إلاّ إليك ، ولا خَيْرَ يُرجى إلاّ في يَدَيك .. يا مَن بيده القُلوبُ أصْلِح قُلوبَنا ، يـا من قَلَّتْ في حُلْمهِ الذّنوب اغْفِرْ ذُنوبنا ، يا مُصْلِحَ الأسْرار صَفِّ أسرارَنـا ، ويـا مُزيحَ الأكْدَار عفَّ أكدارنـا ، فقـد أتينـاكَ طـالبين فـلا تَرُدَّنـا خَـائبين ، وجِئْنَـاك تَـائبين ، فـاجعلنـا بِرِضَـاكَ آمِـنين ، وحَضَـرْنا ببَابِـك سَـائِلين ، فـلا تَجْعَلْنَـا لغَـيرِك مائلين ، وأَصْلِحْ كل قَلْبٍ قَسَا مِنّا فَعَسَى أن يَلين ، واسلُك بِنا مِنْهَـاجَ المُـتّقين وأَلْبِسْنا خِلَعَ الإيمـانِ واليَقين ، وحَصِّنّا بدُروعِ الصِّدق فإنها يقين ، ولا تجعلنا ممَّنْ يَعَاهِدُ على التَّوبَـةِ ويكذبُ ويمين ،

وانْقُلْنَا مِن أهْلِ الشِّمالِ إلى أهْلِ اليَمين يا أرْحَمَ الرّاحمين يا ربَّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد إمام المرسلين ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

استغاثةٌ بأسماءِ اللهِ الحُسْنى

من إملاء السيد عبد السلام المغربي ،

ويبدو أنه لم يحفظ الأبيات حفظا جيداً

هو اللهُ لا أرجو سِواهُ لما بِيَا
وأسماؤه الحُسنى سَبيلُ التِجَائِيا

الهٌ بِمَنْ نَرْجوهُ رَحْمَانُ لم يَزَلْ
رَحيمَاً فلا أشكُو لِغَيْرِهِ دَائِيا

هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ أدْعوهُ إنّهُ
سَلامٌ لمن يخشى الرَّدَى والدَّوَاهِيا

وبالمؤْمِنِ مَنْ والاهُ ارْجُوهُ انّه الـ
مُهَيْمِنُ مَنْ والاهُ لَمْ يَخْشَ عاديا

فلا أرتجي إلاّ العَزيزَ لعِزَّتي

ولا سَيْفَ كالجبّارِ يَفري الأعَادِيا

وإنّك أدرَى بالذي أستَحِقُّه

فَخِرْ لي بحقِّ اسمٍ جَعلتَهُ خَافيا

وباسمِ المُطاعِ اجعلْ صلاتَكَ دائماً

عليه ومَن والاهُ دَوْماً إلهيا

فَنَوِّرْ به قَلْبي ويَسِّرْ تَصَرُّفي

لما شِئْتَ لي في عيشَتي ومَعَادِيا

لكي يفتدي كَفّي ببطْشِكَ باطِشاً

ونُورُكَ في عَيني يُنيرُ المَرائيا

استغاثةٌ بـاسمِ اللهِ اللطيف

اللهُ لطيـفٌ بعبـاده يَـرزقُ مَن يشـاءُ وهـو القـويُّ العزيز ، يـا لطيف يـا من له في كل بَلوةٍ تَصْرِيف ، اللـهم يـا مُسَخِّرَ السَّمـوات السَّبْع و الأرضـين السَّبع ومن فيهنَّ ومن عليهن ، سَخِّر لـي جميـع خَلَقِك مما في بَـرِّكَ وبحْـرِك ، حتـى لا يكـون في الكونِ شيءٌ متحـركٌ أو سـاكنٌ أو نـاطقٌ أو صـامتٌ إلا سخَّرْتَه لي ببركةِ اسمكَ اللطيـف المكنـون يـا حيُّ يـا قيّوم يـا مَن أمرُه إذا أرادَ شَيئاً أن يقـول لـه كُنْ فيكون. إلهي جُودُك دَلّني عليك ، وإحسـانُك قـرَّبني إليـك ، أشكو إليـك مـا لا يخفـى عليك ،

وأسـألك مـالا يَعسُـرُ عليـك ، إذ عِلْمُـكَ بحـالي يكفيك عـن سؤالي ، يـا مُفَـرِّجَ كَـرْب المكـروبين ، فَـرِّج عـني مـا أنـا فيـه ، يـا مـن لـيس بغائـبٍ فأنتَظِرُه ولا بنـائمٍ فأوقِظُه ، ولا بغافلٍ فأُنَبِّهُـه ، ولا بعـاجزٍ فأُمْهِلـه ، ولا بنـاسٍ فـأذكِّرُه ، يـا عالماً بالجملة ، يا غنيـاً عـن التفصيل ، كفـاني علمُك عـن المقـال وكفـاني كرمُك عـن السـؤال ، انقطع الرجاء إلاّ منـك ، وخـاب الأمل إلا فيـك ، وانسدَّت الطُرق إلا إليك ، يـا الله يـا سميع يـا قريـب يـا مجيـب ، ارحمـني برحمتـك يـا أرحـم الـراحمين ، يـا ربَّ العـالمين ، وسَخِّر لـي رزقـي وسخِّر لي جميع خلقك إنـك علـى كل شيء قـدير

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آلـه وصحبه وسلَّم.

دعاءُ الفَرَجْ لسيّدنا الخضر عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم .

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. اللهم كما لطَفْتَ في عَظَمَتِك دُونَ الُلطَفَاء وعَلَوْتَ بعظَمَتِك على العُظَمَاء ، وعَلِمْتَ ما تحت أرضك كعِلمك بما فوقَ عَرشك ، وكانت وساوسُ الصُّدور كالعلانيةِ عندك ، وعلانيةُ القَوْلِ كالسِّرِّ في عِلْمك ، وانقادَ كُلُّ شيءٍ لعَظَمَتِك وخَضَعَ كُلُّ ذي سُلطانٍ لسُلطانك ، وصَارَ أمرُ الدنيا والآخرة كُلُّه بيدك ، اجعل لي من كُلِّ هم أصْبَحْتُ أو أمْسَيْتُ فيه فَرَجَاً ومخْرَجَاً. اللهم إنَّ

عَفْوَكَ عـن ذنـوبِي وتجـاوزكَ عـن خَطيـئَتي ، وسِـترِكَ على قبـيحِ عَمَلـي ، أطمَعني أن أسـألك مـالا استوجبُه منـك ممـا قَصَّـرْتُ فيـه ، أدعُـوْكَ آمناً و أسألك مُسْتَأنِسَاً ، وإنَّكَ المحسنُ إلى نفسي فيمـا بـيني وبينـك ، تتـودد إلـيَّ بنعمتـك ، و أتـبغَّضُ إليـك بالمعاصـي ، ولكـن الثِّقَـة بـك حملـتني علـى الجـراءة عليـك ، فعُـدْ بفضـلك وإحسـانِك عَلـيَّ ، إنـك أنـت التـواب الـرحيم ، و صلِّ اللهم على سيدنـا محمد وآله وصحبه وسلِّم.

اسْتِغَاثَةٌ لِقَضَاءِ الحَوَائِجِ

هَذه اسْتِغَاثَةٌ مُجَرَّبَةٌ لقَضَاءِ الحَوَائِجِ

يـا مَنْ يَرَى ما في الضَّميرِ وَيَسْمَعُ
أنْتَ المُعَدُّ لكُلِّ ما يُتَوقع
يـا مَن يُرجَّى للشَّدَائِد كُلِّها
يـا مَن إليه المُشْتَكى والمَفزَعُ
يـا مَن خزائنُ رِزْقِه في قَوْلِ كُنْ
أمنُنْ فإنَّ الخيرَ عندك أجمَعُ
مالي سِوَى فَقْرِي إليك وَسيْلَةٌ
فبالافْتِقَارِ إليك فَقْرِي أدْفَعُ

مالي سوى قَرْعِي لبَابِكَ حِيْلَةٌ

فلئِن ردَدْتَ فأيَّ بابٍ أقْرَعُ

ومَن الذي أدعو وأهتفُ باسمِهِ

إنْ كانَ فَضْلُكَ عَن فَقيرِكَ يُمْنَعُ

حاشا لجودِك أن تُقيِّطَ عَاصياً

الفَضْلُ أجْزَلُ والمواهِبُ أوْسَعُ

ثمَّ الصَّلاةُ على النبيِّ وآلهِ

خَيرِ الأنامِ ومَن به نَتَشفَّعُ

دعوات أوقات مخصوصة

دُعاءُ خَتْمِ القُرآن للإمَام عَليّ زين العابدين ابن الإمام أبي عبدالله الحُسَيْن رَضيَ اللّٰه عَنْهُم

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

الحمد للّٰه رب العالمين حمداً يوافي نِعمَه ويكافئ مَزيده، يا ربنا لك الحمدُ كما ينبغي لجلال وجهِكَ وعظيمِ سُلطانك، سبحانك لا نُحصي ثناءً عليك أنتَ كما أثنيتَ على نفسِك، فلَكَ الحمدُ حتى ترْضَى ولَكَ الحمدُ إذا رَضيتَ ولك الحمدُ بَعدَ الرِّضَى. الحمدُ للّٰه ربِّ العالمين، اللهم صَلِّ وسلِّم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، يا ذا الجلال

والجمال والإكرام والمواهِبِ العِظام ، ورَضِيَ اللّه تعالى عَن أصْحَاب سيّدنا رسولِ اللّه أجمعين ، ورَضِيَ عَنّا وعَن والدينا وعن أمواتنا وعن مشائخنا وعن مُعلِّمِينا وعن والديهم والحاضرين وجميعِ المسلمين ، اللهم افعل بِنا وبهم من الجميل ما أنتَ أهلُه يا أرحم الراحمين ، اللهم ربنا آتنا في الدنيا حَسنةً وفي الآخرة حَسنةً وقِنا عذاب النّار، اللهم اجعَلنا ووالدينا ومشائخنا ومُعلِّمينا ووالديهم والحاضرين وجميع المسلمين من عِبادك الصالحين المفلحين المُنْجَحين الفائزين البارّين المُنَعَّمين الفَرِحِين المسرورين المستبشرين المطمئنّين الآمنين الذين لا خَوفٌ عليهم ولا هُم يحزنون برحمتك يا أرحم الراحمين . اللهم اجعلنا من

الـذين حَفظـوا للقـرآن العظـيم حُرمَتـه لمّـا حَفِظوه ، وعَظَّموا مَنْزِلَته لمّا سَمِعوه ، وتأدَّبوا بآدابِه لمّا حَضَروه ، وأحْسَنوا جِوارَه لمّا جاوروه ، والتزموا حُكمه وما فارقوه ، وأرادوا بتلاوته وجهك الكريم والدارَ الآخرة. اللهم انفعنا بالقرآن العظيم الذي رَفعْتَ مَكَانه ، وأيَّدْتَ سُلْطَانه ، وجَعَلْتَ العَرَبيَّة الفَصيحَةَ لِسَانه ، فَقُلْتَ يا أعَزَّ من قائل سُبحانه ﴿ فإذا قَرَأناهُ فاتَّبِعْ قُرْآنه × ثمَّ إنَّ علينا بيانه ﴾. اللهم وأوْجِبْ لنا به الشَّرَف والمزيد ، وألحِقْنا بكُلِّ بَرٍ وسَعيد ، واستعْمِلنا بالعَمَل الصَّالح الرَّشيد ، إنك أنت الحميد المجيد . اللهم وكما جَعَلْتَنا به مُصَدِّقين ولما فيه مُحَقِّقين ، فاجعلنا يا ربِّ يا الله بتلاوته مُنتفعين وإلى لَذيذِ خِطَابِه مُسْتمعين ، ولأوامِره خاضِعين ، وبأمثاله

مُعتبِرين ، وعند خَتْمِه مِن الفائزين ، واغْفِر اللهم لنا (ثلاثا) ولوالدينا ولمشائخنا ولمعلمينا ووالديهم والحاضرين وجميعِ المسلمين آمين برحمتك يا أرحم الراحمين .
صَدَقَ اللّه العليُّ العظيم ، وصَدَقَ وبَلَّغَ رسوله النبيُّ الوفيُّ الكريم ، ونحن على ما قال ربُّنا وسيدنا ومولانا وخَالقنا ورازقنا ووارثنا وباعثنا ونصيرنا ووليُّ النِّعْمَةِ علينا من الشَّاهدين وله من الذَّاكِرين ، والحمد للّه رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عُدوان إلا على الظالمين وصلَّى اللّه على سيدنا محمد خَاتَم النبيين وعلى آله الطيبين الطَّاهِرين وعلى أصْحَابه المُنتجبين وعلى جميع الملائِكَةِ والنَّبيين والمرسلين إنَّ ربَّنا حميدٌ مجيد .
الحمد للّه الذي حَمَدَ في الكِتابِ نفْسَه ،

واسْتفْتحَ بالحَمْدِ كِتابَه ، واسْتخْلَصَ الحمدَ لنَفْسِه ، وجَعَلَ الحَمْدَ دَليلاً على طَاعَتِه ، ورَضِيَ بالحَمْدِ شُكْراً له مِن خَلْقِه ، الحمد للّه بجميع محَامِدِهِ الموجِبَةِ لمزيده المؤَدِّيَة لحقِّه ، المُقدِّمة عنده ، المُرضِيَة له ، الشَّافِعة لأمثالها ، ونسأله أن يُصلِّيَ ويُسلِّم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد بأفضل الصّلوات كلها وأن يَحْبوه بأشْرَف مَنازِل الجِنَان ونعيمِها وشَريف المترلة يا كريم.

يا كريم اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ، يا كريم اللهم إنك أحْضَرتنا خَتْمَ كِتابك الذي عظَّمْتَ حُرْمَته ، وجَعَلْته مُهيمناً على كُلِّ كتابٍ أنزلته ، وقرآناً أعْرَبْتَ فيه عن شَرائِع أحكامِك ، وكتاباً فَصَّلْته لعِبادك تفصيلاً ، ووَحْياً أنزلته على قلبِ

نبيك محمد صلى اللّه عليه وسلَّم با لحقِّ تنزيلاً، وجَعَلْته نوراً تهدي به من ظُلَمِ الضَّلالة باتّباعِه، وشَفيعاً لمن أنْصتَ بفَهْمِ التصْديق إلى استماعه، وميزانَ قسطٍ لا يحيفُ عنِ الحقِّ لِسَانُه، وضَوءَ هُدى لا تُخْبِيءُ الشُّبهاتُ نورَ بُرهَانِه، وعَلَمَ نجاةٍ لا يَضِلُّ مَن أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِه، ولا تنالُ يدُ الهَلَكَةِ مَنْ تَعلّقَ بعُروة عِصْمَتِه يا كريم.

يا كريم اللهم فإذا بَلَّغْتنا خَاتمته وَحَبَّبْتَ إليْنا تِلاوَته وسَهَّلْتَ على حَوَاشي ألْسِنتِنا حُسنَ إعَادَتِه، فاجْعَلْنا يا ربِّ يا اللّه ممَّنْ يَتْلُوه حَقَّ تلاوَتِه، ويَرْعَاه حَقَّ رِعَايَتِه، ويَدينُ لك باعتِقادِ التَّصْديق بمُحْكَمِ بَيِّنَاتِه، ويَفْزَعُ إلى الإقْرار بمتشَابه آياتِه، والاعْتِرَافِ بأنَّه مِن عِنْدِكَ لا تُعَارِضُنا

الشُّكُوك في تصْدِيقِه ولا يَخْتَلِجُنا الزَّيغُ عَن قَصْدِ طَرِيقِه.

يا كريم اللهم وكمَا جَعَلْتَ قلوبَنا مُذَللةً بحَمْلِه، وعَرَّفْتَنا مِنْكَ شَرَفَ فَضْلِه، فاجْعَلنا يا ربِّ يا اللّه مِمَّن يَعْتَصِمُ بَحَبْلِه، ويأوي مِن الشُّبُهَات إلى عِصْمَةِ مَعقِلِه، ويَسْكُنُ في ظِلِّ جَناح هدايَتِه، ويهتدي بَبَلَجِ إِسْفارِ ضَوءِه، ويستصْبِح بضوءِ شُعْلةِ مصْباحِه، ولا يَلتمِسُ الهُدى من غيرِه، يا كريم.

يا كريم اللهم وكما نصَّبْته عَلَماً للدَّلالَةِ عَليك وأنهجْتَ به سَبيلَ مَن نَزَعَاتُه إليك، فاجْعَلهُ وسيلةً لنا إلى أشْرَفِ مَنازِلِ الكَرامة، وسَبَباً نَحوى النَّجَاة في غُرْبَةِ القِيَامَة، وسُلَّماً نَعْرُجُ فيه إلى مَحَلِّ السَّلامة، وذَريعَةً نَقْدُمُ بها إلى نَعِيمِ دَارِ المقَامَة، يا كريم.

يا كريم اللهم واجْعَله لنا في ظُلَمِ الليَالي مُؤْنِسَاً، ولأقدامنا عن نقلها إلى المعاصي حابساً، ولألْسِنَتِنا عن الخَوْضِ في الباطِلِ مِن غيرِ آفَةٍ مُخْرِسَاً، ولجَوارِحِنا عن اجْتِراحِ السَّيئاتِ زاجِراً، ولما طَوَتْ الغَفْلَة عنّا من تصَفُّحِ اعتبارِه ناشِراً، حتى تُوصِلَ إلى قلوبِنا فَهْمَ عَجَائِب أمْثَالِه وزواجِر نهيِه التي ضَعُفَت الجِبَالِ عن احتِمَالِه.

يا كريم اللهم واجْبر به خَلَّتنا بالغِنى مِن عَدَمِ الإمْلاق، وسُقْ إلينا به رَغَدَ العَيْشِ وخصبَ السّعَة في الأرزاق، واعصِمْنا به من هَفْوَة الكُفْر ودواعِي النّفَاق، وجَنّبْنا به الضَّرائِبَ المذْمومَة ومَداني الأخْلاق، حتى تُطَهِّرنا من كُلِّ دَنسٍ بتطهيره، وتقفُوا بِنا

آثارَ الذين استصْبَحوا بنورِه ولمْ يُلهِهمُ الأملُ فَيَقْطَعَهُم بخَدَائِع غُرُورِه.

يا كريم اللهم وكما أكْرَمْتَنَا بخَتْمِ كِتابِكَ ونَدَبتَنَا إلى التَّعَرُّضِ لجزيلِ ثوابك وحَذَّرْتنا على لِسان وَعيدِه أليمَ عذابك، فاجعَلنا يا ربِّ يا اللّه ممَّن يُحْسِنُ صُحْبَتَه في مواطِنِ الخَلوات، ويُنَزِّه قَدْرَه عن مَواقِفِ التُّهْمَات، ويُجِلُّ حُرْمَتَه عن أماكن الوثوبِ عليه من المنكرات، حتى يكونَ لنا في الدنيا عن المحَارِم ذَائِداً، وإلى النَّجاة في غُرْبَةِ القيامةِ قَائِداً، ولنا عندك بتحْلِيل حَلالك وتحريمِ حَرامِك شَاهداً، وبِنا على خُلودِ الأبد في جَنَّاتِ عدْنٍ وافداً يا كريم.

يا كريم اللهم وسَهِّلْ به على أنْفُسِنا عِند الموْتِ كَرْبَ السِّياقِ، وعَلَزَ الأنين إذا بلغت الرُّوحُ

التراقْ ، وتجلَّى مَلَكُ الموت صلى اللّه على نبينا وعليه وسلَّم ، لقَبضِها من حُجُبِ الغُيُوب ، وقيْلَ مَنْ رَاقْ ، وذَاف[11] لها من زُعَافِ مرارةِ الموتِ كأساً مَسمومَة المذاق ، ورماها عن قوسِ المنايا بسهْمِ وحْشَة الفراقْ ، ودَنا مِنّا الرَّحيل إلى الآخرة ، وصَارَت الأعمَالُ قلائد في الأعناق ، وكانت القبور هي المأوى إلى ميقاتِ يوم التَّلاقْ.

يا كريم اللهم وبارِك لنا في حلول دَار البِلا وطُول الإقامة بين أطْباقِ الثَّرى ، واجعل القبورَ بعد فِرَاقِ الدُّنيا خيرَ مَنازِلنا ، وافسَح لنا بالقرآن العظيمَ ضِيقَ مدَاخِلنا ، ولا

---

[11] أعتقد أن اللفظ لو كان (ذاقَ) بدل (ذافَ) لكان أفضل مع أني وجدته بلفظ (ذاف) في مخ العبادة فربما يكون خطأً مطبعياً والله أعلم.

تفضَحْنَا يا مولانا في حَاضِرِ القيامة بموبقات الآثام ، واعفُ عَنّا ما ارتكَبْنَا مِن الحَرام وارحَم بالقرآن العظيم في موقفِ العَرْضِ عَليك ذُلَّ مقامنا ، وثبِّت به عند اضطِرَاب جُسُورِ جَهنَّم يَوم المجاز عليها زَلَّةَ أقدامِنا ، ونجِّنا به من كَرْبِ يومِ القيامةِ وشدائدِ يومِ الطامّة ، وبَيِّضْ وجوهَنا إذا اسودَّت وجوه العُصَاة في موقِفِ الحَسْرة والنّدامة.

يا كريم اللهم وأطِلْ به صَلاحَ ظاهِرِنا واحجُبْ به خَطراتِ الوساوس عن صِحَّة ضمائِرنا واغْسِل به دَرَنَ قلوبِنا وموبقاتِ جرائِرِنا ، وانفِ به وَحَرَ الشُّكوكِ عن صدق سرائرنا ، واجمع به متنائيات أمورنا ، واشرح به صدورَنا ، ويسِّرْ به أمورنا واكْسُنا به حُلَلَ

الأمَان في نشورِنا ، وأطِلْ به في موْقِفِ السَّاعة جَذَلنا وسرورنا .

يا كريم اللهم واحْطُطْ به عنّا ثِقَلَ الأوزار ، وهَبْ لنا به حُسْنَ شمائِل الأبْرار ، واقفُ بنا آثارَ الذين قَاموا لك به آناءَ الليلِ وأطرافَ النَّهار حتى تُوْجِبَ لنَا به فوائِدَ غُفرانِك وتُحَفَ بَوَاديَ إحسَانِك ومواهِب صفحِك ومغفرتك ورضوانِك ، يا أكرمَ مَن سُئِل وأوسَعَ مَن جادَ بالعطايا (ثلاثاً) طهِّرْنا بكتابك العزيز مِن دَنسِ الخَطايا ، وهَبْ لنا الصَّبْرَ الجَميل عند حُلولِ الرَّزايا ، وامْنُن علينا بالاستعداد عندَ حُلول المنايا ، وعافِنا مِن مَكروه ما يَقَع مِن محذور البلايا .

يا كريم أتُرَاكَ تُغِلُّ إلى الأعْنَاق أكُفَّاً تضَرَّعَتْ إليك واعتمَدتْ في صلاتها راكعة

وساجدةً بين يديك أو تُقيِّدُ بأنكالِ الجحيم أقداماً سَعَتْ إليك وخَرجَت من منازِلها لا حَاجةَ لها إلاّ الطمَع والرَّغبة فيما لديك مَنّاً منك عليها ياسيِّدي لا مَنّاً منها عليك ، بل يا ليتَ شِعْرِي أتُراكَ تُصِمُّ بين أطباقها أسماعاً تلذَّذَتْ بحلاوة تلاوةِ كتابك الكريم الذي أنزَلته ، أو تطمِس بالعمى في ظُلَمِ مهاويها أبصَاراً بكَت إليك خوفاً من العقاب وفَزعاً من الحساب ، أما وعِزَّتِكَ وجلالِك ما أصْغَتْ الأسماعُ حتّى صدقَت ، ولا أسْبَلتِ العيونُ واكِفَ العَبرات حتى أشْفَقَت ، ولا عَجَّت الأصْوات إليك بالدعاء حتى خَشَعت ، ولا تحرَّكَت الألْسُن ناطقةً باستغْفَارِها حتى ندِمَت على ما كان من زَلَلِهَا وعثارها ، فيا من أكْرَمَنا بالتَّصْديق على بُعْد أعمالِنا من

شَـواهد التحقيـق ، أيِّـدْنا اللـهم منـك يـاربّ (ثلاثـاً) في هـذه السـاعة الشـريفة المباركـة المعظمــة عنــد خَــتْمِ القــرآن بالعِصْــمَةِ والتَّوفيق.

يـا كـريم اللـهم وآنـس وَحْشَـتَنا بطاعَتِـك يـا مُـؤنِسَ الفـرْدِ الحـيران في مَهامِـهِ القِفَـار وتداركْنا بعِصْمَتِك يا مُدْرِك الغريقِ في لُجَجِ البِحَار، وخَلِّصْـنا اللـهم بلُطْفِـك مـن شَدائِدِ تلك الأهوال والأخطار وصلَّى اللّه على سيدنا محمـدٍ الـنَّبي المُختـار وعلـى آلـه الطَّيـبين الطَّاهرين الأخيـار صـلاةً يَغْـبِطُهُم بهـا مَـن حَضَـر الموقـفَ يـوم الـدّين وصـلِّ اللـهم علـى آبائه وإخوانه من الأنبياء والمرسلين وعلى أله وأتباعــه وأشـياعه مــن الموَحِّــدين ، وعلــى أزواجه الطَّاهِرات أمهات المؤمنين وعلى جميع

الصَّحابة والتابعين من يومنا هذا إلى يوم الدِّين ، وعلينا معهم وفيهم برحمتك يا أرحم الراحمين يا اللّه .

وَهَبَ اللّه لنا ولكم ولوالدينا ولوالديكم ولجميع المسلمين سَوالِفَ الآثام وعَصَمَنا وإيَّاكمُ وإيّاهم فيما بَقي من الأيام ، وتقبَّلَ مِنّا ومِنْكُم الصَّلاة والقِراءة والصَّدَقَةَ والدُّعاء والحج والصيام ، وأحلَّنا وإيَّاكم وإياهم و جميع المسلمين برحمته وعفوه دارَ السَّلام ولا أرانا وإياكم وإياهم قَبيحاً بَعدَ هذا المقام ، وتلَقَّانا وتلقاكم وتلقاهُم وتلقَّا سادتِنا وسَاداتكم وأمواتنا وأمواتكم وأموات المسلمين بالإتحاف والإجلال والإكرام والإعظام والإنعام ، وصلَّى اللّه على سيدنا محمدٍ خيرِ الأنام وعلى آله وصَحْبِه الخِيرة البَرَرِة الكِرام

مصابيح الظَّلام أفضلَ التَّحيـة والسلام وسلَّم تسـليماً كـثيراً والحمـد للّه رب العـالمين ، سـبحان ربـك رب العِـزَّةِ عَمَّـا يَصِفون ، وسَـلامٌ على المُرسلين ، والحمد للّه ربِّ العالمين .

دُعَاءُ خَتْمِ القُرآن للشَّيْخ عَفيفُ الدِّين عبدالله بن مُحمَّد بن أبي بَكر عَبَّاد

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انفعْنَا بالقُرآن وعُمَّنَا بالغُفران ووَفِّقْنا للإحْسَان واجمَعْنا على الإيمان، اللهم اجعله لنا نُوراً وإماماً ورَحْمَةً، اللهم اجعل القرآن العظيم رَبيعَ قُلوبِنا وجَلاءَ همومنا وشِفاءً لصُدُورنا وكاشفَ كُرَبنا وأحْزاننا وكَفَّارةً لسَيِّئاتِنا وزِيَادةً في أعمالنا وأعْمَارِنا وبَركةً في أرزاقنا وسِعَةً في أخْلاقنا، ونوِّر اللهم به بصَائِرنا وأبصَارَنا، واستعْمِلنا به سْرَّاً وعَلانية.

يا كريم اللهم ذكِّرنا منه ما نسينا وفهِّمنا منه ما قَرأنا وعلِّمنا منه ما جَهِلْنا، وارزُقنا تِلاوَته

آنـاءَ الليْـل وأطـرافَ النَّهـار أبَـداً مـا أبْقَيتنَـا ، واستعْمِلنا بِه سِرّاً وعَلانيةً يا كريم .

اللـهم واشْـفِ بـه مَرضَـانا وعَـافِ بـه مُبتلانـا وارحَـم بـه مَوْتانـا وأحْيَانـا ، وتمِّـمْ بـه نِعمَـكَ عَلينـا واجْعَلْـهُ حُجَّـةً لنـا لا حُجَّـةً علينـا وشاهِداً لنا لا شَاهداً علينا ، وانْظُر برحمتك إلينا وأقْبِل بوجْهِك الكريم علينا يا كريم .

اللهم اجعلنا ممَّن يُحِلُّ حَلالَه ويحَرِّمُ حَرامَه ويُؤْمِنُ بمتشابهه ويَقِفُ عِند عَجَائِبِه ، اللهم اجْعَلنَـا بحقـوقِ كتابـك الكـريم العظـيم قـائمين وعلـى تِلاوَتِـه مُـدَاومين وبمعانيـه عَـالمين وبـه مُـؤَمِّلين ومِـن الجَفَـاءِ لَـه و الاسْتِخْفَافِ به والاسْتِهْزَاء والصَدِّ عنه سَالمين يا كريم .

اللهم اجْعَلْهُ لنا في الدنيا قَريناً وفي القَبْرِ مُؤْنِساً وفي القيامة شَفيعاً وفي الجنّة رَفيقاً ومِن النّارِ سِتْراً وحِجَاباً وإلى الخَيرات كُلِّها قَائِداً ودَليلاً ، وإلى رِضَاك وطاعتك مُوصِلاً يا ربَّ العالمين .

اللهم وما كَانَ في تِلاوَتِنا هَذه أو تِلاوة غيرها من خطأ أو نِسْيانٍ أو زيادةٍ أو نُقصانٍ أو تقْديمٍ أو تأخيرٍ أو سَهْوٍ أو لَهوٍ أو لَغْوٍ أو لَحْنٍ أو سُوءِ ظَنٍ أو وقوفٍ على غيرِ ما يَنْبَغي أو رِياءٍ أو سُمْعَة أو إِعْجَاب وكذلك سائر أعمالنا فتقَبَّلْهَا اللهم بفضْلِك وتجاوَزْها عنَّا بطَولِك ومَنِّك وكَرَمِك وإحْسَانِك واكْتُبْ ثَوابها لنا ولوالدينا ولمشائخنا ولمعلمينا ولأمواتِنا ولجميع المسلمين كما كَتبْتَه لعِبادك الصَّالحين وأوليائك المُفلِحين ، أصْلِحْنا اللهم واجعَلْنا

صَالحين (ثلاثاً) هادين مُهتدين غيرَ ضَالِّين
ولا مُضلِّين برحمتك يا أرحم الراحمين . اللهم
وما أنزلتَ بسَبَبِ ثَواب قراءَتِنا هذه أو قراءة
غيرها مِن بَرَكةٍ وغُفران وخيرٍ ورِضوان و
قبولٍ وإحسانٍ فاجْعَلْهُ اللهم هَديةً مِنّا واصِلَةً
ورَحمةً مِنْكَ نازلة وبركةً شَاملةً وصَدقةً
مُتقبلةً ، واخْصُص اللهم بأفضلها وأكْمَلِها
وأتمِّهَا إلى روحِ سيِّدنا وحبيبنا وشفيعنا وقُرَّةَ
أعْيُنِنا محمد صلى الله عليه وسلَّم ثمَّ إلى
أرواح آبائه وإخوانه من الأنبياء والمرسلين
وجميع الصحابة والتابعين ، واجعل اللهم
مثل ثوابِ ذلك مع مَزيد بِرِّكَ وإحسانك في
صحائِفِنا وصحائِفِ والدينا ومشائخنا
ومعلمينا وأمواتنا ومن حَضَرَنا ومن غَابَ عنّا
وجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين

والمؤمنات الأحياء منهم والأموات ، أدخِلِ اللهم علينـا وعلـيهم يـا كـريم في القلـوب والقبـور الضـياءَ والنّـورَ والفُسْـحَةَ والرَّحمـة الواسِـعَة والسرور ، إنّك مَلِكٌ غَفور.

وَهَبَ اللّه لنا ولكم ولوالدينا ولوالديكم ولجميع المسلمين سَوالِفَ الآثام وعَصَمَنا وإيَّاكمُ وإيّاهم فيما بَقِي من الأيام ، وتقبَّلَ مِنّا ومِنْكُم الصَّلاة والقِراءة والصَّدَقَةَ والدُّعاء والحج والصيام ، وأحلّنا وإيَّاكم وإياهم و جميع المسلمين برحمته وعفوه دارَ السَّلام ولا أرانا وإياكم وإياهم قَبيحاً بَعدَ هذا المقام ، وتلَقَّانا وتلقاكم وتلقاهُم وتلقَّا سادتِنا وسَاداتكم وأمواتنا وأمواتكم وأموات المسلمين بالإتحاف والإجلال والإكرام والإعظام والإنعام ، وصلَّى اللّه على سيدنا محمدٍ خيرِ

الأنام وعلى آله وصَحْبِه الخِيرة البَرَرِة الكِرام مصابيح الظَّلام أفضلَ التَّحية والسلام وسلَّم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين ، سبحان ربك رب العِزَّةِ عَمَّا يَصِفون ، وسَلامٌ على المُرسلين ، والحمد لله ربِّ العالمين .

دعاءُ بِرِّ الوالديْن[12]

للشيخ محمد بن أبي الحب الحضرمي التريمي

المتوفى سنة ٦١١هـ

الحَمْـــدُ لله الـــذي أمَرَنَـــا بشُـــكْرِ الوالِـــدَيْن ، والإحْسانِ إليهما ، وحَثَّـنَا على اغتِنَام بِرِّهِما واصْـطِنَاع المعْـروف لـديهما ، ونَـدَبَنَا لخَفْـض الجَنَـاحِ مِـن الرَّحمـة لهمـا إعْظَامـاً وإكبـاراً ، ووصَّـانا بـالترَحُّمِ عَليهِما كما ربَّيَانـا صِغارا .. اللهم فـارْحَمْ والـدينا (ثلاثـاً) ، واغْفِـر لهم ، وارْضَ عنهم رِضَا تُـحِلُّ به عليهم جَوامِعَ رِضْوَانك

---

[12] يقرأ عقب ختم القرآن ، لاسيما في شهر رمضان.

، وتُحِلَّهُم بـه دَارَكرامَتِـك .. اللـهم اغْفِـر لهـم مَغفرة جامعةً تمحو بهـا سَـالفَ أوزَارِهم ، وسَـيِّءَ إصْـرارِهم ، وارحمهُـم رَحمـةً تُـنيرُ لهـم بهـا قُبورَهم وتُؤمِّنهم بها يوم الفَزَع عند نُشورهم .. اللهم تحنَّنْ على ضَعْفِهم كما كانوا على ضَعْفِنا مُتَحَنِّـنين ، وتَعَطَّف عليهم كما كانوا علينا في حال صِغَرِنا مُتَعَطِّفين .. اللهم احفَظ لهم ذلك الودَّ الذي أشْرَبْتَه قلوبهم ، والحَنَانَةَ التي مَلأتَ بها صُدورَهم واللُطْفَ الذي شَغَلْتَ به جَوارحهم ، واشْكُر لهم ذلك الجِهاد الذي كانوا فينا مجاهدين ، ولا تُضَيِّع لهم ذلك الاجتهاد الذي كانوا فينا مجتهدين ، وجَازِهم على ذلك السَّعي

الـذي كـانوا فينـا سـاعين ، والـرَّعْـي الـذي كـانوا لنـا راعين ، أفضل ما جَزَيْتَ بـه السُّعَاةَ المصْلحِين ، والـرُّعاةَ النَّاصِحين .. اللهم بِـرَّهُم أضْعَافَ مـا كـانوا يَبِرّونـا ، وانْظُـر إلـيهِم بعَيْنِ الـرَّحْمَـةِ كمـا كـانوا يَنْظرونَنَـا .. اللهم هَبْ لهـم مـا ضَيَّعوا مِن حَقِّ رُبُوبِيَّتِـك بمـا اشْتَغَلوا بـه في حَقِّ تَـرْبِيَتِنَـا ، وتجاوَز عَنْهُم ما قَصَّروا فيه مِن حَقِّ خِدْمَتك بمـا آثـرونـا بـه في حَـقِّ خِـدْمَتِنَـا ، واعْـفُ عـنهم مـا ارْتكبـوا مـن الشُّبُهـات مِن أجْـل مـا اكتَسَبوا مِن أجْلِنَـا ، ولا تـؤاخِذْهُم بمـا دَعَـتْ إليـه الحَمِيَّـةُ مِن الهوى لمـا غَلَبَ على قلوبهم مِن محَبَّتِنـا ، وتحَمَّـل عـنْهُم الظَّلامَـات الـتي ارتكبوهـا فيمـا اجْتَـرَحـوا

لنا وسَعَوا عَلينا ، والْطُفْ بهم في مَضَاجِعِ البِلى لُطْفاً يَزيدُ على لُطْفِهِم في أيّام حَيَاتهم بنا .. اللهم وما هَدَيْتَنَا له من الطّاعَات ، ويَسَّرْتَه لنا من الحَسَنَات ، ووَفَّقْتَنَا له مِن القُرُبَات فَنَسْألُكَ اللهم أن تجعَلَ لهم مِنها حَظاً ونَصيباً ، وما اقْتَرَفْنَاه من السَّيئات ، واكتَسَبْناه مِن الخطيئات ، وتحمَّلْنَاه من التَّبِعَات ، فلا تُلْحِقْهِم مِنَّا بِذلك حُوبَاً ولا تحمِّل عليهم من ذُنُوبِنَا ذنوبا .. اللهم وكما سَرَرْتَهم بنا في الحياة ، فَسُرَّهُم بنا بعد الوفاة .. اللهم ولا تُبَلِّغْهُم من أخبارنا ما يَسوءُهُم ، ولا تُحَمِّلْهُم مِن أوزارِنا ما يَنوءُهم ، ولا تُخْزِهِم بِنا في عَسْكَرِ الأمْوات بما

نُحْدِثُ من المخزِيات ونأتي من المنكرات .. وسر أرواحهم بأعمالنا في مُلتقى الأرواح إذا سُرَّ أهل الصَّلاح بأبناء الصلاح .. ولا تُقْفِهِمْ منّا على مَوقِفِ افتضاح بما نجتَرِحُ مِن سُوءِ الاجْتِراح ..

اللهم وما تَلوْنا من تلاوة فزَكَّيْتَها ، وما صَلَّيْنا من صلاةٍ فَتَقَبَّلْتَها ، وما تَصَدَّقْنا من صَدَقَةٍ فَنَمَّيْتَها ، وما عَمِلنا من أعمال صَالحةٍ فَرضيتها ، فنسألك اللهم أن تجعل حَظَّهُم منها أكْبَرَ من حُظوظنا ، وقسْمَهُم منها أجْزَلَ من أقسَامنا ، وسَهْمَهُم من ثوابها أوْفَرَ من سِهَامِنا ، فإنك وصَّيتنا ببِرِّهِم ، ونَدَبْتَنا إلى شُكْرِهِم ، وأنتَ

أولى بـالبِرِّ مـن البَـارِّين ، وأحَـقُّ بـالوَصْـلِ مـن المأمورين .. اللهم اجعلنا لهم قُرَّةَ عَينٍ يـومَ يقـومُ الأشهاد ، وأسْمِعْهُمْ منّا أطيبَ النِدا يَـومَ التنـاد ، واجعلهم بنـا مـن أغـبطِ الآبـاءِ بـالأولاد ، حتـى تجْمَعَنَا وإيّاهم والمسلمين جميعـاً في دارِ كَرامتك ومُسْتَقَرِّ رحمتـك مـع الـذين أنْعَمْتَ عليهم مـن النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحَسُنَ أولئك رَفيقـاً ، ذلـك الفَضْلُ من الله وكفَى بـالله عليمـاً ، سُبحان ربِّـك رب العِـزَّةِ عَمَّـا يَصِـفون ، وسَلامٌ علـى المرسلين والحمـد لله ربِّ العـالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلَّم تَسليماً كثيراً ..

يومُ عَاشُورَاء

من تعليقات إعانة الطالبين الجزء الثاني

قال في فتح الباري (إبن حجر) : كلماتٌ مَنْ قَالها يوم عاشوراء لم يمُت قلبه وهي : (سبحان الله ملءَ الميزان ومنتهى العِلم ومَبلَغ الرّضا وزنةَ العرش .. والحمدُ لله ملءَ الميزان ومُنْتَهى العِلم ومَبلغ الرِّضا وزنةَ العَرش .. لا ملجأ ولا منجا من الله إلا إليه .. سبحان الله عَدَدَ الشَّفعِ والوَتر وعدد كلمات الله التامات كلها .. والحمد لله عدد الشَّفعِ والوَتر وعدد كلمات الله التامات كلها .. والله أكبر عدد الشَّفعِ والوَتر وعدد

كلمات الله التامات كلها .. أسألك السلامة برحمتك يا أرحم الراحمين .. ولا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم .. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين).

وقال الاجهوري : إنَّ من قال يوم عاشوراء : (حسبي الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير) (سبعين مرة) كفاه الله شرَّ ذلك العام وبالله التوفيق.

ليلةُ النِّصفِ مِنْ شَعْبان

* قراءةُ سورةِ يس (ثلاثاً) :

<u>الأولى :</u> بنِيَّةِ طول العمر ، <u>والثانية :</u> بنِيَّةِ دفع البلاء ، <u>والثالثة :</u> بنِيَّةِ الإستغناء عن الناس.

وكُلّما تقرأ السورة تقرأ بعدها الدعاء.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم ، اللهم يا ذا المَنِّ ولا يُمَنُّ عليه ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا ذا الطَّوْلِ والإنْعَام ، لا إله إلا أنت ظَهَرُ اللاجين ، وجَارُ المستجيرين ، ومأمنُ الخائفين. اللهم إن كُنتَ كتبتني عِندك في أمِّ الكتاب شقيّاً أو محروماً أو مطروداً أو مقتّراً عليَّ في الرزق ،

فامْحُ اللهم بفضلك شقاوتي وحرماني وطردي و إقتار رزقي ، وأثبتني عندك في أمِّ الكتاب سعيداً مرزوقاً موفَّقاً للخيرات ، فإنَّك قُلْتَ وقولُكَ الحق في كتابك المُنزَّل على لسان نبيك المُرسَل (يمحو الله ما يشاءُ ويُثْبِتْ وعنده أمُّ الكتاب) . إلهي بالتجلِّي الأعظم في ليلة النِّصف من شَعبان المكرَّم ، التي يُفرق فيها كلُّ أمرٍ حكيمٍ ويُبرَم ، أسألك أن تكشف عنّا من البلاء ما نَعلمُ وما لا نعْلَم ، وما أنت به أعلَم ، إنك أنت الأعزُّ الأكرم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

شهر رمضان

تَرْحِيبٌ بِشَهْرِ رَمَضَان المُعَظَّم

لسيِّدِنَا الحَبِيب أحْمَد بن زين الحِبْشي

مرحبا مرحبا يا رمضان

مرحبا وفي خير يا رمضان

سلام بنشر معنبر يفوح

على شهر يعرف بشهر الصيام

فهو قرّة العين لأهل الفتوح

تزايد له شوقهم والهيام

سلام على شهر كل المنوح

له الحور ترتاح في كل عام

وكم يعتق الله فيه الرقاب

وفيه الملايكة تنزل دوام

فهو موسم العارفين الأسود

لهم إليه تشوق لهم به غرام

ويكفيه فخراً إضافه إلى

إله البرايا الكبير السلام

يضاعف لنا الله فيه العمل

ويكره لنا فيه كثر الكلام

وليلة قدره تفوق ألف شهر

لذلك أكد فيه القيام

وكم فيه سر وكم فيه نور

لذا فرض الله فيه الصيام

من تـرك الصوم فيه فقد

هدم ركن دينه وحاز الملام

وبـاعده الله من كل خير

ويخشى عليه من الانتقـام

فويل لنا أيها الغافلون

قصرنا عن العارفين الكرام

فهيا بنا معشر الحاضرين

نصلي على النور خير الأنام

محمد المصطفى المجتبى

فهـو للنبيـين مره ختـام

أرسلـه الله للعالميـن

بشيـراً نذيـراً رسولاً إمـام

عليه الصلاة عليه السلام

وآله وصحبـه وتمَّ الكلام

دُعَاءُ الوِتْر

هذا الدُّعَاءُ يُقْرَأ بَعْدَ صَلاةِ الوِتْرِ في شَهْرِ رَمَضَان بَعْدَ صَلاةِ التراويْح للإمام أحْمَد بِن زِين الحِبْشِي

بسم الله الرحمن الرحيم ، استغفر الله العظيم ، والحمد لله ربِّ العالمين حمداً يوافي نِعَمَهُ ويكافئ مَزيده ، اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ، اللهم إنا نَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وبمعافاتِكَ من عُقُوبَتِك ، ونعوذُ بك مِنَك لا نُحصي ثَناءً عليك أنْتَ كما أثنيت على نفسك ، فلك الحمد حَتى تَرْضَى ولك الحمد إذا رِضيت ولك الحمد بَعْدَ الرِّضى ، اللهم

صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاةً لا غَايَةَ لها ولا مُنْتَهَى ولا أَمَدَ لها ولا انقضاءَ صلاتِكَ التي صَلَّيْتَ عليه صَلاةً دائمة بدوامِك باقيةً ببقائك لا مُنْتَهَى لها دون عِلْمِك ، ورَضْيَ الله تعالى عن أصْحَابِ رَسول الله أجمعين. ربَّنا آتِنا في الدنيا حَسَنَة وفي الآخِرةِ حَسَنَة وقِنَا عَذاب النار ، ربنا لا تؤاخذنا إن نَسينا أو أخْطأنا ، ربنا ولا تَحْمِلْ علينا إصْراً كما حملته على الذين مِن قَبلنا ، ربنا ولا تُحمِّلنا ما لا طَاقَةَ لنا به ، واعفُ عنا ، واغفر لنا ، وارحمنا ، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. ربَّنا لا تُزِغْ قلوبَنَا بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنَا ،

وَهَبْ لنا من لَدُنْكَ رَحمة إنك أنت الوهاب. ربنا تَقَبَّل مِنَّا إنك أنت السميع العليم ، وتُبْ علينا إنَّك أنت التوَّاب الرحيم. ربنا اغْفِرْ ذنوبنا وإسرافنا في أمْرِنَا ، وثَبِّتْ أقدامنا وانصُرنا على القَوْمِ الكافرين. ربنا آمَنَّا بما أنزَلْتَ واتَّبَعْنَا الرَّسول فاكْتُبْنا مع الشَّاهِدين. ربَّنا إننا سَمِعْنا مُنَادِياً يُنَادي للإيمان أن آمنوا بربكمْ فآمَنَّا ، رَبَّنَا فاغْفِرْ ذُنُوبَنَا وكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنا وتَوَفَّنَا مَعَ الأبْرَار ، ربَّنا وآتِنا ما وَعَدْتنا على رُسُلِكَ ولا تُخْزِنا يومَ القيامة إنك لا تخلِفُ الميعاد. يا أرحم الراحمين ، ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدَاً. ربِّ

اغْفِرْ وارْحَمْ وأنْتَ خَيْرُ الرَّاحمين. ربَّنَا اصْرِف عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمْ إنَّ عَذَابها كَانَ غَرَاماً ، ربَّنا هَبْ لنا من أزواجنا وذُرياتنا قُرَّةَ أَعْيُنْ واجْعَلْنَا للمُتَّقين إماماً . ربَّنا اغْفِرْ لنا ولإخواننا الذين سَبَقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غِلاً للذين آمنوا ربنا إنك غفور رحيم. ربنا عليك توكّلنا وإليك أنَبْنَا وإليك المصير. ربَّنَا لا تجعَلْنَا فِتْنَةً للذين كَفَروا واغْفِرْ لنا إنَّكَ أنْتَ العزيزُ الحَكيم. ربَّنا اتمِمْ لنا نُوراً واغْفِرْ لنا إنَّك على كُلِّ شَيءٍ قَدير ، اللهم اغْفِرْ ذُنوبنا (ثلاثاً) واسْتُر عُيوبَنَا وحَسِّنْ مُنقَلبنا وعَافِنا واعْفُ عَنَّا وعلى طاعتك أعِنَّا وعن بابِك لا تَطْرُدنا ، ولكلِّ خيرٍ

وفِّقْنَا ، وتَوَلَّنا بالحُسنى ، وزينَّا بالتقوى ، واستعمِلْنَا بطاعَتِك أبداً ما أبقيتنا ، واختِم بالصَّالحات أعمالنا يا أرحم الراحمين. اللهم اغفر ذنوبنا ، واكشف كُروبنا ، وأصْلِحْ ذَاتَ بيننا ، وألِّفْ في طاعتك وطاعةِ رَسولِكَ بين قلوبنا. اللهم أصلح أحوالنا وسَدِّدْ أقوالنا ويَسِّرْ وَوَسِّعْ أرزاقنا ، وطَيِّبْ وحَسِّن أخلاقنا ، واقضِ بفَضْلِكَ دُيونَنَا ، وأصلِح بكرمك شئوننا ، واجعل إلى رحمتك ورضاك في دار كرامتك مُنقلبَنَا ومصيرنا ورُجُوعَنا يا أرحَمَ الراحمين. اللهم إنا نسألك العافية في الدنيا والآخرة (ثلاثاً) ، اللهم إنا نسألك العَفْوَ والعَافيَةَ والمعافَاة

الدَّائِمَة في الدِّين والدُّنيا والآخِرة (ثلاثاً) ، اللهم عَافِنا مِنَ بلائِك والطُفْ بِنا في قَضَائِك ، وأوزِعْنَا شُكرَ نَعْمَائِك ، وَهَبْ لنا مَا وَهَبْته لأوليائِك ، واجْعَل خيرَ أيامنا وأسعدها يوم لقائك ، حتى نلقاكَ ، وأنتَ راضٍ عَنّا ، وقَدْ قَبِلتَ اليَسير مِنَّا ، يا مَن يَقبل التَّوْبَة عن عِبادِهِ ويَعْفُو عَن السَّيئات ، اغْفِر اللهم بِكَرَمِك وجُودِكَ لنا يا أرْحَمَ الرَّاحمين. اللهم إنَّك عَفُوٌ تحِبُّ العَفْوَ فاعْفُ عَنَّا (ثلاثاً) ، اللهم إنَّك عَفُوٌ جَوَادٌ كريم تحبُّ العَفْوَ فاعْفُ عَنَّا يا أرحم الرَّاحمين ، إلهي قد تَعرَّضَ لك في هذه الليلة المتعرضون ، وقصَدَك القاصِدون ، ورَغِبَ في

جُودِك ومَعروفِك الطَّالبون ، ولك في هذه الليلة وكُلَّ الليالي من ليالي شَهْرِ رَمَضَان نَفَحَاتٌ وجَوائزُ ومَواهبُ وعَطايا تمنُّ بها عَلى مَن تَشَاءُ مِن عِبَادِك ، فاجعلْنَا اللهم ووالدينا والحاضرين ووالديهم وإخواننا ممن سبقَتْ له منك العِنَاية ، ها نحن نَدْعوك كما أَمَرْتَنَا فاسْتَجِب لنا كما وَعَدْتَنا إنَّك لا تخلف الميعاد يا أرحم الراحمين. اللهم فَارِقَ الفُرقان ، ومُنْزِلَ القُرآن بالحِكْمَةِ والبَيَان ، بارِك اللهم لنا في شَهْرِ رَمَضَان (ثلاثاً) وأعِدْهُ اللهم علينا سِنيناً بعد سنين ، وأعواماً بعد أعْوام زائِدين لا مُنْتَقصين ، راضِين غير سَاخِطِين ، مجتَمِعِين لا

مُتَفَرِّقين ، مَرْزوقِين غَيْرَ محرومين ، مَقْبولين لا مَطْرودِين ، وعلى طَاعَتِك يا رحمن. اللهم إنَّ لك في هذه الليلة وكُلَّ ليلةٍ من ليالي شَهْر رَمَضَان عُتَقَاء وطُلَقَاء ونُقَذَاء وأُسَرَاء وأُجَرَاء وأُمَنَاء مِن النَّار ، فاجْعَلْنَا اللهم ووالدينا والحاضِرِين ووالدِيهم وإخْوَانَنَا وجميع المسْلمين مِن عُتَقَائِكَ ومن طُلَقَائِكَ ومِنْ نُقَذَائِك ومِنْ أُسَرائِك ومن أُجَرَائِك من النار ، اللهم أجِرْنا مِن النار سالمين (ثلاثاً) وأدخِلنا الجنة آمنين وتوفَّنَا مُسلمين ، وألحِقْنَا بالصَّالحين ، واكفِنَا شَرَّ مَصَائِبِ الدُّنيا والدِّين ، وأَبِحْ لنا النَّظَرَ إلى وَجْهِكَ الكريم ، يا ارحم الرَّاحمين. اللهم يا مَن وفَّقَ أَهْلَ الخَيْرِ

للخَير وأعَانهَم عليه ، وفِّقْنَا للخير وأعِنَّا عليه (ثلاثاً) يا أرحم الراحمين. اللهم ارحم أمة محمد ، اللهم استُر أمَّة محمد ، اللهم اجْبُر أمة محمد ، اللهم أصلِح أمة محمد ، اللهم فرِّج عن أمةِ محمد ، واجعلنا اللهم ووالدينا والحاضرين ووالديهم من خِيار أمة محمد بحقِّ محمدٍ وآل محمد و صلِّ اللهم على محمد وآل محمد وسلِّم والحمد لله رب العالمين. أشهد أن لا إله إلا الله .. استغفر الله .. نسألك الجنة ونعوذ بك من النار (ثلاثاً) ، اللهم إنك عَفُوٌ تحب العَفْوَ فاعف عنا (ثلاثاً) ، اللهم إنك عَفُوٌ جواد كريم تحب العَفْوَ فاعْفُ عنا يا كريم.

اعتقدوا على الصوم آجَركم الله.

أذكار بعد صلاة الوتر في رمضان

* لا إلـه إلا أنـت سبحانك إنـي كنـتُ من الظـالمين (أربعين مرة).

* أستغفر الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات (سبعاً وعشرين).

يا خير من دفنت في التُرب أعظُمهُ

هذه الأبيات للأعرابي تقرأ قبل الدعاء الآتي

(كل ليلة في رمضان)

يا خيرَ من دُفنتْ في التُربِ أعْظُمُه

وطابَ من طِيبهِنَّ القاعُ والأكَمُ

نفسي فداءٌ لقبرٍ أنتَ ساكنهُ

فيهِ العفافُ وفيه الجودُ والكرمُ

لولاك ما خُلقتْ شَمْسٌ ولا قَمرٌ

ولا سماءٌ ولا لَوحٌ ولا قَلَمُ

أنتَ الحبيبُ الذي ترُجى شفاعتهُ

عندَ الصِّراط إذا ما زلَّتِ القدَمُ

فكُنْ شفيعي مَتى قُمتُ من جَـدثي

لأنني ضيفُكُمْ والضّيـفُ يُحـتَرَمُ

صلّى عليكَ إلهُ العرشِ ما طلعَتْ

شمسٌ وحـنَّ إليكَ الضّالُّ والسَّلَمُ

وصاحِبـاك فلا ننسَاهما أبـداً

مِنَّـا التَّرَضِّي عليهمْ ما جَرى القَلمُ

دُعَاءُ لِيَالي رَمَضَان

هَذَا الدعاء يُقْرَأ آخِر كُل ليلة

من ليالي شَهر رمضان

وهو لسيِّدنا الحبيب أحمد بن زين الحبشي

والله يقُول وهو أصدق القائلين (وإذا سَألَكَ عِبَادِي عَنِّي فإنِّي قَريبٌ أُجِيْبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إذا دَعَان) ، الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نِعمه ويكافئ مَزيده ، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كُلّما ذَكرَكَ وذكرهُ الذاكرون وغَفل عن ذِكْرِكَ وذِكرِه

الغَافِلون. اللهم إني أسألك مُوجِبَاتِ رحمتك وعَزائمَ مَغفِرَتك ، والسلامةَ من كُل إثمٍ والغنيمةَ من كل بِرْ ، والفوزَ بالجنة والنَّجاة من النار. اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غَفرته ولا هَماً إلا فرَّجْتَه ولا دَيناً إلا قَضيتَه ولا حَاجةً من حَوائِج الدنيا والآخرة لك فيها رِضا ولنا فيها صلاح إلا قَضَيْتَها ويَسَّرْتها ، يا أرحم الراحمين (ثلاثاً). اللهم ارحمنا رحمةً من عندك تُغْنِينَا بها عَمَّن سواك واجْعلنا ممَّن واليْتَه ووالاك واستعمِلنَا بما تُبلّغُنا به غايةَ رضاك إنك على كل شيء قدير.

(أُدْعُـوا رَبَّكُـم تَضَـرُّعاً وخُفْيَـةَ إنّـه لا يحِـبُّ المعتَـدين* ولا تُفْسِـدوا في الأرضِ بَعْـدَ إصْلاحِها وادْعُـوهُ خَوْفَـاً وطَمَعَـاً * إنَّ رحمـةَ الله قَرِيـبٌ مِن المحسنين) . نسـألك يـا الله (ثلاثـاً) ، يـا مَنْ لا يُـدْعَى بهـذا الاسْمِ أَحَـدٌ سِوَاه ، يـا مَنْ لـيْسَ لنـا غَيْرُه ، إلهي أنْظُرْ إلينـا وأَقْبِلْ بوَجْهِك الكريم علينا وعَـامِلْنـا بلُطْفِـك الجَميـل ، وافْعَلْ بِنـا من الجميـل مـا أنْـتَ أهْلـه ، إنَّـك أهْلُ التقـوى وأهْـلُ المغفرة.

اللهم إنـا نَعـوذُ بـك مـن شُـرُورِ أنْفُسِـنا وسَـيِّئات أعْمَـالنـا ، ونَعُوذُ بِك مِنْ خِزْيك ، وكشفِ سِتْرِكَ ، ونِسْيَـانِ ذِكْرِك ، والانصرافِ عَـن شُكْرِك ، اللهم

أحْسِنْ عَاقِبتَنَا في الأمورِ كُلِّهَا وأجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وعَذابِ الآخرة. ربَّنا آتِنا في الدُّنيا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وقِنَا عَذابَ النار ، وافعل ذلك بوالدينا وأولادنا وسَائِرَ قرابتنا ومشايخنا ومعلمينا وجميعَ المسلمين.

ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها ، نسألك يا الله يا رحمن يا رحيم يا كريم يا قدوس بأسمائك الحسنى وكلماتك التامات التي مَننْتَ بها على آدمَ حين عَصَاك ، فأَقَلْتَ منه العَثَرات ، أَقِلْ عَثَرَاتِنا (ثلاثاً) وتحمَّل تَبِعَاتِنا واعفُ عن سيئاتنا وجُدْ عَلينا بفضلك وقُرْبِك واجْعَلْنَا من خَالِصِ أهلِ المحبّة من حِزْبِك . اللهم واقْطَعْ

به عَنا جميع القُطَّاع للطريق ، وأجِرنا به من الزَّيغ والابتداع والتعويق وكُنْ لنا يا سيِّدي مُتَوِلِّياً في جميع الأمور ، واشرح لنا الصدور ، ونوِّرها بنورك يا كهيعص يا حم عسق يا قدوس يا نور النور ، إنك على كُلِّ شيء قدير.

قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى فادعوه بها ، نسألك يا الله ، نسألك يا رحمن يا رحيم يا كريم يا قديمَ الإحسان ، نسألك بجلال وجهك وعظيم عَفْوِك ، ونَتَوَجَّه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلَّم ، أن تَغْفِرَ لنا وتَرْحَمَنَا وتُطَهِّرَ قلوبنا بتطهيرك وتُفَرِّجَ علينا بجاه محمد ، يا أحمد يا أبا

القاسم ، إنَّا نَتَوجهُ بك إلى ربِّك ليَغْفِرَ لنا ويرحمنا ويُطَهِّرَ قلوبنا والحاضرين والمسلمين.

اللهم شَفِّعْهُ فينا بجاهه عندك (ثلاثاً) .

أمَّن يجيبُ المضطر إذا دعاه ويكشِفُ السوء ، نسألك يا الله يا الله يا الله ، أجبني بما أدعوك ربي فإني دعوتك يا مولاي دعوة المضطر ، اللهم إني ضعيفٌ فقوّني ، وإني ذليلٌ فأعزّني ، وإني فقيرٌ فأغنني ، اللهم أصلِح لنا ديننا الذي هو عِصْمَةُ أمْرِنا ، وأصْلِح لنا دُنْيَانا التي فيها مَعَاشُنَا ، وأصلِح لنا آخرتنا التي إليها مَعَادُنَا ، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير ، واجعل

الموت راحةً لنا مِن كُلِّ شَر ، اللهم استرنا بِسِتْرِك الجميل في الدين والدنيا والآخرة (ثلاثاً).

وقال رَبُّكُم ادعوني أسْتَجِبْ لكم ، نسألك يا الله ، نسألك يا ربنا كما أمرتنا ، فاسْتَجِبْ لنا كما وعَدْتَنا إنك لا تخلف الميعاد يا أرحم الراحمين ، فإنا لا نستطيع دَفْعَ ما نَكْرَه ولا نملِكُ تحصيل ما نرجو إلاّ بقوّتِك ، فلا فقيرَ أفقر مِنّا إليك ، ولا غنيَّ أغنى منك عَنَّا. اللهم لا تُشْمِت بِنا عَدوَّنا ، ولا تسوء بنا صديقنا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همِّنا ولا مَبْلغَ عِلْمِنَا ، ولا تُسلِّط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا ، واغفر اللهم لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين.

هو الحيُّ لا إله إلا هو فادعوه ، نسألك يا اللّٰه ، نسألك اللهم يا حي يا قيوم (ثلاثاً) يا محي الأموات يا مميت الأحياء ، أحي قلوبنا بمعرفتك واملَهَا بمحبتك وبهِّجْهَا بأنوارك ، وأحْينا حَياةً طيِّبَة ، وإذا تَوَفَّيْتَنَا فتوَفَّنا و أنتَ رَاضٍ عنا ، واحجُبنا عَمَّا يؤذينا في ديننا ودُنْيَانَا ، وحُلْ بيننا وبين عدوّك (وانصرنا على عدوك وعدونا) ، وتولَّنا برِضَاك واهدنا بهُدَاك واحْمِنا بحِماك في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين مخلصين له الدين والحمد للّٰه رب العالمين.

صيغةُ وهِبَةُ للوالِدَيْن
بَعْدَ قِرَاءَةِ القُرآن والذِّكْر[13]

الحمد لله ربِّ العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، ياربنا لك الحمدُ كما ينبغي لجلال وجهِك وعَظيم سُلطانك .. سبحانك لا نحصي ثناء عليك أنتَ كما أثنيت على نفسك .. اللهم صلِّ على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأميِّ وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه وذريته كما صليت على

[13] يبدو أنه رحمه الله كان يقرأ هذا الدعاء هبة لوالديه بعد قراءة القرآن وذكر الله وتسبيحه وتحميده وصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة في شهر رمضان.

إبراهيم وعلى آل إبـراهيم ، وبـارك على سيدنـا محمـد عبـدك ورسـولك الـنبي الأمـي وعلـى آل سيدنـا محمـد وأزواجـه وذريتـه كمـا باركْتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنـك حميـد مجيد. اللهم اجعل وأوصِل واهْد ثـواب مـا قـرأتـه من القرآن العظيم ومـا قُلْتُـهُ من لا إلـه إلا الله ، وسَبَّحْتُهُ من سـبحان الله وبحمـده ، وصَلَّيْتُه علـى النبي سيدنـا محمد صلى الله عليـه وسلَّم في هـذا المجلس المبـارك هَديـةً واصـلةً ورحمـةً نـازلـةً وبركةً شاملةً إلى روح سيدي الوالـد (ويسمي اسم والده) ، وسيدتي الوالدة (ويسمي اسم والدتـه) ، أوصِل اللهم ثـواب ذلـك مِني إليهمـا واجعلـه

نوراً يَسْعَى ويتلألأ بين يديهما يا واسِعَ المغفرة ، اغفِرْ لنا ولهما يا واسِعَ الرِّضى ، ارضَ عَنَّا وعَنْهُما ، اللهم إني أسألك لي ولهما من خير ما سألك منه عبدك ونبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وأستعيذُك لي ولهما من شَرِّ ما استعاذك منه عبدك ونبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلَّم. اللهم اجعله فِدَاءً لهما مِنَ النَّار ، اللهم اجعلْهُ فِكاكاً لهما من النَّار ، اللهم اجعله عِتقاً لهما من النار ، اللهم اجعله بَراءَةً لهما مِن النَّار ، اللهم اجْعَلْهُ شِراءً لهم من النار ، اللهم اجعله حصناً وجُنّةً ووقايةً وسِتْرَاً لهما من النار ، اللهم اغفر لهما وارحمهما ووالديهما

وأمواتهما أجمعين و أدخِلْ عليهم يا كريم في قبورهم الرَّوْحَ والرَّيحان والفُسْحَةَ و الرِّضْوان وانقُلْهُم من ظُلُمَات اللحود إلى جنَّاتِ الخلود ، واجمعْنَا وإيَّاهُم في الجنَّة ، وأَعِذْنَا وإيَّاهم مِن النَّار ، اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعفُ عنهم وأكرِمْ نُزُلَهم ووَسِّعْ مُدخَلَهُم واغسلهم بالماء والثَّلج والبَرَد ، ونقِّهِم من الخطايا كما يُنقى الثَّوب الأبيضُ من الدَّنَس ، وأبْدِلْهُم داراً خيراً من دارهم وأهلاً خيراً من أهلهم وزَوْجَاً خيراً من زوجِهِم ، وأدخِلْهُم الجنَّةَ وأعِذْنَا وإيَّاهم من النار ، وارحمنا إذا صِرْنَا إلى ما صَاروا إليه ، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم ، الفاتحة .

توديع شهر رمضان

لسيدنا الحبيب أبي بكر بن عبد الله العيدروس العدني

مودَّع مودَّع يـا رمضان

مودَّع وفي خير يـا رمضان

بـروق الحمى ابـرقي يا بـروق

عسى اللّه يحيي بك المجدبين

عسى أغصاننا الذَّاوية تنتعش

وتثمـر مع جملة المثمرين

فيا محيي الميت بعد الفنا

بقـدرتك يـا أحسن القادرين

ويـا رافع العرش يـا ذا العُلا

ويـا أكرم الأكرمين أجمعين

عسى نفحة منك تدني المنى

برحمتك يا أرحم الراحمين

إذا لم تَجُد يا جَزيل العَطا

فمَن ذا لأهل الخَطَا المذنبين

فلا مانع لك على ما تشا

في الكون يا أحسن الخالقين

وسيلتي يا ربِّ بالمصطفى

شفيع الورى سيد المرسلين

وبالأنبيا وأصحابهم

مع آلهم ثم بالتابعين

وبالأولياء وأسرارهم

وباهل الشريعة وأهل اليقين

تفضل بغفران كل الذنوب

واشمل به جُملة الحاضرين

وجُد بالرّضا يا جزيل العطا

نكون جميعا من الفايزين

وصلواتك الله يا ذا العُلى

على المصطفى كل وقتٍ وحينْ

دُعَاءُ عَرَفَةَ

بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمدٍ جَامِعِ الكَمَالاتِ الإنْسَانية كُلِّهَا ومُسْتَودَعِ الإمْدادات الرَّحمانية كلها ، مَن اصْطَفَيْتَه اصطفاءً لا يُسَاويه أَحَدٌ مِن خَلْقِكَ ، وأَنْزَلْتَه في حَضَرَات قُرْبِك مَنْزِلَةً ما وصَلَ إليها أحَدٌ مِن عبادك ، جَمَعْتَ له الشرف الذَّاتي والصِّفَاتي ، وأَقَمْتَه دَاعياً إلى سبيلك بلسان التَّبليغ الكُلِّي مُعْرِباً عَنْ شَوَاهِدِ إقبالك على عبادك في المجلى الإمْتِنَاني في حَالِّ الأوقات وماضِيها والآتي. اللهم إني أُقَدِّمُ جَاهَ

هَذَا النبي الكريم عليك وأسْتَشْفِع به لديك أنْ تَقْضِيَ جميع حاجاتي ، وأنْ تَغْفِرَ ذُنوبي وسيِّئَاتي ، عَمْدِي وسَهْوِي وزَلاَّتي ، وأدعُوكَ يا ربِّ دُعَاءَ المضطر ، التَجِئُ إليك التِجَاءَ المحتاج في جميع حالاتي ، وأستغفرك استغفار المُقِرِّ بقبائِحِ أعْمَالِه ، المسْتَعِيذِ بك مِن مَعْصِيَتِه بالجوارح والقلب في جميع آنائي وسَاعَاتي ، وقَدْ أحَاطَ عِلْمُك بي في جميع تَقُلُّبَاتي مِن مَبدئي إلى غايَاتي ، وهذه أوقاتٌ وساعاتٌ تمرُّ عليَّ وفيها مِن نِعَمِكَ المبسوطة لديَّ ما لا يَدخل تحت حَصْرِي ولا تَضْبِطُه عِبَارَاتي ، وقَدْ قابلَكَ فيها مِن خاصَّةِ عِبادك أمَّةٌ خَصَصْتَهَم بالرِّعَاية

التَّامَّة فيها يأتمرون ويحذرون في كل ميقات ، ولساني يُعرب عمَّا يُكِنُّهُ ضَميري وتُعْرِبُ عَنْهُ آنائي وسَاعاتي ، اللهم اكْشِفْ عَني حُجُبَ الاغْتِرَار وواصِل نِعَمَكَ عَليَّ آناء الليل والنهار ، ويَسِّر لي وصُولاً إليك أجِدُ نورَه سارياً في جميع ذرّاتي وقد تَقَدَّمَ إلى حضرتك الشَّريفة خَاصّة مِن عبادك ، قَوَّيْتَ عِنْدَهُم جَانِبَ الرَّغْبَةِ مِنْكَ وفيما عِنْدَك فَنَهضوا لابِسِينَ مِنْ حُسْنِ الظَّن بِكَ أقوى الخِلَع وأفخَرَ اللباس مِن صِدق التَّعَلُّقِ بك ، وصِدق الخُلوص في المراتب والإدارات ، وها أنا ذا قد بسَطتُ يدَ الافتقار إليك وأقْبَلْتُ في جميع حالاتي عليك ، ولا معي أعمالٌ صَالحة أُقَدِّمها

بـين يـدي ولا مَقَاصِدُ حَسَنَةٌ تَصِحُّ نسبتها إلـيّ وليس مع العبد إلا سَيِّدُه ولا مع المخلوق إلاّ خَالِقُه ، وقد احتوشتي من أعدائي نفسي وشيطاني وهواي و تزايد به عندك شَدِيدُ بلائي وعَظُمَ اجْتِرَائي ، وقَدْ دَعَوْتُك مُسْتَجِيرا بك مِن جميع الأعداء مُستعيذاً بك مما يَسْلِبني نِعْمَتَك ويوقِفني مَوْقِفَ افْتِضَاح بين خَلْقِكَ ، وفي شَرْحِي لحالاتي بين يَديك ما يُوضِّحُ شَدِيدَ افتقاري إليك ، ويقوّي اعتمادي عليك.

اللهم إليك أضرَعُ وبابُك أقرَعُ وفي مَدَدِكَ الوَافِرِ أطْمَعُ ، قَدِمَ عليَّ هذا العام أيام يا لها مِنْ أيَّام

جَمعَت من عبيدك الكرام بمشاعرك العِظَام من دعتهم إليها سابقاتُ تَوْفِيقِكَ ، وقدّمتهم على الوصول إليها ملاحظاتُ عينك الناظرة بعد ما أذْعَنوا بِكَمَالِ تَصْدِيقِكَ فأتحَفْتَهُم مِن عَطَايَاك الوَافِرَة ما أدْرَكوا بها المطالِبَ الفَاخِرَة في المنَازِلِ العَامِرة مَع الوجوه النَّاظرة. اللهم كما قرّبتهم فقرّبنا وكما يَسَّرْتَ لهم النُزُلَ في المنازل الكريمة فأَنْزِلْنَا وهذه أيدينا مبسوطَةٌ لعَطَائِك ، مستَمِدَّةٌ منك جَزيلَ نِداك ، وأن نكون من أصفيائك وأوليائك الحائزين جميلَ اجتباك ، يا عالماً بما تُسِرُّهُ القلوبُ ومحيطاً بما في الغيوب ، اجعلني لك طالباً لرعايتك

واختصاصك مطلوب ، وصلى الله على سيّدنا محمد النبي الأميّ وعلى آله وصحبه وسلَّم ، والحمد لله رب العالمين.

دُعَاءٌ لخَتْمِ المَجْلِس

عن الإمام علي بن الحسن الخلعي وهو من أصحاب الشافعي : كان إذا سُمِعَ عليه الحديث يختم مجلسه بهذا الدعاء : (اللهم ما مَنَنْتَ به فتَمِّمْه ، وما أنْعَمْتَ به فلا تَسْلِبْه ، وما سَتَرْتَه فلا تَهْتِكه ، وما عَلِمْتَه فاغفره) .

من أدعية الإمام أحمد بن زين في أسفاره

اللهم أسْعِدْني في هَذِه الحَرَكة وأمِدَّني باليُمن والبَركة وقِني سُوءَ القَدَر ووَعثَاءَ السَّفَر وأنْزِلني خَيرَ المَنازِل واجْعَل سَفَري إلى خَيرٍ سَعيد وصُنْعٍ حميد واحفَظ مخلفي واجمَع بيني وبينَهُم على أسَرِّ حَال وأنْعِم بَال برحمتك يا أرحم الراحمين وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

آياتٌ للاسْتِتَارِ مِنَ النَّاس

قال كعبٌ رضي الله عنه : كان النبي صلى الله عليه وسلم يَسْتَتِرُ مِن المشركين بثلاث آيات :

(إنَّا جَعَلْنَا على قُلُوبِهِم أَكِنَّة أَنْ يَفْقَهُوهُ وفي آذانِهِم وَقْراً) ،

وفي سورة النحل (أولئكَ الذين طَبَعَ الله على قُلوبهم وسَمْعِهِم وأبْصَارِهم) ،

وفي سورة الجاثية (أفَرَأَيْت مَن اتّخَذَ إلهه هَوَاهُ وأَضَلَّه الله عَلى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلى سَمْعِه وَقَلْبِه وَجَعَلَ على بصره غِشَاوة فَمَنْ يَهْدِيه مِنْ بَعْدِ الله أفَلا تَذَكَّرون) .

أيضـــا : (يــس * والقــرآن الحكــيم * إنــك لمــن المرسلين * على صراط مستقيم * تنزيلَ العزيـزِ الــرّحيم * لتُنــذرَ قومــاً مــا أُنــذِرَ آبــاؤهم فهــم غــافلون * لقــد حقَّ القــولُ علــى أكثــرهم فهُــم لا يؤمنون * إنَّــا جَعَلْنَــا في أعْنَــاقِهِم أغلالاً فهــي إلى الأذْقَــانِ فَهُــمْ مُقْمَحــون * وَجَعَلْنَــا من بــين أيــديهم سَــدَّاً ومِــنْ خَلْفِهِــم سَــدَّاً فأغِشَــيْنَاهُم فَهُــمْ لا يُبْصِرُون).

دُعَاءُ الهَمِّ وَالْحَزَن

بسم الله الرحمن الرحيم ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما أصَابَ أحداً قط همٌ ولا حزنٌ فقال :

(اللهم إني عَبْدُك ابن عَبْدِك ابن أَمَتِك ، نَاصيتي بيدِك مَاضٍ فيَّ حُكْمُك عَدْلٌ فيَّ قَضَاءُك ، أسألك بكُلِّ اسمٍ هو لك سمَّيْتَ به نَفْسَك أو أنْزَلْتَه في كتابك أو عَلَّمْتَه أَحَدَاً مِن خَلْقِك أو اسْتَأْثَرْتَ به في عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَك ، أنْ تجْعَلَ القُرْآنَ العَظيمَ رَبيعَ قَلْبي ونورَ صَدْرِي وجَلاءَ حَزَني وذَهابَ همِّي وغَمِّي) إلاّ أذْهَبَ اللّهُ حزنه

وهَمَّه وأبدَلَ مكانه فرحاً ، فقيل : يا رسول الله أفلا نتعلمها ، فقال بلى ، ينبغي لكُلِّ مَن سمِعَها أن يَتَعَلَّمَهَا.

دُعَاءُ الاسْتِخَارَةَ[١٤]

[يُصَلِّي رَكعتين مِن غَيْرِ الفريضة] يقرأ في الأولى قوله تعالى (وربُّكَ يَخْلقُ ما يشاءُ ويَخْتار ما كان لَهُمُ الخِيرَةُ سُبْحنَ الله وتعالى عَمّا يُشْرِكون . وربُّك يَعْلمُ ما تُكِنُّ صُدُورُهُم وما يُعْلِنُون) [القَصَص ٦٨]

---

[١٤] عن جابر رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعلِّمنا الاستخارة في الأمر كما يعلمنا السورة من القرآن ، يقول :

(إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ثم ليقل :

﴿ اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر – ويسمي حاجته – خيرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري ، فاقدرهُ لي ، ويسرهُ لي ، ثم بارك لي فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني ، واصرفني عنه ، واقدر لي الخير حيثُ كان ، ثم رضني به ﴾

وفي الثانيـة قولـه تعـالى (ومـا كـانَ لِمُـؤمنٍ ولا مُؤمنـةٍ إذا قَضَـى الله ورسُولُه أَمْـراً أن يَكـونَ لَهُـمُ الخِيَرَةُ من أمرهِم ومَن يَعْصِ الله ورسُولَه فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مُبينـا) [الأحزاب ٣٦]

ثم يقول دعـاء الاستخارة :

(اللـهم إنّـي أسـتخيرُك بعِلمـكَ ، وأسـتقْدِرُكَ بقُـدْرَتِكَ ، وأسـألك مـن فَضْـلِكَ العظـيم ، فإنَّـك تَقْـدِرُ ولا أَقْـدِر ، وتَعلَـمُ ولا أعلَـم ، وأنـتَ عَـلاّمُ الغُيـوب ، اللـهم إنْ كُنْـتَ تَعلَـمُ أنَّ هـذا الأمـرَ - ويسمّي حاجته - خيرٌ لي في ديـني و دنيـاي و مَعاشي وعَـاقبة أمـري عـاجِلِه و آجِلـه ، فاقـدرهُ لي ، ويسرهُ لـي ، ثـم بـارك لـي فيـه يـا كـريم ،

وإن كُنْتَ تَعْلَمُ أنَّ هذا الأمْرَ شَرٌّ لي في ديني و دنياي ومعاشي وعاقبةِ أمري عاجِله و آجِله فاصْرِفْهُ عَنِّي ، واصرِفْني عَنه ، واقْدُرْ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كان ، ثمَّ رَضِّنِي به يا كريم)

اللهم إنَّ عِلْمَ الغَيْبِ عِنْدَك وهو مَحْجوبٌ عَني ولا أعْلَمُ ما أخْتَارُ لنَفْسِي ، لكنْ أنْتَ المختَارُ لي فإني فَوَّضْتُ إليك مَقَاليْدَ أمْري ، ورَجَوْتُك لفَقْرِي وفَاقَتي فأرْشِدْني إلى أَحَبِّ الأمورِ إليك وأرْجَاهَا عِنْدَكَ وأحْمَدِهَا عِنْدَكَ ، فإنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشَاء وتَحْكُمُ ما تُرْيد – ويسمي حاجته – .

صَلَاةُ التَّسَابِيْح[١٥]

من حاشية البيجوري الجزء الأول صفحة ١٤١

[١٥] روي عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – للعباس بن عبد المطلب: " يا عباس، يا عماه: ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحبوك؟ ألا أفعل بك عشر خصال، إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك، أوله وآخره، وقديمه وحديثه، وخطأه وعمده، وصغيره وكبيره ، وسره وعلانيته؟ عشر خصال: أن تصلي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة فقل وأنت قائم :سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشراً، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشراً، ثم تهوي ساجداً وتقولها وأنت ساجد عشراً، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً، ثم تسجد فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة، تفعل ذلك في أربع ركعات، وإن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل، فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة ". والحديث رواه أبو داود ، وابن ماجة، وابن خزيمة.

وهــي أربــعُ رَكعَــات يقــولُ فيهــا ثلاثمائــة مَــرَّة :
سُبحن الله والحمد لله ولا إلـه إلا الله والله اكـبر ،
والطريقة المعتمدة أنه يقول ذلك :
بعد القراءة خمسة عشر مرة
وفي الركوع عشر مرات
وفي الاعتدال عشر مرات
وفي السجود الأول عشر مرات
والجلوس بين السجدتين عشر مرات
والسجود الثاني عشر مرات
والجلوس للاستراحة عشر مرات

وفي الركعة الثانيـة إلاّ أن العشـرة الأخـيره في جلوس التشهد قبله.

دعاءٌ قبلَ السَّلام مِنْ صَلاةِ التَّسَابيح

اللهم إنّي أسألُكَ توفيقَ أهْلَ الهُدَى ، وأعْمَالَ أهْلِ اليقين ، ومناصَحَةَ أهلِ التّوبَة ، وعَزْمَ أهل الصَّبْر ، وجدّ أهل الخشية ، وطلبَ أهلِ الرَّغْبَة ، وتَعَبُّدَ أهلِ الورَع ، وعِرْفَانَ أهل العِلْم حتى أخَافَكَ. اللهم إنّي أسألُكَ مَخَافَةً تحجزني عن معاصيك حتى أعْمَلَ بِطَاعَتِك عَمَلاً أستحِقُّ به رِضَاك ، وحتى أناصِحَك بالتوبَةِ خَوْفاً مِنْكَ ،

وحتـى أُخْلِصَ لـك النَّصيحَةَ حَيَـاءً مِنـك ، وحتـى أتَوَكَّلَ عليـك في الأمـور حسـن ظـن بـك ، سبحان خالق النور.

آياتُ الشِّفَاء

١ - (وننَـزِّلُ من القـرآن مـا هـو شِـفَاءٌ وَرَحْمَـةٌ للمُؤمِنين) (٨٢ الإسراء).

٢ -(ويَشْفِ صُدُورَ قَومٍ مُؤمنين) (١٤ التوبة).

٣ - (قُـلْ هُـوَ للـذينَ آمنـوا هُـدَىً وشِـفَاء) (٤٤ فصلت).

٤ - (يَخْـرُجُ من بُطونِهـا شَرابٌ مُخْتَلِـفٌ ألوانـه فيه شِفَاءٌ لِلنّاس) (٦٩ النحل).

٥ - (وإذا مَرِضْتُ فهوَ يشفينْ) (٨٠ الشعراء).

٦ - (يا أيّها النّاسُ قدْ جاءتكم مَوعِظةٌ مِنْ ربّكم وشفاءٌ لِما في الصّدور وهُدَىً ورَحْمَة للمؤمنين) (٥٧ يونس).

الزَّيْتُ المَرقى

مِن كِتاب المَوَاهِب اللدُنِّية جزء ٣ صفحة ٥٢

الزيْت المرقى صفته أن تأخذَ شيئاً من الزيت الطيِّب وتجعَله في إناءٍ نظيفْ وتحرِّكه بعود وتقرأَ عليه : سورة الإخلاص والمعوذتين ، ثم (لقَدْ جَاءَكُم رَسولٌ مِن أنفُسِكُم عَزيزٌ عَليْهِ مَا عَنِتُّم حَرِيصٌ عَليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم * فإن

تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) ثم (وَنُنَزِّلُ مِنَ القُرآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ ورَحمةٌ للمُؤْمِنِين) ثم (لَوْ أنْزَلْنَا هَذَا القُرآن على جَبَلٍ لَرَأيتَه خَاشِعَاً مُتَصَدِّعاً مِن خَشْيَةِ الله و تِلْكَ الأمْثَالُ نَضْرِبها للنَّاسِ لعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرون * هُوَ الله الذي لا إله إلا هو عالمُ الغَيْبِ و الشَّهَادَة هُوَ الرَّحمنِ الرَّحيم * هو الله الذي لا إله إلا هُوَ المَلِكُ القدُّوس السَّلام المؤمن المهَيْمِنُ العَزيزُ الجبَّارُ المتَكَبِّر سُبْحَانَ الله عَمَّا يُشْرِكون * هُوَ الله الخَالِقُ البَارِئُ المصَوِّر له الأسمَاء الحُسنى يُسَبِّحُ له ما في السَّمَاواتِ و الأرْضِ و هو العَزيز الحكيم) .

دعاءٌ للرُّقْيَةِ والوِقَايَةِ مِن العَيْن

بسم الله الرحمن الرحيم (وإن يكادُ الذين كفروا لَيُزلِقونَك بأبصارِهِم لّما سَمِعوا الذِّكرَ ويقولونَ إنّه لمجنون * وما هو إلا ذكرٌ للعالمين) ، أعوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّة مِن كُلِّ شَيْطَانٍ وهَامَّة ومِن كُلِّ عينٍ لامّة ، اللهم ذا السلطان العظيم والمنِّ القديم ، ذا الوَجْه الكريم ، وليَّ الكلمات التامَّات والدعَوات المُستجابات ، عافني من أنفسِ الجِنِّ والإنس. بسم الله أرقي نفسي من كُلِّ شَيءٍ يؤذيني ، من كُلِّ حَاسِدٍ وعَيْنٍ ، الله يشفيني.

أسرار متنوعة

محامدُ للهِ تعالى

من كتاب الخصائص الكبرى

أخرَجَ ابن أبي الدنيا في كتاب الذِّكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال أبي بن كعب لأدْخُلَنَّ المسجد فَلأصَلينَّ ولأحمدنَّ الله تعالى بمحَامدَ لم يحمده بها أحد ، فلمَّا صلَّى وجَلس ليَحْمَدَ الله ويُثني عليه إذا بصوتٍ عالٍ يقول (اللهم لكَ الحمدُ كُلّه ولك المُلكُ كُلّه وبيدك الخَيرُ كُلُّه وإليك يُرجَعُ الأمْرُ كُلّه علانيته وسرّه

، لكَ الحمْد إنك على كل شيءٍ قدير ، اغفر ما مَضَى مِن ذُنوبي واعصِمْني فيما بَقِيَ مِنْ عُمري وارزقني أعمالاً زاكيةً تَرْضَى بها عَني وتُبْ عليّ) فأتى رسولَ اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم فقصَّ عليه فقال : ذلك جبريل عليه السلام ا.هـ (جزء ٢ صفحة ١٥٨).

أدعية متفرقة

* اللهم مغفرتُك أوسَعُ من ذنوبي ورحْمتُك أرجى عندي من عَمَلي.

* اللهم إنّا نعوذُ بك أن نُشْرِكَ بك شيئاً نَعلمُه ونستغفركَ لما لا نَعلمُه.

* يا مدبِّر لي ولا عِلْمَ لي ، تحيَّرتُ في أمري فخُذْ بيدي إنك على كل شيء قدير.

* اللهم لا فَرَجَ إلاّ فرجُك ، فَرِّجْ علينا يا مولانا كلَّ همٍ وغمٍ وكربةٍ وضيقةٍ وشدةٍ ، يا من بيدهِ مفاتيح الفَرَجْ ، واكْفِنا شرَّ كلِّ ذي شرّ.

* كيف أدعوكَ وأنا عاصٍ ، وكيف لا أدعوك وأنت كريم.

* يا لطيف فوقَ كلِّ لطيف ، أُلطُفْ بي في أموري كلها كما تحبُّ ورضِّني في دُنياي وآخرتي.

دعاء للتحصُّن من الشيطان

للإمام محمد بن واسع

اللهم إنك سلَّطْتَ علينا عَدواً بصيراً بعيوبنا يَرانا هو وقبيلُهُ مِن حَيثُ لا نَراه ، اللهم فآيسْهُ منَّا كما آيسْتَه من رحمتك وقَنِّطه مِنّا كَمّا قنَّطْتَه مِن عَفْوك وباعِد بيننا وبينَه كما باعدْتَ بينه وبين رحمتك إنّك على كُلِّ شيءٍ قدير.

وهذا دعاء الحبيب أحمد بن زين الحبشي للتحَصُّن من الشيطان

اللهم إنّك أعلى مِنه شأناً وأقوى مِنه برهاناً ورَجَائي فيك أكثرُ من خَوفي منه وأملي فيك أكثرُ من وجَلي منه. اللهم فَقِني شَرَّه واكفني أمْرَه واجعل بيني وبينه حجاباً من كِفايتك وحَاجزاً من كِلايتك حتى لا ينالني منه سُوءٌ إنك على كل شيءٍ قدير وبالإجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

أبيات في الصبر

عليكَ إذا ضَاقَتْ أمورُكَ والْتَوَتْ

بصَبرٍ فإنَّ الضِّيْقَ مِفْتَاحُهُ الصَّبْرُ

ولا تَشْكُوَنَّ إلاّ إلى اللهِ وحْدَهُ

فمِنْ عِنْدِهِ تأتي الفَوائدُ والبِشْرُ

عسى فَرَجٌ يأتي بهِ اللهُ إنّهُ

لَهُ كُلَّ يَومٍ في خَليقَتِهِ أمْرُ

إذا لاحَ عُسْرٌ فارْجُ يُسْراً فإنّه

قضَى اللهُ إنَّ العُسْرَ يَعْقُبُهُ يُسْرُ

قال الإمام الشافعي رضي الله عنه[١٦] :

سيُفتَحُ بابٌ إذا سُدَّ بَابُ نَعَم وتهونُ كُلُّ الصِّعَابُ
ويَتَّسِعُ الحالُ مِن بَعْدِ مَا تضيقُ المذاهِبُ فيها الرِّحَابُ
مَع الهَمِّ يُسْرانِ هَوِّنْ عَلَيْكَ فلا الهمُّ يُجْدِي ولا الاكتئابُ
فكَم ضِقْتَ ذَرْعاً بما رَهِبْتَه فلمْ يُرَ مِنْ ذلك قَدْرٌ يُهَابُ
وكَم بَرْدٍ خِفْتَه مِن سَحَابٍ فعوفيتَ وانجابَ عَنْكَ السَّحَابُ
ورزقٍ أتاكَ ولم تَأتِهِ ولا أرَّقَ العَينَ مِنهُ الطِّلابُ

السرور بأحمد صلى الله عليه وسلم

إذا كانَ هَذا كَافِراً جَاءَ ذَمُّهُ وتَبَّتْ يَداهُ في الجَحِيمِ مُخَلّدا
أتى أنه في يوم الاثنينِ دَائماً يُخَفَّفُ عَنه للسُّرورِ بأحمدا
فما الظَّنُّ بالعَبْدِ الذي طُولُ عُمْرِهِ بأحمدَ مَسْروراً وماتَ مُوحِّدَا

[١٦] هذه الأبيات وما بعدها وجدتها في أشياءه عند وفاته رحمه الله.

قد كفاني علم ربي[١٧]

قَـدْ كَفَـانِي عِلْـمُ رَبِّـي　　مِـن سُـؤالي واخْتِيَـارِي
فَـدُعَائي وابْتِهَـالي　　شَـاهِدٌ لـي بافْتِقَـارِي
فلهـذا السِّـرِّ أدْعـو　　في يسـاري وعسـاري
أنـا عبـدٌ صَـارَ فَخْـرِي　　ضِمنَ فَقْـرِي واضْطِراري
قَـدْ كَفَـانِي عِلْـمُ رَبِّـي　　مِـن سُـؤالي واخْتِيَـارِي
يـا إلهـي ومَليكـي　　أنـتَ تَعْلَـمُ كيـفَ حَـالي
وبمـا قَـدْ حَـلَّ قَلْـبي　　مِـنْ هُمُـومٍ واشْـتِغَالي
فَتَـدَارَكْنِي بلُطْـفٍ　　مِنْـكَ يـا مَـولى المَـوَالي
يـاكريم الوجـه غِـثْني　　قَبْـلَ أنْ يَفْنَـى اصْـطِباري
قَـدْ كَفَـانِي عِلْـمُ رَبِّـي　　مِـن سُـؤالي واخْتِيَـارِي

[١٧] الأبيات للحبيب عبدالله بن علوي الحداد و تقرأ يوم الجمعة وليلتها.

ياسريعَ الغوثِ غَوْثاً ... منكَ يُدْرِكُنا سَريعاً
يَهْزِمُ العُسْرَ ويأتي ... بالذي أرجو جميعا
يا قريباً يا مجيباً ... يا عليماً يا سميعاً
قَدْ تحقَّقْتُ بِعَجْزِي ... وخضوعِي وانكساري
قَدْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي ... مِن سُؤالي واخْتِيَارِي
لم أَزَلْ بالبابِ وَاقِفْ ... فارحَمَنْ ربِّي وقُوفي
وبوادي الفَضْلِ عَاكِفْ ... فأَدِمْ رَبِّي عُكُوفي
ولحُسنِ الظَّنِّ لازم ... فهو خِلِّي وحَليفي
وأنيسي وجليسي ... طولَ ليلي ونهَاري
قَدْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي ... مِن سُؤالي واخْتِيَارِي
حاجة في النَّفْسِ يا رب ... فاقْضِهَا يا خَيْرَ قاضي
وأرِحْ سِرّي وقَلْبِي ... مِنْ لَظَاهَا والشَّواظِ

فِي سُـــرورٍ وحبــور وإذا مَــا كُنْتَ راضــي
فالهَنا والبسْطُ حــالي وشِـــعَاري ودِثَـــاري
قَـدْ كَفَـانِي عِلْـمُ رَبِّـي مــن سُـؤالي واخْتِيَــارِي

يا ربِّ يا عَالِمَ الحَال

هذه القصيدة المُسَمَّاه بالنَّفْحَة العَنْبَرِيَّة

في السَّاعَة السَّحَرية

لسيدنا الحبيب عبدالله بن علوي بن محمد الحدَّاد

يا ربِّ يا عالمَ الحال   إليك وجهتُ الآمال

فامنُنْ علينا بالإقبال   وكُنْ لنا وأصلِح البال

يا رب يا رب الأرباب   عبدك فقيرك على الباب

أتى وقد بَتّ الأسباب   مستدركاً بعد ما مال

يا واسع الجود جودك   الخير خيرك وعندك

فوق الذي رام عبدك   فأدرك برحمتك في الحال

يا موجدَ الخيرِ طُرّا   وموسع الكلِّ بِرّا

أســـألك إســبال ســـترٍ على القبــائح والأخطــال

يــا مــن يــرى سِــرَّ قلبي حسـبي إطلاعـك حسـبي

فـــامحُ بعفــوك ذنــبي وأصلح قصودي و الأعمـال

رب عليــك اعتمـــادي كمـــا إليــك اســـتنادي

صــدقاً وأقصــى مــرادي رضــاؤك الــدائم الحــال

يـــا رب يـــا رب إنـــي أســـألك العفـــو عـــني

ولَـنْ يخيب فيك ظنّـي يـــا مالــك المُلــك يـــا والْ

أشــكو إليــك وأبكـــي مــن شـؤمِ ظلمــي وإفكــي

وســوءِ فعلــي وتركــي وشــهوةَ القيــل والقـــالْ

وحُــبِّ دنيـــا ذميمـــة مـــن كـــل خـــير عقيمـــة

فيهـــا البلايـــا مقيمـــة وحشــوها آفـــات وأشـغــال

يـــا ويـحَ نفســي الغويَّــة عـــن الســـبيل الســـويّة

أضْحَتْ تُروِّجْ عليَّه وقصدها الجاه والمال

يا رب قد غلبتني وبالأماني سبتني

وبالحظوظ كبتني وقيدتني بالأكبال

قد استعنتك ربي على مداواة قلبي

وحل عقدة كَربي فانظر إلى الغم ينجال

يا رب يا خير كافي احلل علينا العوافي

فليس شيء ثَمّ خافي عليك تفصيل وإجمال

يا رب عبد ببابك يخشى أليم عذابك

ويرتجي لثوابك وغيث رحمتك هطّال

وقد أتاك بعذره وبانكساره وفقره

فاهزم بيُسرَك عُسرُه بمحْض جودك والأَفضَال

وامنُن عليه بتوبة تَغْسِلْه من كل حَوْبَه

واعصمه من شرّ أوبه　　لكلِّ ما عنه قد حال
فأنتَ مَولى الموالي　　المُنفرد بالكمال
وبالعُلَى والتعالي　　عَلَوْتَ عن ضربِ الأمثال
جودك وفضلك وبرّك　　يُرجى وبطشك وقهرك
يُخشى وذكرك وشكرك　　لازم وحمدك والإجلال
يا ربِّ أنت نصيري　　فَلَقِّني كل خير
واجعل جنانك مصيري　　واختم بالإيمان الآجال
وصلّ في كل حاله　　على مزيل الضلاله
مَنْ كلّمته الغزاله　　محمد الهادي الدال
والحمد لله شكرا　　على نعم منه تترى
نحمده سراً وجهرا　　وبالغدايا والآصال

القَصِيدَةُ المُضَرِيَّة

في الصّلاة على خَيْرِ البَرِيَّة للإمام البوصيري

يا ربِّ صلِّ على المُختار من مُضَرَ

والأنبيا وجميع الرُّسْلِ ما ذكروا

و صلِّ ربِّ على الهادي وشِيْعَتِه

وصَحْبِه من لطَيِّ الدِّين قد نَشَروا

وجَاهَدُوا مَعَهُ في الله واجْتَهَدوا

وهاجَروا وله آوَوا وقد نَصَروا

وبيَّنوا الفَرْضَ والمسْنون واعْتَصَبوا

لله واعْتَصَموا بالله فانْتَصَروا

أزكى صَلاةً وأنْمَاهَا وأشْرَفَهَا

يُعَطِّرُ الكَوْنَ رَيّاً نَشْرُهَا العَطِرُ

مَعْبوقَةً بِعَبيقِ المِسْكِ زَاكِيةً

مِن طِيبِها أرجُ الرِّضوانِ يَنْتَشِرُ

عدَّ الحصى والثرى والرَّمْلِ يَتْبَعُها

نجمُ السَّما ونَباتُ الأرْضِ والمدَرُ

وعَدَّ وَزْن مَثَاقِيْلِ الجِبالِ كَمَا

يليه قَطْرُ جميْعِ الماءِ والمطَرُ

وعَدَّ ما حَوَتِ الأشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ

وكُلِّ حَرْفٍ غَدا يُتلى ويُسْتَطَرُ

والوحش والطير والأسماك مع نَعَمٍ

يليهم الجنُّ والأمْلاكُ والبَشَرُ

والذرِّ والنَّمْلُ مَعَ جَمْعِ الحُبوبِ كَذَا

والشَّعْرُ والصُّوفُ والأرْيَاشُ والوَبَرُ

وما أحَاطَ بـه العِلْمُ المُحِيطُ وما

جَرَى بـه القَلَمُ المـأمورُ والقَدَرُ

وعدَّ نعمائِك اللاتي مَنَنْتَ بها

على الخَلائِقِ مُذْ كـانـوا ومُذْ حُشِروا

وعدَّ مِقْدَارهِ السَّامي الذي شَرُفَتْ

به النبيون والأملاكُ وافْتَخَروا

وعدَّ ما كان في الأكْوانِ يـا سندي

وما يكونُ إلى أنْ تُبْعَثَ الصُّوَرُ

في كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ يَطْرِفونَ بها

أهلُ السَّماواتِ والأرضينِ أو يَذَروا

ملء السَّماوات والأرضين مع جبلٍ

والفرش والعَرش والكُرسيِّ وما حَصَروا

ما أعْدَمَ اللهُ مَوْجوداً وأوْجَدَ مَعْـ
ـدوماً صَلاةً دَواماً ليس تَنْحَصِرُ

تَسْتَغْرِقُ العَدَّ مَع جَمْعِ الدّهُورِ كما
تُحيطُ بالحَدِّ لا تَبْقِي ولا تَذَرُ
لا غايةً وانتهاءً يا عظيمُ لها
ولا لها أمَدٌ يُقضَى فيُعْتَبَرُ
وعدَّ أضعافِ ما قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ
مع ضِعْفِ أضْعَافِهِ يامَنْ لَه القَدَرُ
كما تُحِبُّ وتَرْضَى سَيِّدي وكَما
أمَرْتَنَا أنْ نُصلِّي أنْتَ مُقْتَدِرُ
مع السّلام كما قد مرَّ مِن عَدَدٍ
ربي وضَاعِفْهُمَا والفَضْلُ مُنْتَشِرُ

وكلُّ ذلك مَضْروبٌ بِحَقِّكَ في

أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إنْ قَلّوا وإنْ كَثُروا

يا ربِّ واغْفِرْ لقَاريها وسَامِعِها

والمسلمين جميعاً أينَمَا حَضَرُوا

ووالدينا وأهلينا وجيرتِنا

وكُلُّنَا سَيِّدي للعَفْوِ مُفْتَقِرُ

وقد أتيتُ ذُنوباً لا عِدَادَ لها

لكنَّ عَفْوَكَ لا يُبْقِي ولا يَذَرُ

والهمُّ عن كلِّ ما أبغيه أشغَلني

وقد أتى خَاضِعاً والقَلْبُ مُنْكَسِرُ

أرجوك يا ربِّ في الدَّارين تَرْحَمَنَا

بجاهِ مَن في يَدَيه سَبَّحَ الحَجَرُ

يا رب أعْظِمْ لنَا أجْراً ومَغْفِرَةً

فإنَّ جُودَك بَحْرٌ ليْس يَنْحَصِرُ

واقضِ دُيوناً لها الأخْلاقُ ضَائِقَةٌ

وفَرِّج الكَرْبَ عَنَّا أنْتَ مُقْتَدِرُ

وكُنْ لطيفاً بنا في كُلِّ نَازِلةً

لُطْفَاً جميلاً به الأهْوَالُ تَنْحَسِرُ

بالمصطفى المجتبى خَيْرِ الأنامِ ومن

جَلاله نَزَلَتْ في مَدْحِهِ السُّوَرُ

ثم الصلاةُ على المختار ما طَلَعَتْ

شَمْسُ النَّهَارِ وما قَدْ شَعْشَعَ القَمَرُ

ثم الرِّضَا عن أبي بَكْرٍ خَليفَتِه

مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ للدِّين يَنْتَصِرُ

وعن أبي حَفْصٍ الفاروق صَاحبه

مَنْ قَوْلُهُ الفَصْلُ في أحكامِهِ عُمَرُ

وجُدْ لعُثْمَانَ ذي النّورَيْن مَنْ كَمُلَتْ

له المحاسِنُ في الدَّارين والظَّفَرُ

كذا عليٌّ مع ابنيهِ وأُمِّهِمَا

أهْلُ العَبَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الخَبَرُ

سَعْدٌ سَعيدُ بن عَوْفٍ طَلْحَةٌ وأبُو

عُبَيْدَةَ وزُبيرٌ سادَةٌ غُرَرُ

وحمزةٌ وكذا العَبَّاسُ سَيِّدُنا

ونَجْلُهُ الحبرُ مَنْ زَالَتْ بِه الغِيَرُ

والآلُ والصحبُ والأتباعُ قاطبةً

ماجنَّ ليلُ الدياجي أو بَدا السَّحَرُ

يا ربنا اعترفنا

يا ربنا اعترفنا بأننا اقترفنا
وأننا أسرفنا على لظى أشرفنا
فتُب علينا توبة تغسل كُلَّ حَوبَة
واستر لنا العورات وآمنِ الرَّوعات
واغفر لوالدينا ربِّ ومولودينا
والأهلِ والإخوان وسَائرِ الخِلاّنِ
وكلَّ ذي مَحبَّة أو جِيرةٍ أو صُحْبَة
والمسلمين أجمع آمينَ ربِّ اسمَع
فضلاً وجوداً مَنّا لا باكتسابٍ مِنّا
بالمصطفى الرسول نحظى بكلِّ سُول
صلى وسلَّم ربي عليه عَدَّ الحَبِّ

وآلــــهِ والصَّــــحبِ   عــــداد طَـــشِّ السُـــحْبِ

والحمـــــدُ للإلــــهِ   في البـــدءِ والتنـــاهي

دعاء سيدنا الحسن رضي الله عنه

هذا الدعاء الذي علمه الرسول صلى الله عليه وسلم لسيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

اللهم اقْذِفْ في قلبي رَجَاءَكَ واقْطَعْ رَجَائي عَمَّنْ سِوَاك ، اللهم ما ضَعُفَتْ عنه قُوَّتي ، وقَصُرَ عنه عَمَلي ، ولم تَنْتَهِ إليه رَغْبَتي ولم تَبْلُغْه مَسْألتي ، ولم يَجْرِ على لساني ممّا أعطيتَ أحداً من الأوّلين والآخرين من اليقين ، فخُصَّني به يا أرحم الراحمين.

صَلاةُ النَّفْلِ في البَيْتِ أَفْضَل

صلاةُ النَّفْلِ في البيت أفْضَل لخبَـر الصَّحيحين : (صَلّوا أيّها النـاس في بيوتكم ، فإنَّ أفضَلَ الصَّلاة صلاةُ المَرءِ في بيته إلاّ المكتوبه).

ولخَبَرِ مُسلم (إذا قَضَى أحدُكُم صَلاته في مَسْجِدِه فلْيَجعَل لبيتِهِ من صلاتِه فإنَّ اللّه جاعلٌ في بيته من صَلاتِه خَيْراً).

هذا الدين يسر

مجموعة أحاديث عن يسر الدين وسماحته

قال صلى الله عليه وسلم : "إن الدِّينَ يُسرٌ ولنْ يُشَادَّ الدينَ أحدٌ إلاّ غَلَبَهَ" (رواه البخاري)[18]

[وقال صلى الله عليه وسلم : إن هذا الدين مَتينٌ ولن يُشَادَّ الدِّينَ أحَدٌ إلاّ غَلَبَه فاستعينوا بالغدوة والرَّوْحَة وشيءٍ مِن الدُلجَة والقصْدَ القصْدَ تبلغوا][19]

وقال عليه الصلاة والسلام لمن بايَعَهُ على السَّمْعِ والطاعة في المَنْشَطِ والمَكرَه - فيما استطعتم

---

[18] وبقيّةُ الحديث : فسدِّدوا وقارِبوا وأبشروا واستعينوا بالغدوَةِ والرَّوْحَة وشيءٍ مِن الدُّلْجَة.

١٩ ما بين القوسين [ ] إضافة من عندي.

-وقولـه صـلى الله عليـه وسـلم : يَسِّــروا ولا تُعَسِّروا وبشِّروا ولا تُنَفِّروا (البخاري).

زِيَارَاتُ سَيِّدِ الخَلْقِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم[٢٠]

[٢٠] من أدلة التوسل حديث سيدنا عثمان بن حنيف رضي الله عنه قال : (إن رجلا ضريرا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله أن يعافيني فقال : إن شئت دعوت وان شئت صبرت وهو خير قال فادعه . فأمره أن يتوضأ ويحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي لتقضى .. اللهم شفعه في. قال سيدنا عثمان: فعاد وقد أبصر). رواه الترمذي والنسائي والطبراني والحاكم وأقره الذهبي والبيهقي بالأسانيد الصحيحة .

أدعية زيارة سيد الخلق

صلى الله عليه وسلم

١ - زيارات للحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف

الزيارة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم .. الصلاة والسلام

عليك يا سيدي يا رسول الله .. الصلاة والسلام

عليك يا سيدي يا رسول الله .. الصلاة والسلام

عليك يا سيدي يا نبيَّ الله .. الصلاة والسلام

عليك يا سيدي يا حبيب الله .. الصلاة والسلام

عليك يا سيدي يا محمد .. الصلاة والسلام عليك

يا سيدي يا أحمد .. الصلاة والسلام عليك يا

سيدي يا أبا القاسم .. الصلاة والسلام عليك يا أبا الزهراء .. الصلاة والسلام عليك يا أوَّلَ خَلْقِ الله .. الصلاة والسلام عليك يا أفضل خلق الله .. الصلاة والسلام عليك يا صَفْوَةَ الله .. الصلاة والسلام عليك يا طه .. الصلاة والسلام عليك يا يس .. الصلاة والسلام عليك يا مُزَّمِلْ .. الصلاة والسلام عليك يا مُدَّثِر .. الصلاة والسلام عليك يا سيد الأولين والآخرين .. الصلاة والسلام عليك يا قائدَ الغُرِّ المُحَجَّلين .. الصلاة والسلام عليك وعلى من قَبْلَك من الأنبياء والمرسلين.

اللهم إنك قلت في كتابك الكريم (ولو أنّهم إذْ ظَلموا أنفُسهم جاؤوك فاستغفروا اللهَ واستغفرَ

لهم الرسولُ لوجَدوا الله تواباً رحيماً) ، اللهم إنا جئناك إليه امتثالاً لأمرك ورغبةً في القُرب منك ومنه ، نحمل أثقالاً من الذنوب لا نقدر على حَملها ، اللهم فاغْفِر لنا ذنوبنا وإسرافنا على أنفسنا وثَبِّتْ أقدامنا وانصرنا على أنفسنا وعلى شياطيننا ، ولا تُخرجنا من موقفنا هذا إلا وقد أكرمتنا ورحمتنا وأعنتنا على أنفسنا وقَرَّبْتَنَا وجَمَعت بيننا وبين هذا الحبيب ونظرتَ إلينا ونحن عنده.

اللهم إنا وقفنا ببابك وهو بابك الأعظم ولجأنا إلى أعتابه ونزلنا بساحته رافعين أَكُفَّ الضَّراعة ، باسطين أيدينا سائلين منك أن لا

تردنا و لا تخيبنا راجين منك أن تقبلنا على ما فينا ، طالبين منك أن تَرحم ذُلَّنَا وعَجزَنا وقِلّة حيلتنا. اللهم ارحم ضَعيفاً دعاك وسائلاً وقَفَ ببابك ورجاك ، وذا فاقةٍ مالَهُ إلاّ أنت ، ومضطراً نَزَلَ ببابك ، وذا حاجةٍ ماله سواك.

إلى مَن تكلنا يا مولاي وإلى من أرفع شكواي .. يا إلهي .. إلى مخلوق مثلي يتجَهَّمُني ، أو ضعيفٍ لا يملك من أمره شيئاً ، ها أنا ذا واقفٌ ببابك مُستشفعٌ بأجلِّ أحبابك في ساحته التي أنت شَرَّفْتَهَا وكَرَّمْتَهَا به ، وجعلتها أعْظَم ساحةٍ تَرَدَّدَ إليها جبريل ، وتردّدَت إليها الملائكة الكرام ، وتردَّدَت إليها الأرواحُ الطاهرات ، ولا

تزال تتردد إليها رحماتك وتجلياتك ، فكم من عَبدٍ وقَفَ فيها فأصابته الرحمةُ فخلعتَ عليه بُردَةَ الهداية فرجَع إلى أهله مغموراً بأنوارها مكسوّاً بجمالها ، وكم من عبدٍ وقَفَ في هذه السّاحة فرفع يديه إليك فأعطيتَه آماله ، وكم من شخصٍ قام أمامَ المواجهة فصادفَ انسيابَ العطاء فكان سبباً لولايته ، اللهم هذه ساحات الإجابة وهذه أماكن الولاية ، وقفنا فيها مع من وقَفَ ، وسألنا فيها مع من سأل ، فلا تردّنا اللهم صِفرَ الأيادي ولا تخيّبنا ولا تحرمنا.

اللهم أكرمنا فإنا في منازل الكرامة ، ها نحن جِئنا إليك ، ولنا آمال لا يَصْلُح بَثُّهَا إلاّ عِنْدَك ،

ولا عَرْضُها إلاّ عليك ، وأطماعٌ لا تكون إلاّ إليك ، فنسألك بك وبكرمك وبرحمتك الخاصة إلاّ ما نَظَرْتَ إلينا فألبَستَنا خِلعَةَ الولاية وأدخلْتَنَا دائِرة الرِّعَاية وأعطيتنا آمالنا.

اللهم انظر إلينا نَظَر رحمةٍ تُصلِح بها أمورنا الخاصَّة فينا وفي أولادنا وإخواننا وأهلينا وأقاربنا ، وابسط بِسَاطَ مائدتك الخاصة حتى تَشْمَلَنَا بخيراتها ونذوقَ ثمراتها ، وبساطَ مائدتك العامة فلا نخرج من دائرة الرَّحمة أبداً.

يا الله يا الله يا ربّاه يا ربّاه يا غايةَ رغبتاه ، أنظُر إلى ضَعفي وإلى عَجزي وإلى عَدَمِ مقدرتي ،

غَرَّنــي حِلمُــك فســامحني ، وأطْمَعَــني كرَمُــك فارحمني ، وجَمَحَتْ بي نفسي فارحمني.

يـا الله يـا الله هـا أنـا ذا في بـاب الرَّحمـةِ واقفـاً أمامَ نبيِّ الرّحمة ، مستشفعاً بـه في رَفعِ الكُربَـة وفي قَضَاءِ المُهِمّة ، حاشاك تردني وأنـا مستشفع بنبيك ، واقفٌ ببابـه متَمِسّك بأعتابـه ، سـائلٌ أن تَغفِـرَ لـي ذَنْـبي و أن تمحـو زَلّـتي وأن تُفَـرّج كُربتي ، وأن تَقبلَ تـوبتي وأن تُحققَ أوْبَـتي وأن تُنبهَني من غَفلتي ، وأن تُكرِمَني بمـا أكرمتَ بـه الكاملَ مـن هـذه الأُمَّـة ، بجـاه نـبيِّ الرحمـة ، وسيّد الأمّة ، وكاشفِ الغُمّة ، ومن تَبعَه من الأمّة ، اللـهم لا تجعلـه آخـر العَهـد مـن هـذا الحبيـب ،

وأعـدني إليـه قريـب يـا قريـب يـا مجيـب بِسِـرِّ أسـرار الفـاتحـة ، وصـلى الله علـى سيدنـا محمـد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

الزيارة الثانية

بسـم الله الـرحمن الـرحيم .. (إن الله وملائكتـه يُصَلّون علـى الـنبي . يـا أيهـا الـذين آمنـوا صلّوا عليه وسَلِّموا تسليما) .. الصلاة والسلام عليـك يـا سيدي يـا محمـد .. الصلاة والسلام عليك يـا سيدي يـا أحمد .. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يـا رسول الله .. الصلاة والسلام عليـك يـا سيدي يـا نبي الله .. الصلاة والسلام عليك يـا سيدي يـا

حبيب الله .. الصلاة والسلام عليك يا سيد الأولين والآخرين ..

الصلاة والسلام عليك يا من أرسلت رحمة للعالمين .. الصلاة والسلام عليك يا هادي .. الصلاة والسلام عليك يا بشير .. الصلاة والسلام عليك يا نذير .. الصلاة والسلام عليك يا سيد المرسلين .. الصلاة والسلام عليك يا حبيب ربِّ العالمين .. الصلاة والسلام عليك يا طه .. الصلاة والسلام عليك يا يس .. الصلاة والسلام عليك يا مُزَّمِّل .. الصلاة والسلام عليك يا مُدَّثر .. الصلاة والسلام عليك يا رسول الرحمة .. الصلاة والسلام عليك يا خير خَلق الله .. الصلاة والسلام عليك يا

صَفوة الله .. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رحمة الله .. الصلاة والسلام عليك يا أول الأنبياء والمرسلين وآخرهم أجمعين .. الصلاة والسلام عليك يا نور الأنوار .. الصلاة والسلام عليك يا سِرَّ الأسْرار .. الصلاة والسلام عليك يا صَفوة الله .. الصلاة والسلام عليك يا رسول الله .. الصلاة والسلام عليك وعلى من قبلك من الأنبياء والمرسلين .. الصلاة والسلام عليك وعلى فاطمة .. الصلاة والسلام عليك وعلى خديجة .. الصلاة والسلام عليك وعلى الحَسَنين .. الصلاة والسلام عليك وعلى أبيهما عليٍّ بن أبي طالب .. الصلاة والسلام عليك وعلى أهل البيت .. الصلاة

والسلام عليك وعلى سيدي أبي بكر .. الصلاة والسلام عليك وعلى سيدي عمر .. الصلاة والسلام عليك وعلى سيدي عثمان .. الصلاة والسلام عليك وعلى الْمُبَشَّرين بالجنَّة .. الصلاة والسلام عليك وعلى أهل البقيع جيرانك من الشُّهداء والمرسلين وصَالح عباد الله.

اللهم إنك قلت في كتابك الكريم (ولو أنّهم إذْ ظَلموا أنفُسهم جاؤوك فاستغفروا اللهَ واستغفرَ لهم الرسولُ لوجَدوا الله تواباً رحيماً) ، اللهم إنا جئناك إليه ولا يخفى عليك أمرنا ولا عليه معتصمين برحمتك وهو نبيك ومستفتحين بابك العظيم وهو سيد الأنبياء والمرسلين ، اللهم

فاغفر لنا ذنوبنا ، واستر لنا عيوبنا ، واكشف لنا كُروبنا ، وارحمنا في هذا الموقف في هذه السَّاحة التي شَرَّفتها بأشْرَف مخلوقٍ خَلَقْتَه في السَّموات والأرض وأكْرَم عبدٍ أفضْتَ عليه من آلائِك ونِعَمِك ما لم تُفِضْهُ على أحدٍ من مخلوقاتك.

اللهم بحقِّه عليك وبهذا الموقفِ الذي يجمعُ الأمم من البَشر مقبولين إن شاء الله ، أسالك أن تقبلنا ، وأسألك أن تَنْظُرَ إلينا ، وأسألك أن ترحمنا ، وأسألك أن تكرمنا ، وأسألك أن تُشَفِّع نبيك فينا ، وأسألك أن تُسْمِعَنا رَدّه. أسألك أن تكرمنا في هذه السَّاحة فإنه باب

الكــرم وأصــل الكــرم وأنــت الكــريم الــذي لا تتخطـاك آمـال المـؤمنين ، ولا تُـردُّ عنـك دعـوة الـدَّاعين ، اقبلنـا يـا ربَّ العـالمين ، فإنّـا جئنـا مُسْـتَجيرين ومُستَشْـفِعِين بمُحَمَّـدٍ سـيّد الأولـين والآخرين.

اللهم أنت تعلم ولا يخفى عليك أمْرُنـا ولا حالنـا ولا ما نحن فيه ، وقد جِئنا إلى ساحةٍ هي أشرفُ السَّاحات الـتي كرَّمتهـا ، وتـردد إليهـا أنبيـاؤك ورسلك وعبادك الصالحون ، وتـردَّدَ إليها أهل لا إلـه إلا الله ، كـم أفضـت علـيهم في هـذه السـاحة بولايتك ، وكم أكرمتهم في هـذه السَّـاحة بقبـول

دعواتهم واستجابتها وتبليغهم ما أمّلوا وفوقَ ما أمّلوا .

اللهم جئنا ولا يخفى عليك ضَعْفُنَا ولا يخفى عليك من أمْرِنَا ، أنا البائس الفقير ، أنا الضعيف المستجير الوَجِل المشفقُ الخائف من ذنبه ، أدعوك دعاءَ المسكين ، وأسألك مسألة الخائف الضَّرير ، دعاءَ من خَضَعَتْ لك رَقَبَته وفَاضَت لك عَبرته ، ووقف ببابك يرجو أن لا يعود إلى ذنبه ، فاقْبَلْهُ ، ويرجو أن ترحَم ضَعفه ، فاقبله ويرجو أن توصِله بنبيه ، فارحمه واقبله ، ويرجو أن تعطيه فوق آماله التي آمّلها ممّا طلبها منك عبادك الصّالحون المستجمعون

لشرائِط الولاية وشرائط الهداية وشرائط الخير ممن أفَضْتَ عليه من الولاية والرِّعاية ، يا راعي قام عبدك بالباب ، يا والي قام عبدك بالأعتاب ، أما ترحمه ، أما تنظر إليه ، وأنت الرّحيم الكريم. اللهم اغفر ذنوبنا واكشف لنا كروبنا واستر لنا عيوبنا واشفِ مَرضانا ، وعَافِ مُبْتَلانا وشَفِّع نبيك فينا ولا تجعل حَظَّنا من الوقوف وصولنا إلى الباب ، أدخلنا مع البواب وارفع عنا الحِجَاب واكْشِف عنا السِّتَار يا وهّاب يا وهّاب يا وهّاب ، عبدك الضَّعيف أقبلَ عليك فاقْبَلْ منه التوبة وارحمه ، اللهم وآبائنا وأمهاتنا وجيرانهم من أهل لا إله إلا الله

في قبـورهم مُرتَهنـون بأعمـالهم لا يفرحـون ولا يظعنـون ولا يسـافرون ، أنـت أمـرتَ بوضـعهم في تلك القبور فاجعلها عليهم نوراً ، وأدخِلْ عليهم فيهـا فَرحـةً وسـروراً واجعلـهم مـن أهـل القـرآن وأعْطِهِـم الأمـان وتجـاوز عـنهم يـا مُحسـن كمـا تجـاوزت عـن كـثير مـن عبـادك ، تجـاوز عـنهم وتجاوز عنـا واغفـر لنـا وارحمنـا. اللهم وأولادنـا وبنـاتنـا وإخواننـا ومـن أوصـانا ومـن طلـب منـا الدعاء يلتمسون منـا أن نبلغ نبيك تحيةً منهم وسـلاماً ، اللـهم فاقبـل التحيـةَ واقبـل السـلام وأعطهم من الدعاء مثل ما تعطي الزائرين ومثل مـا تعطـي الواصـلين ، ارحمنـا وارحمهـم وتُـبْ

علينا وتُبْ عليهم. اللهم لا تجعله آخر العهد من هذه الحضرة الشريفة ، اللهم لا تجعله آخر العهد من هذه الحضرة الشريفة. اللهم يا تَوّاب تُبْ علينا ، يا مُقيلَ العَثرات ، أقِلْ عَثراتنا ، أقلْ عَثَرَاتِنا ، وتجاوز عن سَيِّئاتنا واقبلنا على ما فينا بسِرِّ أسرار الفاتحة.

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله ، اللهم بلِّغ سيدي أبا بكر منا تحيةً وسلاماً ، وبلغ سيدي عمر منا تحيةً وسلاماً ، وجازِهِم عن خدمتهم لدينك وخدمتهم لرسولك والقيام معه في كل ما فعلوا. اللهم بحقِّهم عليك إلا ما قَرَّبْتنا كما قَرَّبْتَهُم ، ومَنَحْتَنَا كما

مَنَحْـتَهُم ، ورضِـيْتَ عَنَّـا كمـا رَضِـيْتَ عـنهم ، وأكرمتنا بالقُرب من هذا الحبيب ، وجَعلْتَنا ممَّن ينظر إلى وَجْهِـهِ الصَّبيح ، اللهم حُلَّ عنا كل عُقدة تمنعنا من هذه الزيارة والوصول إليها وكل قاطع ، وأصلِح دائرة الإسلام وأهل الإسلام وارحمهم واكشف ما حلَّ بهم ، يا راحم المستضعفين ، يا رحمن الدنيا والآخرة ، ارحمهم وارحمنا بسِرِّ أسْرار الفاتحة.

الزيارة الثالثة

من إملاء الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف

بسم اللّه الرحمن الرحيم .. السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته .. (إن الله وملائكته يُصَلُّون على النبي . يا أيها الذين آمنوا صَلّوا عليه وسلِّموا تَسْليما) .. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله .. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا نبي الله.. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا حبيب الله.. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا محمد.. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا أحمد.. الصلاة والسلام عليك يا أبا القاسم .. الصلاة والسلام عليك يا أبا الزهراء ..

الصلاة والسلام عليك يا بشير.. الصلاة والسلام عليك يا نذير.. الصلاة والسلام عليك يا أيها السراج المنير .. الصلاة والسلام عليك يا طه.. الصلاة والسلام عليك يا يس.. الصلاة والسلام عليك يا مُزَّمِّل.. الصلاة والسلام عليك يا مُدَّثر.. الصلاة والسلام عليك يا شفيع .. الصلاة والسلام عليك يا نور الله .. الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله .. الصلاة والسلام عليك يا صَفوة الله .. الصلاة والسلام عليك يا من أرسله الله رحمة للعالمين .. الصلاة والسلام عليك يا قائد الغُرِّ المُحَجلين إلى جنات النعيم .. الصلاة والسلام عليك يا خير خلق الله .. الصلاة والسلام

عليك يا أكرم خلق الله .. الصلاة والسلام عليك يا رسول الرحمة .. الصلاة والسلام عليك وعلى من قبلك من الأنبياء والمرسلين .. الصلاة والسلام عليك وعلى آبائك الطاهرين .. الصلاة والسلام عليك وعلى فاطمة .. الصلاة والسلام عليك وعلى الحسن والحسين .. الصلاة والسلام عليك وعلى أبيهما علي .. الصلاة والسلام عليك وعلى خديجة .. الصلاة والسلام عليك وعلى عائشة .. الصلاة والسلام عليك وعلى أزواجك الطاهرات أمهات المؤمنين .. الصلاة والسلام عليك وعلى سيدي أبي بكر .. الصلاة والسلام عليك وعلى سيدي عمر .. الصلاة والسلام عليك

وعلى سيدي عثمان .. الصلاة والسلام عليك وعلى المهاجرين .. الصلاة والسلام عليك وعلى الأنصار .. الصلاة والسلام عليك وعلى بقية أصحابك الكرام .. السلام عليك من آبائنا وأمهاتنا .. السلام عليك من أزواجنا .. السلام عليك من أولادنا .. السلام عليك من إخواننا .. السلام عليك وعلى جميع أهل لا إله إلا اللّه.

اللهم إنك قلت في كتابك الكريم (ولو أنّهم إذْ ظَلموا أنفُسهم جاؤوك فاستغفروا اللّهَ واستغفرَ لهم الرسولُ لوجَدوا الله تواباً رحيماً) ، اللهم إنا جئناك إليه امتثالاً لأمرك نحملُ ذنوباً لا نقدر على حملها ، اللهم فاغفرها لنا ، واستر

عُيوبنا واكْشِف كُروبنا وصَفِّ مَشْروبنا وأعْطِنا آمَالنا وأصْلِح أولادنا ، وأصلح ديننا ، وأصلح دُنيانا ، وأصْلِح بلادنا ، اللهم لا تَرُدَّنا من هذا الموقف خائبين ، ولا من هذه السّاعة غيرَ مقبولين ، ولا من عند نبيك غير مقبولين ، فأعْطنا يا ربِّ أفضل ما تُعطيه أحداً من الزائرين ، تكرَّم اللهم علينا بالقرب من نبيك المختار ، وهَتْكِ السِّتَار حتى نَقْعُد مَعَه في مَقْعَدِ صِدْقٍ في جناتٍ تجري من تحتها الأنهار. اللهم ارفع الحُجُب بيننا وبينه واطْوِ المسافة بيننا وبينه واجعلنا معه في كل حال ، واجعل علينا حراسة بواسطته في جميع الأحوال ، لا يقدر

علينـا ظـالم أو مخـالف في كُـل حـال. اللـهم إنـا وقَفْنَا وجِئْنَا وما لنـا إلا الرّجَـا وحُسْنَ الظـنِّ في رحمتـك العَظيمـة ، وهـذا بـاب رحمتـك وهـو الطَّريق الموصل إلى رضـاك ، وقـد استشفَعْنَا بـه وحَاشَـاك أن تَرُدَّنـا وحاشـاك أن لا تقبلنـا وحاشـاك أن تخَيِّبنـا وحاشـاك أن تطردنـا ، والشَّفيع والواسطة العظمى نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فإنه لا أقربَ إليك منه ، ولا أحَبَّ إليك منه ولا رسولاً له مكانة عندك مثله ، اللهم وأعطنا بواسطته جميع الآمال وأثبتنا في ديوان الرِّجال الذين ما ألهَتْهُم الدنيا بحال ، اللهم وأولادنا وأهلنا وإخواننا ممَّن لم يقدروا على

الوصول إلى هذه الساحة فنسألك اللهم بجاه سيدنا محمد وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم أن تَقسم لهم بنصيبٍ وافر يَصِلُهُم إلى دِيَارِهِم وإلى قُلوبهم وإلى منازلهم يُقْسَمُ فيه لقَريبهم وبعيدهم ، اللهم وآبائنا وأمهاتنا و إخواننا وجيرانهم من أهل لا إله إلا الله سبقوا إلى رحمتك في قبورهم لا يظعنون ولا يَبرحون ولا يَنفكّون فأدخِل اللهم عليهم الرَّوْحَ والرَّيحان والبشارة والأمان والفُسْحَةَ والرِّضْوان ، اللهم آنِسْهُم في قبورهم وارفع عنهم الوَحْشَةَ التي يلاقونها وبلِّغهم من أخبارنا ما يَسُرُّهُم وشَفِّع

نبيك محمداً صلى الله عليه وسلَّم فيهم يـا قـديمَ الإحسان يا كريم يا حنّان يا منّان.

اللهم ولنـا مطالـبُ كَمنَتْ في صـدورنا ومطالـبُ طلبهـا لنـا آباؤنـا وشـيوخنا لا تحضـرنا الآن ، وهـذا بـاب قبـول المطالـب فاعطنـا المطالـب يـا كريم يا رحيم. اللهم وبلادنا وبلاد المسلمين حَلَّ بها ما لا يخفى عليك ولا على رسولك٢١ ، اللهم فَرَجك القريـب ، اللـهم سِترك الجميـل ، اللـهم

---

[٢١] (*) يُخَرَّجْ على حديث (حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم ووفاتي خير لكم **تُعرضُ عليَّ أعمالكم** فما رأيت من خيرٍ حمدت الله عليه وما رأيت من شر استغفرت لكم).

عوائـدك الحسـنة الحسـن القـديم يـا قـديم الإحسان ، إحسانك القديم.

لم أزل بـالبـاب واقِـف فـارحَمنْ ربّـي وقـوفي
وبوادي الفضل عاكف فـأَدِم ربـي عُكـوفي
ولحُسـنِ الظَـنِّ لازم فهـو خِلّـي وحَليفِـي

إليك فوّضتُ أمري وانتهى سَيري ولم أرْجُ لكشفِ الضُر والضيْر سواك ، يـا ربِّ يـا فتـاح الخير ، افـتح لنـا أبـواب عَطـاك ورِضـاك و أظْهِـر لنـا البشـارة لهـذه الزيـارة ، فإنـك أعطيت أقوامـا بـدون سـابقةِ عَمـل لا يتخطـاك كـرم كـريم ولا

ســؤال ســائل يــا كــريم يــا رحــيم بِســِرِّ أســرار الفاتحة.

دعاء لزيارة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم

٢ - زيارة للحبيب علي بن محمد الحبشي

بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله رب العالمين .. اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد أوّل مُتَلقّ لفيضك الأول ، وأكرم حَبيب تَفَضَّلْتَ عليه فتفَضّلْ ، وعلى آله وصحبه وتابعيه وحِزبه ما دام تلقيه منك وترقيه إليك وإقبالك عليه وإقباله عليك وشهوده لك وانطراحه لديك صلاةً نُشهدك بها من مِرآته ونَصِلُ بها إلى حَضرتك من حضرة ذاته ، قائمين لك وله بالأدب الوافِر ، مغمورين منك ومنه بالمدَدِ

الباطن والظَّاهر ، اللهم إنا قد وَفَدْنا إلى مَشَاهِدِك العِظام وبيتك الحرام وقبرِ نبيِّك عليه أفضل الصلاة والسلام ولنا آمال أمّلناها من واسِع فَضْلِك ، ومطالب كمنَتْ في صدورنا وليست خافيةً عليك وأنت أجَلّ مقصود وأكرُم من عُهِدَ منه الجُود ، وفي حُسن ظَننا بك ما تُحَقِّقْ به إجَابةَ سُؤْلنا ونَجح مطالبنا ، فبحَقِّ حَبيبك وصفيّك سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلَّم ، وبحقِّ أنبيائك ورُسلك والصالحين من عبادك ، لا تردنا اللهم عن هذا الموقف صِفرَ الأيادي وأقبِلْ على مُقبِلنا بما أمّل ، وعلى مُدبِرنا بواسعِ رحمتك الشَّاملة ، اللهم

قَرِّب بعيدنا واشْفِ مريضنا وافْكُكْ أسيرَنا ويَسِّر عسيرنا وهَبْ لنا عِلماً يصحَبُه النفع وعملاً يصحَبُه القبول ومعرفة يصحبها الأدب ، ووفِّقنا للقيام بآداب العبودية لك في كل نفس. اللهم اقبل بكُلّيتي عليك واجعل جميع توجّهَاتي إليك ، فاصْرِف عنّي كلَّ همٍّ دونك ، واجعلني في ديوان من تُحبهم ويُحبونك ، اللهم اكشف عني حُجُبَ الأغيار وخُذ بي جَادّة أصفيائك الأخيار.

اللهم أفِضْ على روحي ما أفَضْتَه على رُوحِ الكامل من هذه الأمة ، واكْشِفْ عَني كُلَّ مُدْلهِمَّة وظُلمة ، واغفر لي ما جَنَيْت ، وسامحني في ما أتَيْتُ ، ولاتُعاقبني بما نويت ، واقبلني على ما فيَّ ،

وأدخلني تحت وَرِيفِ ظِلِّ لُطفك الخفيّ ، واستر عيبي وأزل ريبي واجْلُ رَيني ونقِّ جيبي وأَذْهِبْ غَيْني وأقِرَّ بما تحبه وترضاه عَيْني ، وهَبْ لي زُهْداً كَزُهْدِ الكامل وورَعَاً كورَعِه وعِلْمَاً كعِلْمِه ونوراً كنوره وفَهْمَاً كفَهْمِه وإقبالاً كإقبالِه ، واجعل عَينَ العِنايةَ ناظرة إلى وجودك الكامل وعطاءك الشَّامل ، مُقْبِلا عليَّ ، اللهم اطْوِ مَسافةَ البُعْدِ بيني وبين حبيبك المصطفى واجمع بيني وبينه في هذه الدارِ وفي تلك الدار جهراً وخفا ، اللهم اجعل لي حظاً وافراً من حُبك وسهماً كاملاً من قُربك وقربه.

اللهم إن كـان قلبي يـدّعي حُبـك وروحـي تشـتـاق قـربـك فـاجعـل الـدعوى حقيقـة ، واسـلك بـي في قـربـك طـريقـه ، اللهم إنـك جعلتَ العلامـة علـى حُبِّك إتبـاع حبيبك ، ولا طـاقـة لي علـى ذلـك إلا بتوفيقك لي ، فوفِّقْني ، اللهم لـذلك لأكـون مـن المحبين لك حقيقة ، يـا أرحم الـرا حمين.

٣ - زيارة من حاشية إعانة الطالبين

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته .. الصلاة والسلام عليك يا رسول الله .. الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله .. الصلاة والسلام عليك يا نبي الرحمة .. الصلاة والسلام عليك يا بشير يا نذير يا طاهر يا ظهير .. الصلاة والسلام عليك يا شفيع المذنبين.. الصلاة والسلام عليك يا من وصفه الله تعالى بقوله (وإنك لعلى خلق عظيم) .. الصلاة والسلام عليك يا سيد الأنام ومصباح الظلام ورسول المَلِك العَلاّم ، يا سيّد المرسلين وخَاتم أدوار النبيين ،

يـــا صـــاحب المعجــزات ، والحجــج القاطعـــة والبراهين ، يـا من أتـانـا بـالـدين القَيِّم المتين و بـالمعجِزِ المبين ، أشهد أنك بلَّغْتَ الرِّسـالة ، وأدَّيْتَ الأمانـــة ونَصَـــحْتَ الأمـــة ، وكَشَـــفْتَ الغُمَّـــة ، وجَاهَدْتَ في الله حَقَّ جِهَاده ، وعَبَدْتَ رَبَّكَ حتـى أتـاك اليقين ، السلام عليك يا كثير الأنـوار ، يـا عـالي المنـار ، أنت الـذي خُلِقَ كُلِّ شيء من نـورك ، واللـوح والقلـم مـن نـور ظهـورك ، ونـور الشمس والقمـر مـن نـورك مُسْتَفَـاد ، حتـى العَقْل الـذي يَهْتَدي به سَائر العباد. السلام عليك يا مَنْ انشقَّ لـه القمـر ، وكلَّمَـه الحَجَـرْ ، وسَـعَتْ إلى إجابتـه الشّجَر ، يا نبي الله ، يـا صَفوة الله ، يا زين مُلك

الله ، يا نور عرش الله ، يا من تحقق بعلمِ اليقين ، وعينِ اليقين ، وحقِّ اليقين في أعلى مَراتب التَّمْكِين.

السلام عليك وعلى آلك وأهل بيتك وأزواجك وذريتك وأصحابك أجمعين.

السلام عليك وعلى سَائر الأنبياء والمرسلين وجميع عباد الله الصالحين ، جزاك الله يا رسول الله أفضلَ ما جزى نبياً ورسولاً عن أمّته وصلّى الله عليك كُلّما ذكرَك ذاكرٌ وغَفَلَ عن ذِكرِكَ غافل ، أفضلَ وأكملَ وأطيبَ ما صُلِّيَ على أحدٍ من الخلق أجمعين ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنك عبده ورسوله وخيرته من

خلقه ، وأشهد أنك قد بلَّغْتَ الرِّسالة وأدَّيْتَ الأمانة ونَصَحْتَ الأمة ، اللهم وآته الفضيلة والوسيلة وابْعَثْهُ مَقَاماً محموداً الذي وعَدْتَه وآتِه نهاية ما ينبغي أن يسأله السائلون. اللهم صلِّ على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي ، وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه وذريته كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم ، وبارك على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه وذريته كما باركت على سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

٤ - زيارة من كتاب المواهب اللدنية

السلام عليك يا رسول الله .. السلام عليك يا نبي الله.. السلام عليك يا حبيب الله .. السلام عليك يا خير خلق الله .. السلام عليك يا صفوة الله .. السلام عليك يا سيد المرسلين وخاتم النبيين .. السلام عليك يا قائد الغُرِّ المُحَجَّلين .. السلام عليك وعلى أهل بيتك الطيبين الطاهرين .. السلام عليك وعلى أزواجك الطاهرات أمهات المؤمنين .. السلام عليك وعلى أصحابك أجمعين .. السلام عليك وعلى سائر الأنبياء وسائر عباد الله الصالحين ، جزاك الله عنا يا رسول الله أفضل ما جازى نبياً ورسولاً عن

أمّتـه وصـلّى الله عليـك كُلمـا ذكـرك الـذاكرون ، وغفـل عـن ذكْـرِكَ الغَـافلون ، أشـهد أن لا إلـه إلا الله ، وأشهد أنك عبده ورسوله وأمينه ، وخيرته من خلقه ، وأشهد أنك قـد بلّغْتَ الرِّسـالة وأدّيْـتَ الأمانـة ونَصَـحْتَ الأمّـة وجاهـدت في الله حـق جهاده (وإن أوصاه أحد فليقل السلام عليك يـا رسول الله من فلان) .

* السلام عليك يـا خليفـة سـيد المرسلين ، السلام عليك يـا من أيَّد الله به يومَ الرِّدَّة الدِّين ، جـزاك الله عن الإسلام والمسلمين خيراً ، اللهم ارضَ عنـه وارضَ عنـا بـه .

* السلام عليك يا أمير المؤمنين ، السلام عليك يا من أيّد الله به الدِّين ، جزاك الله عن الإسلام والمسلمين خيراً ، اللهم ارضَ عنه وارضَ عنا به .